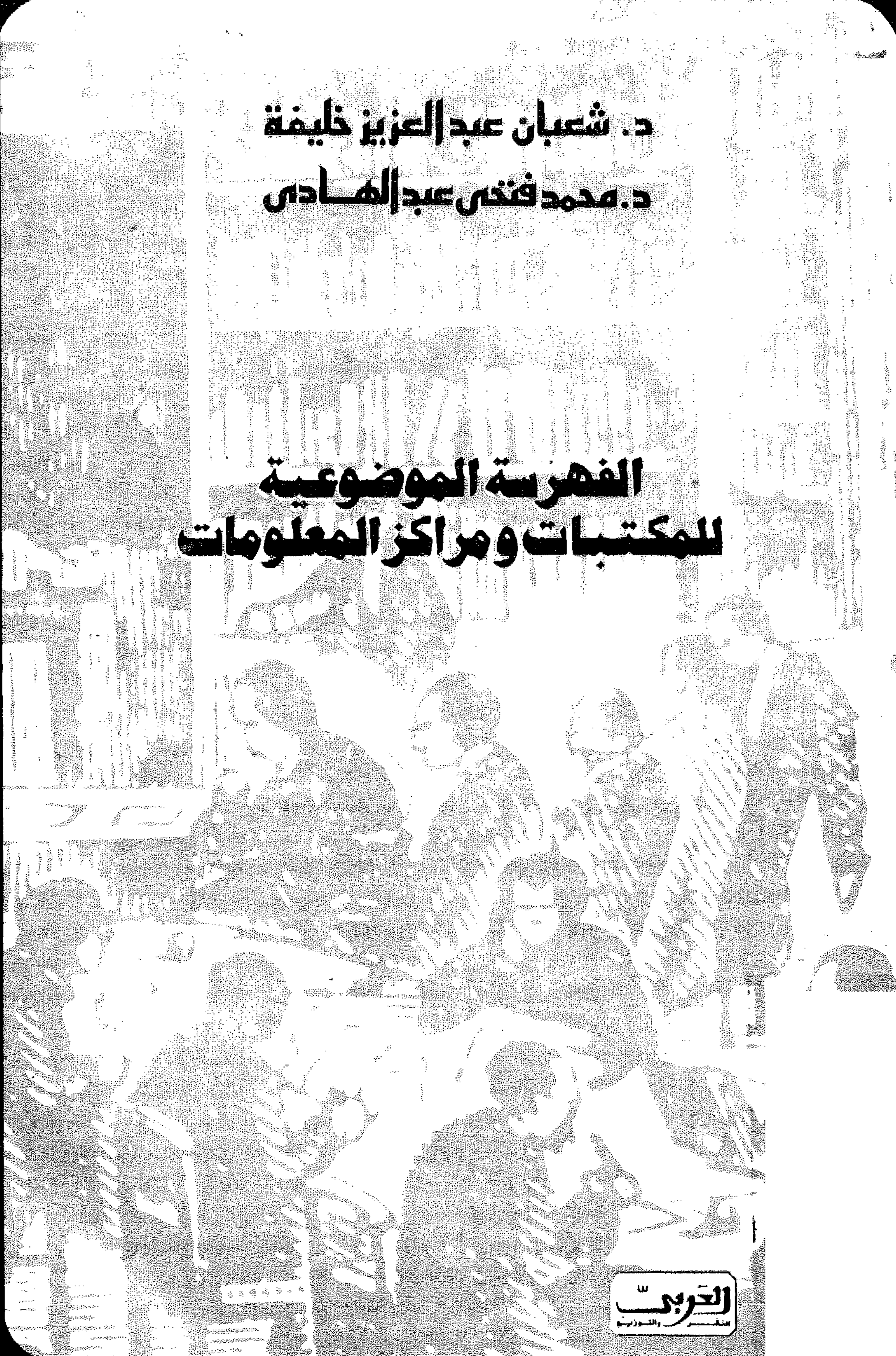
دراسات في الكتب و المعلومات

د. شعبان عبد العزيز خليفة
د. محمد فتحي عبد الهادي

الفهرسة الموضوعية للمكتبات ومراكز المعلومات



العربي للنشر والتوزيع

دراسات فى الكتب والمعلومات

الفهرسة الموضوعية للمكتبات ومراكز المعلومات

د. شعبان عبدالعزيز خليفة   د. محمد فتحى عبدالهادى

العربى
للنشر والتوزيع
٦٠ شارع القصر العينى ـ أمام روزاليوسف
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئـــة

تعانى المكتبات ومراكز المعلومات العربية من نقص واضـــح فى الادوات الاساسية اللازمة للعمل وهى قواعد الفهرسة ونظم التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات . واذا كانت هناك بعض المحاولات والاعمال الرائدة فى تلك المجالات ، الا ان مجال رؤوس الموضوعات مايزال يتطلب الكثير من العمـــل .

ومن هنا تبدو اهمية هذه الدراسة التى تتركز حول قوائم رؤوس الموضوعات من حيث اسس اعدادها ، وطرق اســتخدامها ، وأهـــم نماذجهـــا .

تبدأ الدراسة فى قسمها الاول بتناول الاسس العامة لوضع قائمة رؤوس موضوعات عربية من حيث : عدم الاعتماد على الترجمة المباشرة من القوائم الاجنبية ، قواعد اختيار رؤوس الموضـــوعات وصـــياغتها وتفريعاتهـــا ، والاحالات ، وقـــواعد الترتيب ، وعـــلامات الترقيـــم واستخداماتها ، والارشادات التى تساعد على حسن استخدام القائمة ، والمراجعة . وينتهى هذا القسم باستعراض لنوعيات المصادر التى يمكن الاعتماد عليها فى جمع رؤوس الموضوعات للقائمة المنشودة .

وفى القسم الثانى دراسة وصفية وتحليلية لاشهر قوائم رؤوس الموضوعات فى اللغة الانجليزية واهم الاعمال فى اللغة العربية . ويتناول هذا القسم قائمة مكتبة الكونجرس وقائمة سيرز لرؤوس الموضوعات ، ثم يتناول بعد ذلك أهم المحاولات والاعمال العربية التالية : دليل الفهرسة الموضوعية فى مركز الوثائق بمعهد التخطيط القومى ؛ الكشاف الموضوعى للنشرة المصرية للمطبوعات ، ببليوجرافيا الكتب العربية الصادرة فى مجالات علوم الادارة والمـــالية والاقتصاد ، كشاف الاهرام ؛ قائمـــة رؤوس الموضوعات العربية (ابراهيم الخازندار) . رؤوس الموضوعات العربية (اعداد قسم الفهرسة والتصنيف بمكتبة جامعة الرياض) ، قائمة رؤوس الموضوعات العربية (اعداد محمد فتحى عبد الهادى) .

اما القسم الثالث من الدراسة فهو عبارة من نموذج يتمثل فى قائمة لرؤوس الموضوعات العربية الخاصة بعلوم الدين الاسلامى وهو من اهم موضوعات التراث العربى والاسلامى بدون شـــك .

وعلى اى الاحوال فان هذه الدراسة قصد منها المساعدة فى وضع قائمة عربية مقننة وشاملة لرؤوس الموضوعات ، كما قصد منها ايضا المساعدة فى كيفية الاستفادة من اهم قوائم رؤوس الموضوعات المنشورة .

وعلى الله قصد السبيل — اكتوبر ١٩٧٩

د. شعبان خليفه — **د. محمد فتحى عبد الهادى**

الاسس العامة لوضع قوائم رؤوس الموضوعات

* الاسس
* مصادر التجميع

الاسس العامة لوضـــع قوائم رؤوس الموضوعات

لعله من الضرورى ان نشير ، قبل بيان الاسس ، الى أن القائمة المنشودة قائمة عامة شاملة تغطى كل موضوعات المعرفة البشرية ، وتناسب احتياجات المكتبات العربية الكبيرة بالدرجة الاولى ، ومن الممكن للمكتبات المتوسطة والصغيرة الحجم أن تستخدمها على أساس انتقائى .

واذا كان لنا أن نقارن بينهما وبين القوائم الاجنبية الشهيرة فانها برؤوسها الــ ١٥ الف أقل من قائمة مكتبة الكونجرس وأكبر من قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات .

ونتناول فيما يلى — بايجاز — الاسس اللازمة لوضع القائمة :

(١) عـــــدم الاعتماد على الترجمة المباشرة من القوائم الاجنبية

ليس من المناسب التوجه الى قائمة معيارية مثـل قائمة مكتبـة الكونجرس أو قائمة سيرز وترجمة كل مابهـا من رؤوس موضوعات واحالات ، مع اجراء بعض التعــديلات اللازمة ومـــع ادخـــال بعض المصطلحات التى تعبر عن موضوعات التراث العربى والاسلامى والذى أهملته القائمة الاجنبية بحكم ظروف نشأتها فى بيئتها . ذلك لان الترجمة لقائمة رؤوس موضوعات هى ترجمة لكلمات أو تعبيرات ومن المعروف أن لكل لغة من اللغات طبيعتها الخاصة من حيث التكوين والبناء ومن ثم فان الترجمة تنتج لنا مصطلحات غريبة على اللغة المنقول اليها وذلك بسبب الاختلافات فى المصطلحات والمعانى التى تتطلب مداخل أخرى غير تلك المستخدمة فى القائمة الاجنبية . وهكذا فانه يمكن الاستفادة بالقوائـــم الاجنبية فى الايحاء بالافكار وليس الترجمة المباشرة أو الحرفية .

ومع هذا ، يمكن الاستفادة من الترجمات الدقيقة للمصـــطلحات العلمية والفنية التى قامت على اعدادها مجامع اللغة العربية ومجامع العلوم فى بعض الدول العربية وكذلك ما يقوم به المكتب الدائم لتنسيق التعريب فى الوطن العربى بالرباط . أما بعد ذلك فانه من الضرورى البحث عن المصطلحات العربية التى تدل على الموضوعات فى مصادرها الاصلية فالعملية فى الاساس عملية انشاء وليست عملية ترجمة .

(٢) قواعد محددة لاختيار رؤوس الموضوعات :

أ ــ راس الموضوع المخصص

ينبغى أن تكون الرؤوس بالقائمة مخصصة ومباشرة وذلك لملائمة احتياجات المكتبات الشاملة الكبيرة والمكتبات المتخصصة ، ويعنى ذلك اختيار أكثر المصطلحات دقة فى التعبير عن الموضوعات المختلفة بما يتلاءم مع امكانيات اللغة من ناحية وسهولة الاسترجاع من جانب المستفيدين من ناحية أخرى .

وعلى ذلك فانه ينبغى اختيـــار المصطلح الاكثر تخصيصا Specific أى راس الموضوع الذى يمكن ان يمثل محتوى العمل بدقة وايجاز ، وذلك يعنى انه يجب الا يكون الراس أوسع من الموضوع المغطى فى العمل أو أضيق منه وانما يتفق فى سعته مع سعة الموضوع فى العمل .

والكلمة او العبارة المختارة للدلالة على الموضوع يجب الا تتلاءم مع المواد التى تفهرس فى اليد ، وانما تنطبق ايضا على مجموعة المواد عن نفس الموضوع بصفة عامة .

ب ــ راس الموضوع الموحد :

يجب استخدام مصطلح مقنن واحد فقط للتعبير عن الموضوع بصرف النظر عن المصطلحات الكثـــيرة التى تعبر عن هذا الموضـــوع والتى يستخدمها المؤلفون او توجد فى اللغات المختلفة مع الاحالة من المصطلحات غير المفضلة الى المصطلح المختار للدلالة على الموضوع .

ونشير هنا الى أن اللغة العربية تزخر بالكثير من المترادفات ومن الضرورى فى هذه الحالة اختيار احدها مع الاحالة اليه من المصطلحات الاخرى المرادفة له والتى تعبر عن نفس الموضوع .

وبالاضافة الى هذا فانه يلاحظ اختلاف التسميات لبعض الموضوعات من دولة لاخرى من الدول العربية ، وذلك يتطلب اختيار التسمية الاكثر تداولا وانتشارا مع الاحالة لها من المصطلحات الاخرى .

وفيما يتعلق بالمصطلحات الاجنبيـــة التى دخلت اللغة العربيـــة للدلالة على بعض الموضوعات فان اســـتخدامها رهين بمدى شـــيوع استخدامها واستقرارها فى الدلالة على الموضوع .

ويجب أن يكون راس الموضوع واضحا لايحتمل اللبس ، فاذا كانت الكلمة لها اكثر من معنى فانه يجب توضيحها وتحديد مجال استخدامها .

جـ ــ راس الموضوع شائع الاستخدام :

يجب استخدام راس الموضوع الشائع استخدامه بين الباحثين والدارسين . ومن هنا يجب أن نضع فى الاعتبار طبيعة المكتبات واحتياجات المستفيدين منها .

د ــ من الضرورى أن يوضع فى الاعتبار امكانية استخدام القائمة ليس للمواد باللغة العربية فحسب وانما للمواد الصادرة فى الوطن العربى بلغات اخرى كذلك ، بل والاكثر من ذلك المواد باللغات الاخرى التى نشرت فى اى مكان بالعالم .

(٣) صياغة مقننة لرؤوس الموضوعات :

١ ــ الرؤوس البسيطة :

الاســـــم المفرد

يتكون راس الموضوع فى ابسط صورة من اسم مفرد (كلمة واحدة) وهذا هو النوع المثالى اذا امكن من الوجهة اللغوية ان يرد بهذا الشـــكل .

وليست مثل هذه المصطلحات ابسط الانواع من جهة الشكل فحسب بل انها اسهلها من جهة الادراك . ويمكن التعبير عن كثير من المجالات الكبيرة بكلمة مفردة مثل : الدين ، الفلسفة ، التاريخ . وكذلك ايضا بالنسبة للموضوعات الدقيقة والمباشرة مثل :

الثأر ، البغاء ، الاشجار ، المقاعد ، الخ

٢ ــ الرؤوس المركبة :

أ ــ الصفة والموصوف :

وهى احسن الصيغ فى اللغة العربيـــة . ويمكن اســـتخدامها فى احوال كثيرة مثـــل :

القانون الجنائى ، المكتبات العامة ، الهندسة الكهربائية ، اللغة العربية ، المراة المصرية .

ب ــ المضاف والمضاف اليه :

ومن امثلة استخدام هذه الصيغة :

مبانى المكتبات ، ادارة المكتبات ، تجارة الكتب .

وقد نحتاج الى اتباع مبدأ القلب هنا مثل :

المكتبات ، مبانى / المكتبات ، ادارة / الكتب ، تجارة .

اذا وجدت الرغبة لتجميع الموضوعات المتقاربة فى مكان واحد بالترتيب الهجائى .

جـ ـ الاسم المرتبط باسم آخر بحرف العطف (و)

ويمكن استخدام هذه الصيغة فى الاحوال التالية :

- المواد المترابطة التى لايمكن فصلها بسهولة والتى تعالج عادة فى الكتب مع بعضها تحت رأس موضوع واحد مثل : العادات والتقاليد .
- معالجة موضوعين مختلفين ولكنهما مرتبطان معا من وجهة علاقة كل منهما بالآخر مثل : الدين والعلم .
- معالجة موضوعين متناقضين اعتاد المؤلفون أن يعالجوهما معا مثل : الخير والشر .

ويجب استخدام الاحالة اللازمة مثل :

العلم والدين   أنظر الدين والعلم

د ـ الاسم المرتبط باسم آخر بواسطة حرف جر مثل :

الرقابة على العاملين ، العرب فى استراليا ، التعليم بالمراسلة ، المرأة كمحامية .

هـ ـ الجملة أو العبارة : اذ توجد بعض الموضوعات التى لابد من التعبير عنها بعبارات مركبة مثل :

المساعدات الاولية عند المرض والاصابة .

خزن واسترجاع المعلومات .

ومن الممكن اتباع مبدأ القلب هنا .

وهذه هى اقل الصيغ قبولا ، وذلك لانها مكونة من عدة كلمات ، كما أنها مطولة اكثر من غيرها ولا تتبادر الى ذهن من يستعمل الفهرس .

٣ — الرؤوس المزودة بلفظ أو اكثر بين قوسين :

وذلك للتمييز بين الرؤوس المشتركة لفظا والمختلفة معنى مثل :

الحوافز (اقتصاد) الحوافز (علم نفس)

أو للتخصيص وبيان المجال مثل :

الاسقاط (علم النفس)

أو للاشارة الى « العلم » مثل : المكتبات (علم)

٤ — الرؤوس المزودة بحواشي توضيحية :

يمكن استخدام الحواشى التوضيحية Scope notes فى بعض الاحوال لبيان مجال الراس وحدود استعماله والتمييز بينه وبين غيره من الرؤوس التى قد تختلط به . وهى تساعد على تعرف المعنى الذى يراد ربطه برأس من الرؤوس حتى لانتوقع منه أكثر مما يغطيه فعلا من مطبوعات .

وكثيرا ما يقترن الشرح باحالات لرؤوس موضوعات أخرى متصلة بالرأس المحال منه أو متداخلة معه فى معناه .

ومن أمثلتها :

الجمعيـات :

يستخدم للاعمال العامة عن الجمعيات . الاعمال الخاصة بجمعيات مرتبطة بموضوع معين تدخل تحت اسمه والتفريع جمعيات مثل : القانون — جمعيـــات .

انظر ايضا الجمعيات باسمائها للاعمال الخاصة بها مثل : الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع .

٥ — صيغ المفرد والمثنى والجمع :

أ — تستخدم صيغة المفرد للافكار المجردة التى تعبر عن :
النوع مثل الامانة

العلم او الفن مثل الكيمياء ، الرسم
الجنس مثل الكتاب

ب ــ تستخدم صيغة المثنى اذا كان اصل الموضوع من الاسماء الزوجية ولا يمكن اعطاء التغطية بدونه ، وفى هذه الحالة تعطى الكلمة بالرفع « الالف والنون » .

مثل الرئتان

الاثنان

اللوزتان

جـ ــ تستخدم صيغة الجمع فى غير الاحوال السابقة . وهى الصيغة المفضلة فى العادة عند بناء رؤوس الموضوعات . وتدون الصيغة بالرفع « الواو والنون » اذا كانت بجمع المذكر السالم « والالف والتاء » لجمع المؤنث السالم ، اما اذا كانت بجمع التكسير وكان هذا الجمع يتألف من جمعين اثنين فيستعمل احداها ويحال من الاخرى . امثلة .

المعلمــون
مفرقعــات
بحــوث

د ــ ومن الممكن ايضا اختيار المفرد والجمع معا ، حين يدل المفرد على الموضوع العام والجمع على الموضوعات المباشرة الداخلة تحته .

مثــل : قصـــة (للدراسات عن القصة)

قصص (لنصوص القصص)

٦ ــ اسماء الاعلام كرؤوس موضوعات :

تستخدم اسماء الاشخاص كرؤوس موضـــوعات لكتب التراجم والمذكرات والاعمال النقدية وما فى حكمها . وتقرر مداخل الاسماء وفقا لقواعد المداخل فى الفهرسة الوصفية .

وبالمثل يمكن استخدام اسماء الهيئات كرؤوس موضوعات للاعمال التى تتناول تاريخها وتطورها وتنظيمها . وهذه تعتمد فى تقرير مداخلها على قواعد المداخل فى الفهرسة الوصفية ايضا .

ويمكن استخدام الاسماء الجغرافية (الانهار ، البحيرات ، البلاد ، المدن ....) كرؤوس موضوعات للكتب التى تتناولها .

وهناك اسماء اخرى يمكن استخدامها كرؤوس موضوعات مثـل اسماء الحيوانات والطيور والزهور والفواكه والامراض ، وهذه تدخل تحت اسمائها مباشرة .

وتجدر الاشارة الى أن قوائم رؤوس الموضوعات لاتشمل بصفة عامة أسماء الاعلام فيما عدا بعض النماذج او الامثلة البارزة وخاصة لاظهار التفريعات التى يمكن أن توضع تحتها . اذ ان أسماء الاعلام يضيفها المفهرس من عنده ، ويمكن أن يسترشد فى ذلك بالحواشى التوضيحية والاحالات العامة التى توضع تحت اسم كل فئة من فئات الاعلام .

٤ ــ تفريعات مناسبة لرؤس الموضوعات :

يتوقف استخدام التفريعات على ما اذا كان الموضوع معالجا فى فترة زمنية محددة ، أو فى نطاق جغرافى معين ، أو فى شكل محدد ، أو من وجهة نظر معينة . ولهذا فالتجزيئات أو التفريعات المسموح بها تكون بالشكل ، أو بالزمان ، أو بالمكان ، او بالوجه .

أما تجزىء أو تفريع موضوع من موضوع آخر فانه يتنافى مع المبدأ الاساسى لرؤوس الموضوعات وهو مبدأ راس الموضوع المخصص والمباشر .

ا ــ التفريع الشكلى :

ويستخدم هذا التجزىء او التفريع بالنسبة للمواد التى تعالج الموضوعات فى قالب شكلى معين ، كأن يكون الكتاب عبارة عن دائرة معارف أو قاموس مصطلحات فى موضوع معين ، او ان يتناول الكتاب فلسفة الموضوع أو تاريخه .

ومن أمثلة التفريعات الشكلية نجد :

ببليوجرافيات ، تراجم ، فهارس ، مجموعات ، قواميس ، دوائر معارف ، موجزات ارشادية ، مختصرات حقائق ، تاريخ ، دوريات ، احصاءات ، دراسة وتعليم ، كتب سنوية ...

والتفريعات السابقة هى نماذج لتفريعات عامة ، الا أن هناك بعض الموضوعات العربية والاسلامية التى ظهرت بها بعض الاشكال الخاصة التى يمكن استخدامها كتفريعات شكلية لهذه الموضوعات .

وعادة ما تضع قوائم رؤوس الموضوعات فى بدايتها او فى ملاحق لها قائمة بالتفريعات الشكلية العامة لاستخدامها عند الحاجة ، وذلك يعنى اننا لا نجدها داخل جسم القائمة لانها يمكن ان تنطبق ــ بصفة عامة ــ على كل راس موضوع بها .

ب ــ التفريع الزمنى :

ويستخدم هذا التفريع بالنسبة للاماكن او الموضوعات التى تعالج فى فترة زمنية محددة ، قد تكون : عصر ، قرن ، سنة او سنوات معينة ، حدث تاريخى هام .

أمثلـــة :

ايطاليا ــ تاريخ ــ القرن ١٨

مصر ــ تاريخ ــ ١٨٨٢ ــ ١٩٥٢

المكتبات ــ تاريخ ــ ١٩٧٤

ويجب ان يراعى ان البلاد العربية والاسلامية تحتاج الى التفريعات الزمنية الخاصة بها فى موضوع التاريخ .

ويمكن استعمال الراس المباشر للاحداث التارخية (الثورات ، اسماء المعارك ، الحروب ..) التى تشتهر بأسماء معينة دون محاولة قلب الراس مثل :

حملة نابليون على مصر
حملة الشـــــام
معركة رشـــيد

ويمكن ايضا اعداد مدخل آخر تحت اسم الدولة للفترة التى يغطيها الحدث مثل : ثورة ١٩١٩

ومصر ــ تاريخ ــ ١٩١٤ ــ ١٩١٩

جـ التفريـــــع المكانى :

توجد بعض الكتب التى تتناول الموضوع فى نطاق جغرافى معين قد يكون : قارة ، دولة ، منطقة ، اقليم ، مدينة ... الخ .

ولاشك أن للكتاب فى هذه الحالة قيمة مزدوجة : قيمة موضوعية واخرى خاصة بالوحدة الجغرافية . ولذلك فان البعض يفضل تكرار المداخل تحت كل من الموضوع والمكان ، الا ان هذه الطريقة لا مبرر لها بالنسبة لموضوعات معينة كما انها كثـــيرة التكاليف بالنسبة لجميـــع الموضوعات . والافضل ان يتم تفريع الموضوع بالمكان ، او تفريع المكان بالموضوع ، وذلك وفقا لطبيعة الموضوعات نفسـها .

١ ــ تفريع الموضوع بالمكان :

والتفريع هنا يحسن أن يتم بالنسبة لموضوعات العلوم البحتة والتكنولوجيا والاقتصاد والفنون وغير ذلك من الموضوعات التى تبدو قيمة المكان قليلة او هامشية بالنسبة لها .

وفى هذه الحالة نجد فى قائمة رؤوس الموضوعات بعد راس الموضوع عبارة (بين قوسين) تشير الى أن هذا الموضوع يمكن تفريعه مكانيا .

٢ ــ تفريع المكان بالموضوع :

ويتبع هذا الاجراء بالنسبة لكثير من الموضوعات فى مجالات التاريخ والجغرافيا والسياسة والعلوم الاجتماعية التى تعالج من وجهة نظر اقليمية ، وذلك لان اسم المكان هنا اهم من الموضوع .
امثلة :

كاليفورنيا ــ تاريخ　　الاسكا ــ المناخ
فرنسا ــ سكان　　بريطانيا ــ احزاب
ايطاليا ــ السياسة والحكومة

وتوجد بعض الموضوعات التى تتعلق بالدول فقط مثل :

التمثيل الدبلوماسى والقنصلى .

كما توجد موضوعات اخرى تستخدم تحت اسماء المدن فقط مثل : شوارع ، ميناء ... والموضوعات التى تمثل انواعا من المؤسسات مثل : المستشفيات ، المكتبات ، المدارس ، المتاحف تستخدم كتفريع من اسماء المدن ، أما اذا تناول الموضوع مساحة جغرافية اكبر فان المكان يفرع من الموضوع مثل :

القاهرة ــ مساجد　　مساجد ــ مصر
دمشق ــ مكتبات　　مكتبات ــ مصر

والقائمة الكاملة للتجزيئات الموضوعية التى قد تستخدم تحت اسم اى مدينة تعطى فى القائمة تحت مدينة واحدة فقط كنموذج ، كذلك الامر بالنسبة للاقاليم والدول ، اذ تعطى التجزيئات او التفريعات كاملة تحت احداها وتستخدم كنموذج ، وذلك ماعدا التفريعات الخاصة بالتاريخ لان التفريعات هنا تختلف من مكان لآخر كما سبق القول .

ويرى احد الباحثين استخدام حرف الجر (فى) للاشارة الى المعالجة الجغرافية للموضوعات بدلا من استخدام الشرطة كما فى الامثلة السابقة ، ومن ثم نجد رؤوس الموضوعات كما يلى :

المكتبات فى لبنان　،　المساجد فى مصر

كما يرى استخدام الظرف (عند) بالنسبة للموضوع المقصور على جماعات جنسية او جماعات دينية مثل :

التحنيط عند الفراعنة
الزواج عند المسلمين

كما انه يرى استخدام شكل الراس الذى يوصف باضافة صفة قومية او جنسية دون حرف الجر او النظام المقلوب بالنسبة للغات والاداب والفنون والحضارات والقوانين والفولكلور والقوات المسلحة والبوليس .

امثلـــة :

الدستور العراقى
اللغة العربية
البوليس اللبنانى

د ــ التفريـــــع الوجهى :

ويستخدم بالنسبة للموضوعات التى تعالج من زاوية معينة ، او من وجهة نظر محددة .

ولا يمكن التحكم فى التفريعات هنا بسبب انها ترتبط ارتباطا وثيقا بالموضوعات نفسها ولذلك فهى متنوعة ومتعددة الاشكال .

مثـــــل :

البترول ــ اقتصاديات
اللغة الانجليزية ــ المؤلفون الهنود

هـ ــ التفريعات فى مجالات التراجم واللغات والآداب :

١ ــ التراجـم :

الكتب التى تعالج فن الترجمة ، وهى قليلة ، تدخل تحت راس الموضوع تراجم (كشكل ادبى) اما الكتب التى تتناول حياة الافراد وهى كثيرة جدا فانها تنقسم الى مجموعتين : تراجم الافراد ، والتراجـم المجمعـــة .

تراجم الافراد : يعتبر اسم المترجم له هو راس الموضوع على ان يتقرر شكل المدخل وفقا لقواعد المداخل فى الفهرسة الوصفية كما سبق القول ، على ان هناك بعض افراد قلائل تدور كثير من الكتب حــــول كتاباتهم ومناشطهم وليس حول حياتهم فقط مثل :

محمد (صلى الله عليه وسلم)   ومثل وليم شكسبير ...

وفى مثل هذه الحالة تضاف تجزيئات الى اسم الشخص للفصل بين وجهات النظر المختلفة التى عولج الموضوع من زاويتها ومنها التراجم.

وعادة ما تضع قائمة رؤوس الموضوعات التجزيئات الخاصة بالافراد تحت واحد او اثنين او اكثر لتستخدم كنماذج لبقية الاسماء المشابهة ...

التراجم المجمعة : وهى تلك الكتب التى تضم تراجم لاكثر من ثلاثة افراد فى العادة وتوجد عدة اشكال منها :

١ ــ التراجم العامة وهذه يكتفى باعطائها رأس الموضوع « تراجم » .

٢ ــ التراجم الاقليمية وهنا يكون اسم المكان متبوعا بالتجزىء تراجم مثل : آسيا ــ تراجم .

٣ ــ تراجم فئات من الناس وتدخل تحت الاسم الذى يطلق على افراد طائفة او مهنة او حرفة مثل الاطباء ، المهندسون ... وتستعمل هذه الكلمات وحدها دون تجزىء ، اما فى المجالات التى لاتوجد كلمة يمكن أن تطلق على افرادها ، او فى حالة ما اذا كان اللفظ يدل على الموضـــوع بصفة عامة ولا يدل على المشتغلين به فان رأس الموضوع الذى يطلق على الموضوع المباشر يجزأ بكلمة تراجم مثل : الديانات ــ تراجم ، المراة ــ تراجم .

٢ ــ اللغـــة :

أن رأس الموضوع هنا سيكون اسم هذه اللغة مباشرة مثل : اللغة العربية ، اما اذا تناول الكتاب شكلا معينا من اشكال اللغة او وجهة نظر معينة فان التجزيئات التى تمثل هذه الاشكال او وجهات النظر تستعمل كتجزيئات لاسم اللغة مثل :

اللغة العربية ــ النحـــو

اللغة الانجليزية ــ معاجم

٣ ــ الاداب :

الاعمال التى تتناول الادب نفسه كموضوع ــ وهى قليلة العدد نسبيا ــ يمكن أن نعتبر لها الاسماء التى تطلق على الاشكال الادبية المختلفة بمثابة رؤوس الموضوعات :

مثل : المسرحية ، القصة ، الشعر اما المؤلفات التى تتناول الاشكال الادبية الرئيسية للآداب القومية فانها تدخل تحت اسمها مباشرة وليس كتجزىء كما فى حالة اللغات مثل

الشعر الانجليزى
المسرحية العربية
القصة الفرنسية

اما وجهات النظر التى يعالج الموضوع من خلالها فانها تعتبر تفريعات للشكل الادبى مثل :

الآدب الالمانى — تاريخ ونقد
الشعر — كشبافات

اما الاعمال الادبية نفسها ، فقد جرت العادة على الا تعد مداخل موضوعية لاعمال الافراد على اعتبار انها تعرف باسم المؤلف او بعنوان الكتاب لكن مجموعات اعمال المؤلفين المتعددين التى تدخل فى الفهرس تحت اسم الجامع او المحرر تحتاج فى العادة الى مداخل موضوعية تمثل الشكل الادبى للمجموعة . وهنا يجب التفريق بين الاعمال التى تتناول شكلا أدبيا معينا والنماذج الادبية نفسها ، ومن ثم يمكن استخدام المفرد للدلالة على رأس الموضوع الحقيقى ، والجمع — اذا وجد — للدلالة على المجموعات ، والا اضيفت كلمة مجموعات كتجزىء للشكل الادبى مثل :

قصة قصيرة و قصص قصيرة
دراما و دراما — مجموعات

الاشكال الادبية التى تستعمل كتجزيئات :

يمكن اعداد مداخل موضوعية للروايات والاشعار والمسرحيات التى يرتكز موضوعها على أحداث تاريخية أو تدور حول حياة أشخاص من المشاهير وفى هذه الحالة يجب تمييز هذه الموضوعات عن الموضوعات التى تعطى للاحداث الفعلية باعطاء التجزىء :

قصة ، شعر ، مسرحية .

مثل حرب اكتوبر ١٩٧٣ — قصص

(٥) احالات كافية تسهل من استخدام رؤوس الموضوعات :

١ — احالات انظر المخصصة :

وتستخدم للاحالة من الفاظ ومصطلحات لم تستخدم كرؤوس موضوعات الى رؤوس الموضوعات المختارة للاستعمال .

وتعد مثل هذه الاحالات فى الاحوال التالية :

١ — من مرادفات الكلمة الى هذه الكلمة ، أو من المصطلحات التى تعتبر مرادفة لها والتى تغطى نفس النوع من المواد :

مثل : جوامع انظر مساجد
عائلـــة انظر اسرة

٢ — من المصطلح الاجنبى الى المصطلح العربى ، او العكس وفقا لمدى شيوع الاستخدام مثل : فيزياء انظر طبيعة

هاتف انظر تليفون

٣ — من الجزء الثانى من راس موضوع مركب مثل : التقاليـــد انظر العادات والتقاليد .

٤ — من الجزء الثانى من راس موضوع مقلوب الى الجزء الذى يبدأ به الراس بعد قلبه مثل : مبانى المكتبات انظر المكتبات ، مبـــانى .

٥ — من راس الموضوع المقلوب الى الوضع العادى لراس الموضوع مثل : المكتبات ، ادارة انظر ادارة المكتبات .

٦ — من الموضوع الى المكان او العكس فى رؤوس الموضوعات المفرعة مثل : السكان — ايطاليا انظر ايطاليا — سكان ، مصر — زراعة انظر زراعة — مصر .

٧ — من هجاء غير مستعمل الى الهجاء المستعمل مثل : شيكاجو انظر شيكاغو

٨ — من المفرد الى الجمع اذا لم يكن من الميسور صفهما معـــا فى الفهرس مثل :

زيت انظر زيوت ، جبل انظر جبـــال ، ريح انظر اربـــاح

٩ — من الشيىء الى ضده مثل : الشك انظر اليقين

١٠— من الشق الاول للجملة التى تتصدرها كلمة علم (فى بعض الحالات فقط)

مثـــل : علم الكيمياء انظر الكيمياء

١١ــ من احدى جموع التكسير الى الأخرى الاكثر استعمالا

مثـل : ابحـاث انظر بحـوث

وعادة ما توضع هذه الاحالات فى القائمة المطبوعة بالبنط الابيض كما انه يشار لها تحت الراس المحال اليه

مثـال : الاسرة
× العائلة

وتسمى هذه الاحالة : « انظر من » ، اى يجب اعداد احالة من العائلة الى الاسرة .

ب ــ احالات انظر أيضا المخصصة :

وتستخدم للاحالة من رؤوس موضوعات مستعملة الى رؤوس موضوعات أخرى مستعملة ايضا وذات صلة بها .

وتعد هذه الاحالات فى الاحوال التالية :

١ ــ من الموضوع العام الى الموضوعات التى تتفرع منه ، على أن يكون التفريع خطوة واحدة فقط .

مثـل : الطبيعـة

انظر ايضا الصوت ؛ الضوء ؛ المغناطيسية

ومن الممكن أن تعد الاحالة من الموضوع الخاص الى الموضوع العام فى أحوال قليلة .

٢ ــ من والى الموضوعات المترابطة المتساوية فى نفس الدرجة من التحديد أو على نفس المستوى من الشمول مثل : الثقافة انظر ايضا : الحضارة وكذلك الحضارة انظر ايضا الثقافة ومثل : الفهرسة

انظر ايضا : التصنيف وكذلك : التصنيف انظر أيضا الفهرسة .

وتوضع هذه الاحالات فى القائمة تحت الرؤوس المحال منها كما انه يشار اليها ايضا تحت الرؤوس المحال اليها وهى تسمى فى هذه الحالة احالة « انظر ايضا من »

مثـــل : الدســاتير

×× القانون الدستورى ؛السياســة (علــم)

وذلك يعنى احالة انظر ايضا من القانون الدستورى أو من السياسة (علــم) الى الدساتير .

جـ ـ الاحالات العامــــة :

وهى التى لاتحيل الى رؤوس مفردة وانما تحيل احالة شاملة الى كل الموضوعات التى تندرج تحت قسم معين . وتتعد هذه الاحالات فى الاحوال التالية :

١ ــ من رؤوس موضوعات الى اسماء اشخاص او اسماء هيئــات او عناوين مؤلفات مثــل :

العلماء العرب انظر ايضا الاسماء الشخصية للعلماء العرب
مثــل ابن رشــيد

القانون ــ جمعيات انظر ايضا أسماء الجمعيات فى هذا المجــال
مثــل نادى القضــاه

ملاحم انظر ايضا اسماء الملاحم مثل الاليــاذة

٢ ــ من رؤوس موضوعات الى الاسماء المعروفة التى تندرج تحت قسم معين

مثل : الفواكه انظر ايضا الفواكه بأسمائها مثل : البرتقال

٣ ــ من رؤوس موضوعات الى المعالجة الجغرافية لموضوع عام مثل :

السكان انظر أيضا اسماء البلاد والمدن مع اضافة التفريع سكان
مثـــل :
فرنسا ــ السكان   القاهرة ــ السكان

٤ ــ من رؤوس موضوعات الى التجزيئات الشكلية مثل :

المعاجم انظر أيضا اسماء اللغات او الموضوعات مع التفريع ــ معاجـم
مثــل :

اللغــة العربية ــ معاجــم
الـــــزراعة ــ معاجــم

(٦) علامات ترقيم ورموز واختصارات مقننة وموحدة :

يمكن استخدام علامات الترقيم والرموز التالية :

(   ) توضع هذه الاقواس بعد الراس اذا لزم الامر لتوضع بها صفة تميزه عن غيره من الرؤوس مثـل :

حوافز (علم نفس)

، تستخدم الفاصلة أو الشاولة فى حالة الرؤوس المقلوبة مثل :

المكتبات ، مبـانى

ـــ تستخدم الشرطة فى حالة الرؤوس المجزاة مثل : الزراعة ـــ تاريخ

؛ تستخدم الفاصلة المنقوطة للفصل بين الرؤوس المحال اليهـا فى احالة انظر أيضا

مثـل : الرياضـيات .

انظر ايضا الجبر ؛ الحسـاب ؛ الهندسـة

أو الرؤوس المحال منها فى احالة انظر أيضا من* .

× أى تعد احالة انظر من

×× أى تعد احالة انظر أيضا من

وينبغى أن تستخدم الاختصارات التى يتفق عليها اتفاقا عاما .

(٧) مثال من قائمة رؤوس موضوعات :

تعليم البنـات

انظر ايضا مدارس البنات

× التعليم النسـوى

×× التربية والتعليم ؛ المراة

(٨) قواعد محكمة لترتيب رؤوس الموضوعات :

١ ـــ الترتيب الهجائى وفقا لحروف اللغة العربية وترتيبها المتعارف عليه .

---

* قد يستخدم نظام الاعمدة أو ترك مسافات معينة بدلا من ذلك فى كل الحالات أو فى بعضها فقط .

٢ ــ الترتيب كلمة بكلمة وليس حرفا بحرف .

٣ ــ ترتيب الارقام وفقا لنطقها اى بالحروف التى تمثلها .

٤ ــ تؤخذ حروف الجر وادوات العطف فى الاعتبار فى الترتيب الهجائى .

٥ ــ يصرف النظر عن الشرط او الاقواس أو الفصلات وغيرها من علامات الترقيم فى الترتيب الهجائى للرؤوس .

٦ ــ ترتب الاختصارات كما ترتب كلماتها كاملة .

٧ ــ ترتب التفريعات ترتيبا هجائيا فيما عدا التفريعات الزمنية فانها ترتب ترتيبا زمنيا .

٨ ــ توضع احالات انظر ايضا تحت رؤوس الموضوعات فى ترتيب هجائى . وكذلك الامر بالنسبة لاحالات انظر من وانظر ايضا من اذا كانت أكثر من احالة واحدة .

(٩) ارشادات كافية تبين اسس الاعداد وطريقة الاستخدام :

يجب تزويد القائمة بمقدمة وافية تشرح القواعد التى استندت اليها عند اختيار الرؤوس وصياغتها وتفريعاتها والاحالات .

ومن الضرورى ايضا وضع ارشادات سهلة تبين الكيفية التى تستخدم بها القائمة ، مع اعطاء نماذج وامثلة كافية .

(١٠) الاخراج الجيد :

يتناول الاخراج : استغلال الانواع والابناط المختلفة لاحرف الطباعة ، الابعاد ، الفترات او الاعمدة للاحالات ، التوزيع للرؤوس والاحالات على عمود او أكثر فى الصفحة الواحدة .. الخ .

(١١) مراجعة مستمرة لرؤوس الموضوعات بالقائمة :

لم تعد الموضوعات سهلة محددة واضحة كما كانت من قبل ؛ اذ أن كل عقد يمر يضيف معه ابعادا جديدة لموضوعات المعرفة البشرية ؛ فهناك الموضوعات التى استجدت ، وهناك الموضوعات التى تغيرت اسماؤها وهناك الموضوعات التى تداخلت مع غيرها من الموضوعات .

ومن الضرورى متابعة مثل ذلك فى القائمة ، والتغييرات التى يمكن ان تعمل فى قائمة رؤوس الموضوعات هى :

١ ــ وضع راس موضوع جديد لمفهوم موضوعى جديد .

٢ ــ وضع راس موضوع جديد بدلا من آخر قديم .

٣ ــ اعادة التحديد او التعريف لراس موضوع من اجل تضييق معناه أو توسيعه .

٤ ــ اضافة راس موضوع مخصص جديد لاحد أوجه موضوع كان يندرج تحت راس عـــام .

٥ ــ اضافة تفريعات جديدة لراس عـــام .

٦ ــ استبعاد راس موضوع قديم او استبعاد تفريع من راس قديم .

٧ ــ اجراء تغيير في شكل راس الموضوع .

٨ ــ اضافة أو حذف أو تعديل احالات انظر وانظر ايضا المخصصة والاحالات العامة .

ويجب ان تشير القائمة ــ بطريقة ما ــ الى رؤوس الموضوعات الجديدة أو تلك التي حدثت فيها تغييرات .

وربما كانت أفضل طريقة للمتابعة المستمرة هي نشر التغييرات في ملاحق دورية للقائمة الاساسية في طبعات جديدة كل خمس سنوات مثلا .

المصادر التى يعتمد عليها فى تجميع رؤوس الموضوعات الخاصة بقائمة رؤوس الموضوعات

فيما يلى نوعيات المصادر التى يكمن الاعتماد عليهـــا :

١ ـــ الفهارس البطاقية او المطبوعة للمكتبات :

يمكن تجميع رؤوس الموضوعات والاحالات من الفهارس البطاقية او المطبوعة فى المكتبات التى تستخدم الفهرس الموضوعى الهجـــائى أو الفهرس القاموسى ولا توجد بها سجلات تحقيق موضوعية أو قـــوائم رؤوس موضوعات مطبوعة يمكن الاعتماد عليها .

ومن امثلة هذه المكتبات فى مصر :

ـــ مكتبة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

ـــ مكتبة مركز المعلومات بالاهرام .

على انه ينبغى استبعاد الرؤوس ذات الطابع المحلى ، او تلك التى لاتتفق والاسس التى تقوم عليها القائمة . كذلك يمكن اختيار بعض الرؤوس مع تعديلها بما يتفق واسس القائمة .

ومن مميزات هذا المصدر انه يمدنا برؤوس موضوعات استخدمت بالفعل بالنسبة لكتب موجودة . ومن عيوبه أننا قد لا نثق فيه ثقة كافية استنادا الى عدم جودة ممارسات القائمين بالاعداد .

٢ ـــ سجلات التحقيق الموضوعية وقوائم رؤوس موضوعات المكتبات :

وهذه مفيدة جدا فى تجميع رؤوس الموضوعات والاحالات ، الا أنها قليلة فى المكتبات العربية ومن امثلتها :

ـــ قائمة رؤوس الموضوعات التى تستخدم فى مركز الوثائق بمعهـــد التخطيط القومى بالقاهرة .

(قديمـــة الى حـــد مـــا) .

ـــ قائمة رؤوس الموضوعات بمكتبة جامعة الكويت .

ـــ قائمة رؤوس الموضوعات بمكتبة جامعة بغداد .

وفى مثل هذه القوائم وغيرها يجب أن ندرك مدى الكفاية التى اعدت بها القائمة ، كما يجب أن ندرك ايضا مدى حداثة الرؤوس ومـــدى متابعتهـــا .

٣ — قوائم رؤوس الموضوعات الاجنبية :

يمكن الاعتماد على قوائم رؤوس الموضوعات الاجنبية المقننة والقياسية فى الايحاء بأفكار وليس الترجمة المباشرة ومن اشهرها .

— **Sears List of Subject headings**

— Library of Congress Subject headings.

يمكن الاستفادة من هاتين القائمتين ومن غيرهما فى معرفة التفريعات التي توضع تحت الدول والمدن والاشخاص والتفريعات الشكلية العامة ، فى بناء الرؤوس والاحالات ، فى الحواشي التوضيحية التى تستخدم لتفسير بعض الرؤوس . . . . وذلك لان تاريخها طويل ، كما أنهما اعتمدتا على خبرات الكثيرين من الخبراء والمتخصصين ، هذا بالاضافة الى شيوع استخدامها فى كثير من المكتبات فى الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما .

٤ — الببليوجرافيات العربية :

ومنها ما هو عام ومنها ما يقتصر فى تغطيته على مجال معين او موضوع من الموضوعات . والببليوجرافيات العامة أو الشاملة قد ترتب ترتيبا هجائيا وفقا لرؤوس موضوعات .

ومن الببليوجرافيات التى يمكن الاعتماد عليها :

— النشرة المصرية للمطبوعات

— دليل المطبوعات المصرية

اذ يمكن تجميع رؤوس الموضوعات من الكشافات الموضوعية الهجائية التى اعدت لهاتين الببليوجرافيتين ، وذلك مع مراعاة ان هناك فرقا بين رؤوس كشاف لجسم مصنف ورؤوس تعد لقائمة رؤوس موضوعات .

والببليوجرافيات المتخصصة قد ترتب هى الاخرى ترتيبا مصنفا او ترتيبا هجائيا برؤوس الموضوعات .

ومن الببليوجرافيات الموضوعية التى يمكن الاعتماد عليها فى هذا الصدد نجد :

— ببليوجرافية العلوم الاقتصادية والمالية بالجمهورية العربية المتحدة .

— ببليوجرافيا الكتب العربية الصادرة فى مجالات علوم الادارة . .

— الدليل الببليوجرافى للانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والتوثيق .

حيث ترتب المواد بهـا تحت رؤوس موضوعات هجائية .

وعلى الرغم من فائدة هذه الببليوجرافيات وغيرها من الامـداد برؤوس موضوعات فى مجالات موضوعية متخصصة ، الا انه ينبغى ادراك انه توجد بعض المصطلحات المغرقة فى التخصص التى قد تناسب قائمة رؤوس موضوعات متخصصة فى هذا المجال أكثر من مناسبتها فى قائمة رؤوس موضوعات عامة أو شاملة .

٥ ـ الكشـافات :

وهى وسيلة هامة من الوسائل التى يعتمد عليها فى جمع رؤوس الموضوعات .

والكشاف قد يقتصر فى تغطيته على مجلة او صحيفة واحدة ، وقد يغطى المجلات الصادرة فى مجال من المجالات ، وقد يغطى المجلات الصادرة فى عدد من المجالات وليس مجال واحد فقط .

ومن الكشافات التى تغطى صحيفة واحدة فقط نجـد :

ـ كشاف الاهـرام

وهو سجل غنى فى الامداد برؤوس الموضوعات التى تغطى الاحداث والشئون الجارية فى مجالات كثيرة .

ومن الكشافات التى تغطى مجلة واحدة فقط نجـد .

ـ كشاف مجلة السياسة الدولية .

ـ كشاف الطليعـة .

ـ كشاف الاهـرام الاقتصادى .

ـ كشاف مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة .

وهذه الكشافات وغيرها تقدم رؤوس موضوعات دقيقة ومتخصصة وحديثة فى مجالات تغطيتها .

ومن الكشافات التى تغطى المجلات الصادرة فى احدى المجالات نجد :

ـ الكشاف التربوى (مركز التوثيق التربوى)

ـ كشاف بمقالات عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية (معهد التخطيط القومى)

ومن مميزات هذه الكشافات انها تحاول تقديم رؤوس الموضوعات الخاصة بالمجـال الكبير الذى تغطيه .

ومن الكشافات التى تحلل محتويات المجلات الصادرة فى عدد كبير من المجالات نجـد :

— الكشاف التحليلي للصحف والمجلات العربية الذى صدر فى الفترة من ١٩٦٢ — ١٩٦٧ ومن صفات هذا الكشاف أن حصيلة رؤوس الموضوعات به تكاد تكون ممثلة لكل المجالات اى انها اقرب الى طبيعة قائمة رؤوس الموضوعات العامة .

٦ — نظم التصنيف العربية :

لاتوجد خطة تصنيف عربية شاملة وربما كان ذلك سببا من اسباب تأخير ظهور قائمة رؤوس موضوعات عربية شاملة .

وكل ما يوجد الان ترجمات كاملة او مختصرة لنظام ديوى العشرى . ويمكن الاعتماد على الترجمة التالية :

— موجز جداول التصنيف العشرى التى ترجمها د. محمود الشنيطى ود. احمد كابش .

— جداول التصنيف العشرى التى ترجمها فؤاد اسماعيل .

ومن التصنيفات المتخصصة يمكن الاعتماد على التصنيف التالى .

— التصنيف الببليوجرافى لعلوم الدين الاسلامى .

وهو نظام يغطى فى دقة وكفاية موضوعات علوم الدين الاسلامى .

ان الاعتماد على هذه النظم وغيرها له قيمة ايضا اذ اننا بذلك نضمن أن نغطى الموضوع الواحد أو كل الموضوعات تغطية شاملة ، كما أن التصنيفات مفيدة جدا فى الاعداد السليم لاحالات انظر ايضا الرابطة بين الموضوعات ، الا ان من عيوب الاعتماد على نظم التصنيف هو اننا لانحصل على رؤوس موضوعات جاهزة الصياغة كما فى المصادر السابقة وانما نضطر هنا الى اعادة الصياغة وفق اسس ومبادىء قوائم رؤوس الموضوعات .

٧ — قواميس المصطلحات والموضوعات :

وهى من المصادر التى يمكن الاعتماد عليها أيضا فى تجميع رؤوس الموضوعات مع مراعاة اسس ومبادىء قوائم رؤوس الموضوعات . ومن قواميس المصطلحات :

— المصطلحات العلمية التى اقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

— قاموس مصطلحات علم النفس

وهى مفيدة على اعتبار انها من اعداد المتخصصين فى اللغة وفى مجالات التغطية ؛ ومن الموسوعات :

— الموسوعة الذهبية وكشافها الهجائى .

— الموسوعة العربية الميسرة .

— الموسوعة الثقافية .

— الموسوعة الفلسفية المختصرة .

— دائرة المعارف الزراعية .

وهذه وغيرها يمكن الاستفادة بها فى بعض رؤوس الموضوعات

٨ — الكتب وغيرها من المواد المكتبية :

ويمكن الاعتماد على الكتب نفسها ومقالات الدوريات فى الحصول على رؤس الموضوعات خاصة عند عدم مصـــادر اخرى يمكن الاعتماد عليها او للحصول على رؤوس موضوعات جديدة بالنسبة للموضوعات الجديدة وذلك ابرز ما يكون بالنسبة لمقالات الدوريات .

وان كثيرا من قوائم رؤوس الموضوعات الاجنبية كانت فى الاصل مجرد سجلات تحقيق موضوعية تكونت من الفهرسة الموضوعية والتكشيف للكتب وغيرها فى المكتبات .

٩ — القواميس الجغرافية وادلة الاماكن :

وذلك للحصول على الاسماء الجغرافية التى تســـتخدم كرؤوس موضوعات او كتفريعات ومن امثلتها :

— اسماعيل شوقى . العالم بين يديك

— الاطلس العربى .

دراسة تحليلية لبعض قوائم رؤوس الموضوعات

* قائمة رؤوس موضــوعات مكتبة الكونجرس
* قائمـــة ســـيرز لرؤوس الموضـــوعات
* قـــوائم رؤوس الموضــوعات العربيـــة

قائمة رؤوس موضوعات

مكتبة الكونجرس*

(١) تقديم :

يتوفر عدد كبير من المكتبات العامة الكبيرة ، ومكتبات الكليات والجامعات ، والمكتبات المتخصصة التى لاتملك قائمة رؤوس موضوعات خاصة بها ، على استخدام قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس ، كما أن بعض المكتبات الاصغر تستخدمها على أساس انتقائى وخاصة اذا كانت تستخدم بطاقات مكتبة الكونجرس المطبوعة .

والطبعة الثامنة الحالية من القائمة تشتمل بصفة عامة على رؤوس الموضوعات التى ارستها وتطبقها مكتبة الكونجرس منذ سنة ١٨٩٧ حتى ديسمبر ١٩٧٣ والاضافات والتغييرات التى ادخلت عليها توجد فى الملحق الفصلى يناير — مارس ١٩٧٤ والملاحق الفصلية التجمعية أو التركيمية التالية . ومما تجدر الاشارة اليه أن هذه الملاحق منذ يناير سنة ١٩٦٦ تطبع بالطرق الالكترونية .

والمجلد الاساسى يشتمل على حوالى ٥٠,٠٠٠ راس موضوع باحالاتها المزدوجة مع مقدمة مفصلة عن كيفية استخدام القائمة ورقم تصنيف الكونجرس المقترح بالنسبة للغالبية العظمى من رؤوس الموضوعات . ويجب أن نشير الى أن قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس يمكن أن يستخدم معها تصنيف مكتبة الكونجرس أو أى نظام تصنيف آخر وخاصة تصنيف ديوى العشرى .

لقد وضعت قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس — كتصنيفها — لمجموعات الكتب المليونية بمكتبة الكونجرس . ولهذا السبب فان الاختلاف الرئيسى بين الموضوعات فى قائمة مكتبة الكونجرس وفى قائمة سيرز على سبيل المثال تكمن فى أن الاولى قد وضعت أساسا لاستخدامها فى مكتبة قائمة فعلا ومن واقع مجموعات موجودة بمكتبة الكونجرس بينما قائمة سيرز قد وضعت كقائمة قياسية تستخدم بصفة عامة فى المكتبات الصغيرة والمتوسطة الحجم . وثمة فارق واضح يتمثل

Library of Congress Subject Headings. 8 th ed.
Washington, D. C., Government printing Office, 1975. 2 vols

فى أن قائمة مكتبة الكونجرس يحافظ على حداثتها بملاحق فصلية وتجميعية ، بينما قائمة سيرز تنقح من وقت الى آخر وقد يمر عدد كبير من السنوات قبل ان تصدر طبعة جديدة . واخيرا فان قائمة مكتبة الكونجرس اكثر شمولا وتفصيلا فى تغطيتها من قائمة سيرز . كذلك فان استخدام كثير من المكتبات لبطاقات مكتبة الكونجرس المطبوعة يمكن ان يكون عاملا حاسما فى استخدام هذه القائمة بالمكتبات .

(٢) لمحة تاريخية عن القائمة :

صدرت الطبعة الاولى من القائمة على اجزاء بين ١٩١٠ — ١٩١٤ وصدرت الطبعة الثانية سنة ١٩١٩ وتوالت بعد ذلك طبعاتها حتى وصلت الان الى الطبعة الثامنة التى نشرت فى سنة ١٩٧٥ . ولعل تاريخها الطويل يشير الى مدى اهميتها فى الفهرسة الموضوعية بالمكتبات .

وتحافظ مكتبة الكونجرس على حداثة القائمة باصدار طبعات جديدة منها بصفة مستمرة ، وان كانت الفترة الزمنية تطول بين طبعة واخرى وتصل الى ما يقرب من تسع الى عشر سنوات فى اغلب الاحوال . كما تصدر مكتبة الكونجرس ملاحق دورية تركيمية بعد كل طبعة تنشر فيها التغييرات والاضافات .

وتجدر الاشارة الى ان القائمة قد تغير اسمها ابتداء من الطبعة الثامنة فأصبح Library of Congress Sbject Headings بدلا من Subject headings Used in the dictionary catalogs of the library of Congress

كما تجدر الاشارة الى انه قد صدر سنة ١٩٧٢ (خارج مكتبة الكونجرس) دليل مصنف لرؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس وكشاف هجائى لـه .

والى جانب الطبعة الورقية فان هناك ايضا طبعة ميكروفيشية من القائمة ، وهى تتميز بالحداثة الدائمة عن الطبعات الورقية ، اذ ان هناك طبعة جديدة تجمع كل الرؤوس فى الطبعة وكل الملاحق التى تليها تصدر كل ثلاثة اشهر . ولعل من اهم مميزاتها انها تغنى الباحث عن الرجوع الى اكثر من الفبائية واحدة اذا اعتمد على الطبعة الثامنة وملاحقها المطبوعة ، على اعتبار ان الطبعة الميكروفيشية تضم كما قلنا كل الرؤوس فى الطبعة الثامنة وكل الملاحق التالية لها .

(٣) الملامح العامة لقائمة مكتبة الكونجرس :

* المتصفح للقائمة يلاحظ للوهلة الاولى أن كل رؤوس الموضوعات الاساسية بالقائمة قد طبعت بالبنط الاسود . وتعنى كلمات (غير

مباشرة) و (مباشر) بجـانب بعض الرؤوس تلك التي تفرع بالمكان بطريق غير مباشر (اسم الدولة او الولاية عندما يأتى بين الموضوع واسم مكان فى هذه الدولة او الولاية ، او بطريق مباشر (بدون هذا التدخل) . مثال ذلك من القائمة :

Uranium Ores (Indirect) : Uranium Ores — Utah — Daggett Co.
Taxation (Direct) : Taxation — Daggett Co. Utah.

* والتفريعات من رؤوس الموضوعات مطبوعة بالبنط الابيض ، وقد اشتملت القائمة على معظم التفريعات على الرغم من حذف تفريعات الشكل . وكذلك فان تفريعات اللغات قد اعطيت كاملة تحت اللغة الانجليزية فقط ، ويمكن انسحابها على بقية اللغات . وبالمثل فان التفريعات المستعملة تحت الدول اعطيت كاملة تحت الولايات المتحدة فقط ويمكن انسحابها على بقية الدول .

* كذلك يصادف المتصفح للقائمة ان الرموز التى تبين الاحالات بالفهرس تسير على النحو التالى :

Sa — See Also (انظر ايضا)

X — Refer from (See) ; XX-Refer from (See Also)

والمثال التالى يوضح هذا الاستخدام :

Nuclear geophysics
Sa Radio active dating
X Nuclear geology
XX Geophysics

وهذه الاحالات تعنى :

Nuclear geopysics. See also Radio active dating
Nuclear geology. See Nuclear geophysics
Geophysics. See also Nuclear geophysics

وبالقائمة بعض المصطلحات التى لم تستخدم كرؤوس موضوعات مع احالة منها الى المصطلحات المستخدمة كرؤوس موضوعات كما هو واضح من المثال التالى :

Nuclear geology
See **Nuclear geophysics**

* كذلك تعطى القائمة ملاحظات تفسيرية عند الضرورة لتحديد مجال الموضوع ولرسم الحدود بين الموضوعات المتصلة وثمة مثال واضح يصور ذلك تحت : Civil Service

* كذلك تعطى ارقام تصنيف مكتبة الكونجرس بين قوسين لكثير من رؤوس الموضوعات كما هو مبين فى المثـــال التالى :

Atomic mass. (Chemistry, QD 466, physics, QC 173)
Dilemma. (BC 185)
Dingal language. (PK 2461 — 9)

ولاسباب تتعلق بتوفير الحيز حـــذفت فئات معينـــة من رؤوس الموضوعات ولم تدرج بالقائمة على الرغم من استخدام مكتبة الكونجرس والمكتبات الاخرى لها وفئات هذه الموضوعا تهى :

ا — اسماء الاشخاص ما عدا اشخاص مثل لنكولن،نابليون ، شكسبير ، ريتشارد فاجنر ، واشنجطن ، وتوما الاكوينى ويمكن الرجوع الى هذه الاسماء لعمل التفريعات اللازمـــة للاسماء الاخـــرى المشـــابهة .

ب — اسماء العائـــلات .

جـ — معظم اسماء الهيئات بما فى ذلك الحكومات ومصالحها والجمعيات والمؤسسات والشركات .

د — اسماء الاماكن والمناطق الا اذا كانت تمثل جزءا متكاملا مع راس آخر حين يراد اظهار التفريعات تحتها كما هو الحال فى الفترات التاريخية أو اذا جرى تحديد مجال ذلك الراس فى ملاحظـــة تفســـيرية .

هـ — التضاريس الطبيعيـــة كالخلجان ، والمضـــايق ، والصـــحارى والبحيرات والجبال والانهار والبراكين .

و — اسماء المنشـــآت كالجسور والكبـــارى والقنـــوات والخزانات والسدود والمبانى والقلاع والاثار التاريخية ومحطـــات الكهرباء ومولدات القـــوى .

ز — اسماء المناطق المدنية كالطرق والميادين والشوارع .

حـ — اســـماء المواقع والاثرية .

ط — اسماء الحدائق والغابات والاحراش وما الى ذلك .

ى — اسماء العلائلات والانواع والنصائل فى علم الحيوان والاحالة من الاسماء العلمية الى الاسماء العامة (الشائعة) .

د — اسماء المركبات الكيميائية .

ل — اسماء الاعمال الفنية : والصور المتحركة ، والبرامج التليفزيونية .

م ــ اسماء غالبية الكتب المقدسة والكتب الدينية القديمة مجهولة المؤلف والصلوات الخاصة .

ن ــ اسماء الارباب والربات والشخصيات الاسطورية .

ويجب ان نشير الى ان الرؤوس فى اى من هذه الفئات قد تظهر فى القائمة فقط لمجرد ضرب الامثلة تحت موضوع معين .

(د) الاشكال الاساسية لرؤوس الموضوعات بقائمة مكتبة الكونجرس :

تستخدم قائمة مكتبة الكونجرس اشكالا مختلفة من رؤوس الموضوعات ، تتركب بطرق شتى وتتراوح بين اسم مفرد (كلمة واحدة) وعبارة وصفية معقدة ونتناول فيما يلى تصويرا لهذه الاشكال :

ا ــ الاســم

يتالف هذا النوع من رؤوس الموضوعات من اسم بسيط سواء فى صيغة المفرد او فى صيغة الجمع ودون عبارة وصفية تشرحه او تحدده اذ هو واضح بذاته مثل : « Ethics » « Etching » « Etchings » ولاتحتاج الا الى مجرد احالة « انظر » من حين لاخر من المرادفات او للهجاء المختلف لنفس المصطلح مثل : « Ethology » See « Ethics »

ب ــ رؤوس الموضوعات ذات الصفات

هذا النوع من رؤوس الموضوعات يتألف من صفة تتبع الاسم الموصوف . وتتيح اللغة الانجليزية الفرصة لاحتمالات متعددة لهذا النوع من رؤوس الموضوعات فقد تكون الصفة :

صفة عامة مثل : (Ethnological jurisprudence)

او صفة خاصة مثل : (Brownian movements)

او صفة عرقية او جغرافية مثل : (Russian Language)

وقد تكون اسما عاما او خاصا فى ضمير الملكية مثل : (Machinists' tools)
وقد تكون الصفة مجرد اسم عام او خاص يستخدم كصفة ولكن بدون نهاية الصفة مثل : (Electron optics)

جـ ــ الصفات المقلوبة (كراس موضوع)

تستخدم الصفة المقلوبة حين يكون من الضرورى وضع الاسم المتبوع بصفة فى مكان اكثر بروزا تاليا لرؤوس اخرى تبدأ بنفس الاسم ومثال ذلك : « Geography, Mathematical »

(ويكون هناك موضوع تحت Geography) ويجب عمل احالــة من الصيغة غير المقلوبة على النحو التالى « Mathematical geography »
See
« Geograpy, Mathimatical »

د ــ راس الموضوع الجملــة

مثل هذه الرؤوس تتكون من اسمين بصفات أو بدون صفات يربطها رابط أو حرف جر . وبصفة عامة فان هذه الرؤوس قد تقوم بالاغراض الآتيــة :

أولا : تحديد الفكــرة أو اعطاؤها معنى محددا وخاصــة اذا كانت الكلمة المفردة أو الاسم ذو الصفات لا يؤدى الغرض بمفردة مثل :
« Inmates of institutions »

ثانيا : التعبير عن علاقة بين فكرتين مثــل : « Women as authors »

ثالثا : التعبير عن فكرة لايمكن التعبير عنها فى اللغة الطبيعية الا بجملة أو عبارة مثــل : « Phonetics of the sentence »

هـ ــ الجملة المقلوبة (كراس موضوع)

مثل هذه الرؤوس تستخدم عندما يكون العنصر الاول من الجملــة صفة للثانى والعنصر الثانى قد استخدم ايضا فى القائمــة (والفهرس طبعا) كمدخل مستقل ، فيكون القلب هنا بمثابة التفريع ولكنه استخدم فى مكان التفريع كى يحافظ بصفة عامة على تكامل الجملة المستخدمة . ويجب أن نلاحظ مع ذلك انه يفضل من حيث المبدا استخدام الصــيغ غير المقلوبة لانها تمثل الوضع الطبيعى فى اللغة .

كما تنصح القائمة بعمل احالة (انظر) من الصيغة غير المقلوبة الى الصيغة المقلوبة حتى يسهل الوصول اليها ومثال ذلك :
« Acids-Effect on plants » , see « Plants, Effect of acids on »

و ــ رؤوس الموضوعات المركبة

تتألف هذه الرؤوس من عنصرين متجانسين او اكثر وتخدم بصفة عامة الاغراض الآتية :

أولا : التعبير عن العلاقة بين فكرتين مثل
« Libraries and readers »

ثانيا : تغطية المؤلفات التى تعالج موضوعين متضادين معا فى وقت واحــد مثل : Good and evil

ثالثا : تحديد مجال الموضوع الذى فيه يفسر الاسم الثانى الاسم الاول مثـــل : « Ghurch and state »

وتجدر الاشارة الى أن مثل هذه الرؤوس المركبة تعبر عن علاقة بين أمرين وتحتاج الى احالة « انظر » ومثال ذلك :

« State and Church » See « Church and State »

ز ــ الصــيغ المركبــة

تطلق قائمة مكتبة الكونجرس هــذه التسمية على الـــرؤوس ذات التركيبات المختلفة (من غير ما سبق شرحه) مثل الصفات والجمل التى تستخدم لوصف الاسم والجمل المركبة الاكثر تعقيدا وكذلك الجمل الموصوفة بعبارات بين قوسين الخ ... ومثل هذه الصيغ لا يمكن حصرها فى هذه العجالة ومن امثلتها :

« Church and social problems ». « First aid in illness and injury »
concertos (Trumpet With dance orchestra)
Gollege and school drama ».

وبعض هذه المداخل تحتاج الى احالات « انظر » مثال ذلك :

« College drama » See:
« College and school drama »
« School drama » see
« College and School drama »

كما تحتاج الى احالة انظر أيضا (أحل من : « Drama in education »
و « Drama festivals »
و « College theatre »

(٥) تفريع رؤوس الموضوعات
فى قائمة مكتبة الكونجرس

فى المجموعات الكبيرة يصبح من الضرورى تفريع بعض الموضوعات الى عدد اكبر من الرؤوس المحددة او اظهار جانب محدد من جوانب الموضوع ، وبصفة عامة فثمة اربعة انماط من التفريعات نقابلها فى القائمة محل الدراسة وهى :

أ ــ تفريعات بالشكل (شكلية عامة) ب ــ تفريعات زمنية
جـ ــ تفريعات جغرافيــة د ــ تفريعات موضوعية

أ ـ التفريعات الشكلية العامة

تستخدم التفريعات الشكلية لتوضح شكل المادة العلمية او طريقة ترتيبها بالكتاب ، وتستخدم التفريعات الشكلية هذه تحت اى موضوع كلما اتضحت الحاجة الى ذلك .

والتفريعات الشكلية العامة الآتية مستخدمة فى القائمة ، مع بعض الاختلافات تحت رؤوس موضوعات معينة :

الاستخلاصات	قصص اطفال
الخطابات ، المقالات ،	فهارس الافلام
المحاضرات	الموجزات الارشادية
ببليوجرافية	التاريخ
ببليوجرافية ـ قوائم موحدة	الكشافات
دراسات الحالة	الملخصات
الاعمال المجمعة	الدوريات
الحلقات ، المؤتمرات	الجمعيات والاندية
القواميس	الاحصائيات
الادلة	الدراسة والتعليم
الرسومات	الكتب السنوية
المعارض	خرائط

ومن الامثلة على استخدام هذه التفريعات الشكلية والتى نصادفها بالقائمة الامثلة الآتية : ـ

Agriculture — Abstarcts
Agriculture — Periodicals
Agriculture — Statistics

وتجدر الاشارة الى ان التفريعات الشكلية هى دائما آخر التفريعات المرتبطة براس الموضوع اذا كان هناك اكثر من نمط واحد مستخدم لنفس الراس .

مثل : Jesus Ghrist — Nativity — Juvenile Literature :

وتحتوى قائمة التفريعات الاكثر استخداما فى مقدمة الطبعة الثامنة من القائمة على ما يزيد عن ٦٠٠ تفريع شكلى وموضوعى . وتمثل هذه القائمة ثلث ملف مكتبة الكونجرس من التفريعات القابلة للاستخدام . ويشتمل كل تفريع فى هذه القائمة على حاشية تفسيرية توضح كيفية استخدامه .

ABSTRACTING AND INDEXING : مثـــل

Use under topical or geographic headings dissicutions of menthods Used in abstraching or indexing works published on those topics.
Sa Indexes
Indexing

ب ــ التفريعـــات الـــزمنية

تستخدم قائمة مكتبة الكونجرس التفريعات الزمنية بطرق مختلفة ولكننا هنا سنناقش باختصار اهم الامثلة . فالتفريعات الزمنية تطبق كراس موضوع لتحديد تاريخ موضوع ما مثل تواريخ بلدان معينة ، أو اماكن بالذات .. ومن حيث المبدا فان التفريعات الزمنية يجب أن تتوافق بصفة عامة مع الفترات التاريخية لتاريخ ذلك البلد أو يجب أن تمثـــل فترات تاريخية كافية يمكن ان تعالج فى كتب التاريخ المختلفة مثل :

— France History To 987
— Capetians, 987 — 1328
— Medieval period, 987 — 1515
— House of Valois, 1328 — 1589
— Revolution, 1789 — 1799

كذلك قد تستخدم التفريعات الزمنية لتحديد تاريخ موضوع معين على النحو التالى :

Philosophy, Ancient
Philosopny, Medieval
Philosophy, Modern

كذلك قد تستخدم التفريعات الزمنية لتحديد المـــادة العلمية التى تغطى فترة معينة او التى نشرت قبل تاريخ بالذات مثل :

Arithmetic — To 1849
— 1849 — 1880

جـ ــ التفريعات الجغرافية

كثير من رؤوس الموضوعات قد يفرع باسم الدولة ، أو المنطقة أو باى تفريع جغرافى آخر ، وهذه تستخدم مع الموضوعات عندما يكون العنصر الجغرافى على درجة عالية من الاهمية أو عندما تشير الموضوعات الى ترابط جغرافى ، وبتطبيق هذا المبدا وكما هو واضح من القائمة فان الموضوعات العلمية والتكنولوجية لا تتطلب بصفة عامة التفريع الجغرافى لانها ليست ذات صبغة محلية بحتة . ومن هنـــا فان راس الموضـــوع « Geography, Mathematical » لا يفرع بالمكان . ومع ذلك فهناك

عدد من الاستثناءات العامة من هذه القاعدة العامة وعلى سبيل المثال لا الحصر هناك بعض الموضوعات الواسعة فى مجال العلوم والتكنولوجيا وخاصة العلوم الطبيعية تفرع بالمكان مثل : Geology وكذلك الموضوعات التى تصف الصناعات تعتبر استثناء من هذه القاعدة وتفرع بالمكان مثل : Iron industry and trade

وثمة طريقتان للتفريع بالمكان (الجغرافى) : الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة (انظر ٣ من هذه الدراسة) . فالموضوعات التى تتبع فورا بالاسم المحدد للمكان دون اقحام اسم الدولة او الولاية او المنطقة مثل : Censorship (Direct)

تعنى Censorship — Paris
وليس Censorship — France — Paris

والتفريع غير المباشر يعنى ان اسم الدولة يجب ان يقحم بين راس الموضوع واسم اى وحدة سياسية او ادارية ، او جغرافية للدولة وهذا معناه ان اهمية هذه الوحدات لايمكن فصلها عن الدولة الام . وبصفة عامة فان الموضوعات الواسعة المذكورة سابقا فى مجالات العلوم والتكنولوجيا والعلوم الطبيعية تقسم بالطريقة غير المباشرة مثال :
« Geology — Colorado — El Paso Co. »

والتفريع يكون مباشرا دائما تحت أسماء الممالك التاريخية وأسماء المدن الهامة والولايات الاعضاء فى اتحاد فيدرالى وغيرها من المناطق التى تشكلت تاريخيا كجزء من اكثر من منطقة او ولاية . ونفس المبدأ ينطبق على الولايات الدينية التى لاتقع كلية تحت حكم سياسى واحد . وبالاضافة الى ذلك فان التفريع يكون مباشرا دائما تحت الفئات الآتية :

أولا : الولايات المتحدة ، كندا ، بريطانيا العظمى : ذلك ان اسماء الولايات والمقاطعات ... تفرع مباشرة من رأس الموضوع ، واسماء المدن والضواحى والوحدات الاصغر تفرع مرة أخرى من أسماء الولايات الاكبر على النحو التالى :
« Music — Colorado — Denver »

وليس « Music - U.S. - Colorado — Denver »

ثانيا : مدينتا نيويورك وواشنطن تفرعان مباشرة من الموضوع . ويرجع هذا الى كمية المواد المكتبية التى تملكها مكتبة الكونجرس عن هاتين المدينتين وهذا يعنى أن أ ىمكتبة يمكن أن تفرع مباشرة اسم اى مدينة ترى ان لديها رصيدا كبيرا عنها بين مجموعاتها .

ثالثا : بعض الدول والولايات الاخرى : (الولايات ، المقاطعات والاقســـام الكبرى الآتية تفرع مباشرة من راس الموضوع :
Australia, Austria, France
(Old Provinces, only), Germany, Germany, Gerany, west, Italy (Regions, only), Netherlands, USSR.

ومثـــال ذلك : « Music — Victoria »

ولـــــــيس : « Music — Australia — Victoria »

ومع ذلك فانه اذا استخدمت منطقة محلية كمقاطعة او مدينة مما سبق من الدول فان اسم الدولة لابد من اقحامه ايضا مثل : Music - Germany — Munich والهدف هنا هو أن نعرف المدينة أو المقاطعة باضافة اسم الوحدة الاكبر اى الدولة . وهذا الاجراء قد يحير القارىء الذى يعرف أن ميونخ تقع فى بافاريا ــ المـــانيا وأن بافاريا (طبقا للمبدأ العام السابق) تدخل مباشرة بعد راس الموضوع دون اقحام اسم الدولة .

ولمساعدة القارىء فان من الضرورى عمل الاحالات اللازمة من الموضوع المتبوع باسم المكان دون اسم الدولة أو الوحدة الجغرافية الاكبر ،

مثـــال ذلك :
« Music — Munich » see « Music — Germany— Munich »

رابعا : هناك رؤوس موضوعات معينة تفرع بطريقة غير مباشرة وفى نفس الوقت تستخدم كتفريعات موضوعية تحت أسماء المـــدن مثـــل : Libraries « Indirect »

تسير هكذا : Libraries — Colorado — Araphoe Co.
و « Denver — Libraries »

وهناك اتجاه واضح فى مكتبة الكونجرس الى مزيد من الاستخدام للتفريع المباشر بأسماء الأماكن مع حذف اسم الدولة . وبالاضافة الى أن هذا الاجراء يمثل عدم توحيد فى تحديد التفريع المباشر والتفريع غــير المباشر فانه يتسبب فى مشكلة جديدة هى ــ كيف نجمع معا المـــادة العلمية المبعثرة تحت أسماء المدن والمقاطعات والانهار وغيرها من الملامــح الجغرافية . تلك مشكلة حقيقية والحل كما يراه هيكين Haykin أن نعمل احالات من رأس الموضوع المتفرع بالمنطقة الى كل الاماكن الداخلة فى هذه المنطقة والتى استخدمت كتفريعات تحت ذلك الراس . وبسبب التكاليف الباهظة التى يمكن أن يسفر عنها ذلك الحل فلا يمكن لكل المكتبات أن تنتهجه مما يؤدى بالتالى الى نقائص حادة فى ذلك النظام .

د ـ التفريـــع الـــوجهى

تد يكون لكل راس موضوع تفريعات موضوعية topics خاصة به ولكى نشرح ذلك بأمثلة فقد قامت قائمة مكتبة الكونجرس باعطاء ثبت شامل بمجموعة من التفريعات فى فئات معينة نصادفها فى مقدمة القائمة :

Armies and navies : United States Army, United States Navy

Christian denominations: Catholic Church, Baptists

Chemicals	Copper
Universities	Harvard University
Jurisdictions	United States
Founders of religion	Jesus Christ
Languages, literatures	English
Monastic and religious orders	Jesuits
Sacred works	Bible

ومن الامثلـــة : Jesus Christ — Nativity

(٦) الاسماء الفردية كرؤوس موضوعات فى قائمة مكتبة الكونجرس

قد يستخدم الاسم كراس موضوع لكتاب نقدى ، أو تاريخى ، أو ترجمة حياة . وتجمع هذه المداخل كافة المواد المفهرسة عن شخص معين او هيئة معينة فى مكان واحد وذلك لمساعدة القراء الذين يبحثون عن مثل هذه المعلومات تحت رؤوس اوسع ومن ثم فلابد من عمل الاحالات اللازمة من الراس الاوسع الى الراس المحدد مثل : ـــ

« Authors, American » or « English literature — Bio — Bibliography »

ونوع الاحالة المطلوب يعتمد على فئة الاسم . والفئات الآتية من الاسماء تستخدم كرؤوس موضوعات :

أ ـــ الاسماء الشخصية : التراجم ، النقد ، البيليوجرافيات ، وانواع معينة من الانتاج الفكرى عن أشخاص ، هذه كلها تتطلب مدخلا موضوعيا خاصـــا .

ويتبع فى صياغة شكل المدخل ما جاء فى القواعد الانجلو امريكية للفهرسة . واذا كانت المـــادة العلمية عن الشخص غزيرة فمن الافضل تقسيمها وفقا لشكل المـــادة على النحو التالى :

— Adaptations

— Allusions

— Anniversaries, etc.

— Bibliography
etc .

وقد ادرجت اسماء لنكولن ، نابليون ، شكسبير ، ريتشارد ناجنر وواشنجتن وتوما الاكوينى بقائمة مكتبة الكونجرس كمجرد امثلة على التفريعات من اسماء الاشخاص لاستخدام نفس الطريقة تحت الاسماء الهامة ايا كانت ويجب أن نلاحظ أن العادة قد جرت فى الفهرس القاموسى على حذف مدخل الموضوع تحت اسم المترجم له فى حالة الترجمة الذاتية .

ب ـ أسماء الهيئات : تتطلب المادة التاريخية ، والمناقشات عن الهيئات ووظائفها مدخلا موضوعيا ويتبع فى صياغة شكل اسم الهيئة كموضوع ما جاء فى القواعد الانجلو الامريكية للفهرسة .

جـ ـ اسماء الشخصيات الاسطورية والانجيلية والخيالية : قد تستخدم هذه الاسماء كرؤوس موضوعات بالضبط كالاسماء الحقيقية وينطبق عليها نفس الاجراء من حيث صياغة شكل المدخل والاحالات .

د ـ اسماء الاعلام : كأسماء السفن والمبانى الشهيرة أو أى شىء آخر يحمل اسما خاصا يمكن أن يكون مدخلا موضوعيا . وقد جرت العادة على أن يتبع هذا الاسم بين قوسين بعبارة تصف طبيعته .

مثل : Titan (Missile)

هـ ـ الاعمال الفكرية الشهيرة : قد تحتاج الى مداخل موضوعية خاصة اذا كان الكتاب الذى يدور حولها عبارة عن نقد لها أو تعليق عليها .

وفى حالة الاعمال الخاصة بمؤلفين افراد أو هيئات فان رأس الموضوع يتكون من اسم الشخص متبوعا بالعنوان بالشكل الذى يرتب به فى الفهرس مثل رأس موضوع خاص بهاملت شكسبير :

Shakespeare, William. Hamlet

او

Shakespeare, Wiliam.
Hamlet

وليس

Shakespeare, William
The tragedie of Hamlet, prince of Denmarke

(٧) الاسماء الجغرافية كرؤوس موضوعات
فى قائمة مكتبة الكونجرس

تنطبق نفس المبادىء السابقة بصفة عامة على المداخل الجغرافية انطباقها على المداخل الموضوعية ؛ وتستخدم مكتبة الكونجرس صيغ الاسماء الجغرافية التى قررها مجلس الاسماء الجغرافية بالولايات المتحدة U.S. Board of Geographic Names. كذلك عند التطبيق يمكن أن يسترشد بالقواعد الانجلو أمريكية للفهرسة فيما يتعلق بقواعد الاسماء الجغرافية واستنادا الى مبدأ الاستعمال يفضل استخدام الاسم الجغرافى للدولة عن استخدام الاسم السياسى لها ذلك أن الاسم الجغرافى يظل مستعملا على الرغم من استحداث اسم سياسى للدولة مثال ذلك :

Russia
وليس Union of Soviet Socialist Republics
Great Britain
وليس United Kingdom
United States
وليس United States of America

وهذا المبدا يثير عددا من المشاكل ؛ كما أن الاستخدام فى قائمة مكتبة الكونجرس لا يسلك نفس الخط دائما فمثلا نجد فى القائمة

« Czechoslovzk Republic »
وليس « Czechoslovakia »
وكذلك « Agrentine Republic »
وليس « Argentina »
وهكذا .

ويجب أن نذكر هنا ايضا أن شكل الاسم المستخدم للدولة كراس موضوع اذا كان يختلف عن شكل الاسم المستخدم لها كمؤلف فسوف ينتج عن ذلك فصل مداخل المؤلف والموضوع المتعلقين بنفس المنطقة .

وتبرر قائمة مكتبة الكونجرس هذا المسلك بأن لغة راس الموضوع هى مظهر رئيسى للاستخدام وأن الاستخدام الشائع فى الدول الناطقة بالانجليزية هو المفضل فيما يتعلق بالمناطق والاماكن الجغرافية الشهيرة .

أما بالنسبة للاسماء الجغرافية الاقل شهرة أو التى تفتقر الى اسماء انجليزية راسخة ، نتفضل الصيغة الدارجة للاسم مثل : Munich
وليس Mũnchen

ويمكن وصف المداخل الجغرافية بطرق ثلاثة : تضاريسيا ، وجغرافيا ، وسياسيا .

أ — الخصائص التضاريسية : الاسماء الجغرافية الطبيعية تتكون عادة من اسم محدد واسم تضاريسى مثل نهر الفولجا Volga River
واذا جاء الاسم التضاريسى سابقا للاسم المخصص تستخدم الصيغة المقلوبة مثل : Mexico, Gulf of

ب — الخصائص الجغرافية : تتطلب اسماء الاماكن (غير المميزة) اضافة اسماء الوحدات الجغرافية أو السياسية الاكبر تتبعها لتمييزها . وتتبع أسماء المدن فى الولايات المتحدة وكندا باسم او باختصار الولاية والمقاطعة التى تتبعها مثل :

Littleton, Colo.
London. Ont.
Smolensk, Russia.

جـ — الخصائص السياسية : اذا استخدم الاسم لوحدات سياسية وادارية مختلفة فى نفس المقاطعة أو الولاية فلابد من اضافة صفة مميزة تتبع الاسم (بين قوسين) :

New York (State)
New York (City)
New York (Archdiocese)

ويمكن أن ينسحب هذا الاجراء على أسماء وتواريخ مختلف التقسيمات السياسية مثل : Russia

(No Political qualifiers are used to refer to the Russian Empire Prior to 1917

Russia (1917 — . Provisional govt.)

Russia (1917 — . R.S.F.S.R.)

Note : this nmae (R.S.F.S.R.) which actually stands only for the Russian Republic, is used for all other soviet republics of that period.

Russia (1923 — . U.S.S.R.)

Note : 1923 was the year when the Union of the several Soviet Republics (e.g. Russian, Ukrainina, Belorussian) was formed.

التغيرات فى الاسماء الجغرافية

كقاعدة عامة يفضل استخدام احدث شكل للاسم ، ومع هذا فان كان الكتاب (المادة التعليمية) يتعلق بالاسم القديم للمكان فانه يفضل الاسم القديم .

وهذا الاجراء بطبيعة الحال يتطلب عددا من الاحالات .

St. Petersburg
Sa Petrograd
Sa Leningrad

(٨) الاحالات فى قائمة مكتبة الكونجرس

كما أشرنا من قبل فان كثيرا من رؤوس الموضوعات تربط ببعضها باحالات والفاحص لقائمة مكتبة الكونجرس يجد هناك ثلاثة انواع من الاحالات (ادوات الربط هذه) وهى :
احالات « أنظر » ، « انظر ايضا » و « الاحالات العامة » .

أ — احالات « انظر » :

تستخدم احالة انظر للتوجيه من المصطلح الذى لم يستخدم كراس موضوع الى المصطلح المستخدم ومثال ذلك :

— EX — Servicemen
see
Veterans
— Early Printed books
see
Bibliography — Rare Books.
Incunabula

ب — احالات « انظر ايضا » :

تستخدم « أنظر ايضا » للربط بين الموضوعات ذات الصلة . وفى قائمة مكتبة الكونجرس التى نحن بصددها تستخدم « أنظر ايضا » للاحالة من راس موضوع عام الى راس اكثر تخصيصا ، أو من راس موضوع الى آخر متصل به وعلى نفس المستوى .
مثـال :

science	**Astronomy**	**Earth**
see also	**see also**	**see also**
Astronomy	**Earth**	**Geology**

ومع هذا فلا يمكن عمل الاحالة من راس الموضوع الاكثر تخصيصا الى راس الموضوع العام ؛ ومن ثم لاتعد الاحالة التالية :

Earth
see also
Science

جـ ــ الاحالات العامــة :

من المعروف أن احالة « انظر ايضا » تحيل الى رؤوس موضوعات محددة توجد فى الفهرس وعندما تستخدم بهذا الشكل فانها تسمى احالات مخصصة . الا انها قد تستخدم للاحالة الى فئات اعم بدلا من رؤوس بالذات ، وفى هذه الحالة تسمى احالات عامة ومثال ذلك من القائمة :

Birds
see also : Cage — birds; Game and game birds; Humming — birds; water — birds, **and Similar headings.**

(٩) المــدخل المكــرر

يستخدم اصطلاح « المدخل المكرر » بعدة معانى فى قائمة مكتبــة الكونجرس ، فقد يستخدم للتعبير عن ازدواج متبادل بين وجهتى نظر أو رغبتين مثــل :

United States — Foreign relations — Italy
Italy — Foreign relations — United States

ومثــل :

English Literature - Translations From Chinese
Chinese Literature — Translations into English

(١٠) اهم ملامح الطبعة الثامنة من القائمة

١ ــ تزايد عدد رؤوس الموضوعات والاحالات المرتبطة بها الى حد كبير فى هذه الطبعة عن الطبعات السابقة .

٢ ــ نظام تصنيف أو ترتيب Filing System جديــد لرؤوس الموضوعات يتلاءم مع التسجيلات البيليوجرافية الناتجة باستخدام الحاسب الالكترونى .

وهذا النظام يسير وفق طريقة كلمة بكلمة بدقة ، كما أن الارقام السابقةللحروف هجائية ترتب وفقا للقيمة العددية المتزايدة .

وعلى سبيل المثال فان أول راس موضوع فى الطبعة الثامنة هو 4 — H Clubs وكان هذا الراس يرتب فى الطبعة السابقة حسب النطق أو التحويل بالحروف اى فى « F » « تحت » Four والاختصــارات بدون ترقيــم داخلى ترتب على أنهــا كلمــات . والاستهلاليات المفصولة بترقيــم ترتب ككلمات مســتقلة فى بداية المجموعة الهجائية .

الشكل الجديد	الشكل القديم
C — coefficient	C — coefficient
C — F. & I. Clavse	CCPM test
C. O. D. Shipments	C. F. & I. clavse
Ca Gaba Indians	C. O. D. Shipments
Cazcan Indians	CTC System (Railroads)
CCPM test	Ca Gaba Indians
Crystals	Cazcan Indians
CTC System (Railroads)	Crystals

وترتب الرؤوس المقلوبة باستخدام الفاصلة قبل الرؤوس المزودة بكلمات بين اقــواس

الشكل الجديد	الشكل القديم
Children	Children
Children, Adopted	Children (Internationl Law)
Children (International Law)	Children (Roman Law)
Children (Roman Law)	Children, Adopted

وتشتمل كل التفريعات الزمنية فى الطبعة الثامنة على تواريخ واضحة لاتاحة الترتيب او التصنيف باستخدام الحاسب الالكترونى

الشكل الجديد	الشكل القديم
Rome — History — To 510 B. C.	Rome — History—Aboriginal and early period
United States — History — Civil war, 1861 — 1865	U. S. — History — Civil War
Italian poetry — To 1400	Italian poetry —Early To 1400

واخيرا فان نظام ترتيب الرؤوس الفرعية يسير كما يلى :

اولا : التفريعات الزمنية (مرتبة ترتيبا زمنيا من الاقدم فالاحدث)

ثانيا : التفريعات الشكلية والموضوعية (هجائيا)

ثالثا : التفريعات المكانية أو الجغرافية (هجائيا)

٣ — مقدمة مفصلة للقائمة تشتمل على ٧٢ صفحة . وتشتمل المقدمة على مناقشة لقواعد التصنيف ؛ كما انها تشتمل على قائمة بالرؤوس

التى حذفت من الطبعة الثامنة ، ووصف لصياغة الرؤوس وشرح مفصل لسياسة او ممارسة التفريع او التجزىء بالقائمة .

وهى تحوى ضمن ما تحوى : قائمة بالرؤوس التى تستخدم كأنماط لمجموعات التفريعات : قوائم تضم التفريعات الممكنة تحت اسماء الاماكن؛ قائمة مزودة بشروح لما يزيد عن ٦٠٠ تفريع شكلى وموضوعى .

وتأتى بعد المقدمة الطبعة الثانية من قائمة رؤوس الموضوعات الخاصة بالانتاج الفكرى للاطفال (تسع صفحات) Subject Headings For Children's Literature وهى تستخدم فى برنامج البطاقات المشروحة للانتاج الفكرى للاطفال وتشرح مقدمة رؤوس الموضوعات للانتاج الفكرى للاطفال تطبيق رؤوس الموضوعات وفئاتها وتفريعاتها ...

ويلاحظ أن رؤوس الموضوعات المأخوذة من قائمة الانتاج الفكرى للاطفال توضع بين أقواس مربعة على البطاقات تالية لرؤوس الموضوعات المأخوذة من القائمة الكبيرة .

وقد نشرت مقدمة القائمة نشرا مستقلا ، كذلك ايضا رؤوس الموضوعات الخاصة بالانتاج الفكرى للاطفال وذلك الى جانب كونهما جزءا من المجلد الاول من الطبعة الثامنة من القائمة .

قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات *

(١) تقـديم :

يكثر استخدام قائمة سيرز ــ ط ١١ الآن ــ من جانب المكتبات العامة الصغيرة والمكتبات المدرسية . وهى اصغر كثيرا فى مجالها من قائمة مكتبة الكونجرس واكثر منها عمومية بيد انهما تتشابهان فى الشكل ؛ وامين المكتبة الذى يستخدم احداهما يمكنه أن يضبط عمله على الاخرى .

وتشتمل قائمة سيرز فى بدايتها على مقدمة مستفيضة عن « مبادىء وتطبيقات قائمة سيرز » .

وقد نشرت الطبعة الاولى من هذا العمل فى سنة ١٩٢٣ بعنوان : « قائمة برؤوس الموضوعات للمكتبات الصغيرة » وذلك استجابة لعديد من المكتبات التى طالبت بقائمة اقل شمولا من قائمة مكتبة الكونجرس .

والقائمة فى طبعتها الحالية شأنها شأن سابقاتها تتبع الشكل الذى تتبعه قائمة مكتبة الكونجرس والتى عالجناها سابقا بالتفصيل ــ مع تعديلات عديدة لتلائم المكتبات الصغيرة . وهذه التعديلات تجىء مختلفة عن رؤوس قائمة مكتبة الكونجرس سواء من حيث المصطلح نفسه أو من حيث الهجاء لتلائم التطورات الجارية وحتى تتناسب مع المكتبات الصغيرة ومن امثلة هذه التعديلات :

City planning instead of Cities and towns-planning

Bacteriology instead of Bacteria and bacteriology

Cotton manufacture and trade instead of Cotton manufacture; Cotton trade

Airplanes instead of Aeroplanes

وتشمل الطبعة الحادية عشرة الحالية حوالى ٥٠٠٠ راس موضوع يضاف اليها مالا يقل عن خمسة آلاف احالة وقد روجعت كل رؤوس الموضوعات الموجودة بها على الطبعة الثامنة من قائمة مكتبة الكونجرس وملاحقها التى تصدر بصفة دورية .

* Sears list of subject headings, 11 th ed.
edited by Barbara M. Westby. New York, Wilson, 1977. 617 P.

وفى الصمة الاولى استخدمت سيرز احالة انظر فقط . وفى الطبعة الثانية ١٩٢٦ اضافت احالات انظر ايضا بناء على طلب اساتذة الفهرسة الذين كانوا يستخدمون القائمة ككتاب دراسى فى معاهد المكتبات . ولكى تجعل القائمة مفيدة ككتاب دراسى وضعت فى الطبعة الثالثة ١٩٣٣ فصلا عن كيفية اعداد رؤوس الموضوعات بعنوان « مقترحات عملية للمبتدئين فى الفهرسة الموضوعية » .

وبعد وفاة سيرز قامت ايزابيل ستيفنسن Isabel Stevenson بتحرير الطبعة الرابعة (١٩٣٩) والخامسة (١٩٤٤) وكان أحد الملامح الرئيسية فى الطبعة الرابعة اضافة أرقام تصنيف ديوى العشرى الى جانب رؤوس الموضوعات ، وقد توسعت هاتان الطبعتان فى رؤوس الموضوعات توسعا عظيما واستقيت نسبة كبيرة من الزيادات من مجموعة الفهارس القياسية وبطاقات الفهارس التى توفرت شركة ويلسون على نشرها كما كان ادخال الحروف المائلة للتعبير عن التفريعات من المميزات الخاصـــة لهذه الطبعة .

وتوفرت برتا فريك على اعداد الطبعات السادســـة (١٩٥٠) والسابعة (١٩٥٤) والثامنة (١٩٥٩) واعترافا بالفضل لصاحبته فقد حملت القائمة ابتداء من تلك الطبعات اسم سيزر ، وأدخل فى هـــذه الطبعات الرموز x و xx لبيان المحال منه تحت الرأس المحال اليه تمشيا مع السياسة العامة لقائمة مكتبة الكونجرس .

أما بربارا وستباى فقد بدأت فى تحرير القائمة اعتبارا من الطبعة الثامنة (١٩٦٥) حتى الآن وقد سارت على نفس السياسة العامة التى سارت عليها الطبعات السابقة مع استثناء واحد هو حذف تصنيف ديوى العشرى من القائمة اعتبارا من الطبعة التاسعة والعاشرة ، وقد جاء قرار الحذف من جانب الناشر .

وفى خلال السنوات الاثنتى عشرة التى توقفت فيها وضع ارقام التصنيف (١٩٦٥ — ١٩٧٧) ارتفعت اصوات كثيرة من المكتبيين وخاصة فى المكتبات المتوسطة الحجم والصغيرة تطالب باعادة كتابة ارقام التصنيف لانها تساعدهم مساعدة فعالة فى تصنيف مجموعاتهم مما حتم اعادة ادخال أرقام التصنيف اعتبارا من الطبعة الحادية عشرة آخر طبعة عند كتابة هذا البحث .

هذا وقد استقيت ارقام التصنيف من الطبعة العاشرة المختصرة من « تصنيف ديوى العشرى وكشافه النسبى » (١٩٧١) . وفى جل الاحوال اعطى رقم تصنيف واحد لراس الموضوع فى القائمة ، الا أنه تحت ضغط بعض الظروف وجد أن بعض رؤوس الموضوعات تحتمل اكثر من وجهة نظر ورغبة فى مزيد من مساعدة أمناء المكتبات وضع أكثر من رقم تصنيف

أمام مثل هذه الرؤوس وعلى سبيل المثال :

Food additives 614.3, 641.4 and 664

كما انه على الجانب الآخر لم تقـدم ارقـام تصنيف امـام بعض الرؤوس لاستحالة تحديد الرقم الا فى حالة التطبيق العملى ومن امثلة هذه الرؤوس :

Charters, Exhibitions, Gifts .. etc..

ورغم تعاقب المحررين على القائمة على مدى نصف قرن من الزمان فقد استمر الفصل الذى كتبته سيرز والذى اشرنا اليه من قبل بعنوان « مقترحات عملية للمبتدئين فى الفهرسة الموضوعية » وكانت كل محررة تعدل فيه وتضيف اليه مع تعاقب الطبعات المختلفة ، الا ان الطبعة الحادية عشرة تضيف فى هذا الفصل معلومات قيمة عن المواد السمعية البصرية وغيرها من المواد الجديدة .

والاضافات الجديدة فىرؤوس الطبعة الحادية عشرة جاءت ثمرة اقتراحات امناء مكتبات مختلفة الانواع والاحجام ، ومن هيئة الفهرسة فى شركة ويلسون وكذلك تم اختيار العديد من رؤوس الموضوعات من قائمة مكتبة الكونجرس (الطبعة الثامنة) وغير ذلك من المصادر التى يمكن الرجوع الى معلوماتها الكاملة فى تصدير الطبعة الحادية عشرة .

وبينما تركزت الاضافات الجديدة على الطبعة التاسعة فى مجال العلوم والتكنولوجيا وفى الطبعة العاشرة فى مجال العلوم الاجتماعية فان الاضافات الجديدة فى الطبعة الحادية عشرة ـ الحالية ـ تقع فى عدة مجالات مسايرة منها للتطورات الهائلة التى دخلت على المعرفة البشرية خلال الاثنتى عشرة سنة التى انصرمت بين الطبعة العاشرة والطبعة الحادية عشرة .

وتعتمد قائمة سيرز فى هجاء الالفاظ ومقاطعها وتعريفاتهـا على قاموس وبستر الدولى للغة الانجليزية (طبعة ١٩٦١ الكبيرة) (١) وفيما يتعلق بمداخل الهيئات التى استخدمت كأمثلة قياسية كان المعول عليه هو القواعد الانجلو امريكية للفهرسة . كذلك فانه فى ترتيب رؤوس الموضوعات بالقائمة عول على قواعد جمعية المكتبات الامريكية لصف بطاقات الفهارس (٢) مع قليل جدا من التعديلات .

---

(1) Webster's Third New International Dictionary of the English Language, Unabridged (1961).

(2) A. L.A. Rules for Filing Catalog Cards (1968).

والفلسفة العامة لرؤوس الموضوعات فى قائمة سيرز يمكن حصرها فى عبارتين يجب ان يتذكرهما المفهرس جيدا عندما يعد راس الموضوع المخصص الذى يتطلبه كل كتاب .

اولهما : ((**نظرية الراس المخصص**)) وتعنى ان المفهرس يجب أن يختار راس الموضوع المباشر بدلا من راس عام Cats يفضل عن « Domestic animals » اذا كان الكتاب عن القطط فقط . ومن جهة ثانية فان :
« Siamese Cats » او « Seal-point Siamese Cats »
سيكون اكثر تحديدا بالنسبة لمعظم المكتبات وليس فقط بالنسبة للمكتبات البيطرية .

وثانيتهما : ((**نظرية الراس الفريد**)) . وتعنى أن المفهرس يجب أن يختار راس موضوع واحد ومرة واحدة لكل الكتب فى هذا الموضوع ويحيل الى هذا الراس من كل الاحتمالات الاخرى وهذا ايضا يعنى ان يكون المفهرس منطقيا ويسير على نمط واحد فى اختياره لرؤوس الموضوعات .

وثمة بعض المبادىء العامة التى تسود القائمة فى اختيار رؤوس الموضوعات وينصح بها المفهرس .

ا — تفضل الكلمة او العبارة الانجليزية الا اذا كانت الكلمة او العبارة الاجنبية تعبر بطريقة افضل مثل (Laissez — Faire)

ب — محاولة استخدام المصطلحات التى تغطى المجال بأكمله والتى تصلح لاكثر من كتاب .

(٢) الخصائص المميزة فى قائمة سيرز :

رؤوس الموضوعات التى تستخدم مطبوعة بالبنط الاسود واكثر بروزا ، واذا كان ثمة راس موضوع مطبوع ببنط غير أسود فمعنى ذلك أنه لا يستخدم . ونصادف بعد عدد كبير من رؤوس الموضوعات الواسعة مثل History فقرة تشرح متى يستخدم هذا الراس كراس اساسى ومتى يستخدم كتفريع من رأس موضوع آخر ، هـذه الفقرة تسمى بالملاحظة التفسيرية Scope note وقد صادفناها فى قائمة مكتبة الكونجرس أيضا ومهمتها وصف وتحديد المجال والمدى الذى يمتد اليه راس الموضوع وتعمل الاحالات اللازمة الى رؤوس الموضوعات الاكثر تحديدا (مثل : الاعمال المقصورة على دراسة ونقد المصادر تدخل تحت (Historiography)

ونصادف بعد الملاحظة التفسيرية هذه كلمات «See also »
بحروف مائلة وهى تسبق قائمة من رؤوس الموضوعات بالبنط الاسود
تعتبر أوجها لراس الموضوع مثل
« Anthropogeography Colonization »
الــخ .

وكونها مطبوعة بالبنط الاسود تعنى ان كلا منها راس موضوع مقنن . فاذا كان الكتاب المفهرس يعالج anthropogeography فلا ينبغى للمفهرس ان يتوقف عند الملاحظة التفســيرية تحت التاريخ بل يجب أن ينظر ايضا الـــ anthropogeography فثمة احتمال أن يحال مرة اخرى الى فروع اكثر تحديدا لهذا الراس الاخير اذا كان فى حاجة الى استخدامها .

والتفريعات فى قائمة سيرز ترتب تحت الموضوع ترتيبا هجائيا وتتداخل مع الجمل المقلوبة وكثير منها مطبوع بالبنط الابيض مشيرا بذلك الى انها لاتستخدم ولكنها تحيل الى رؤوس موضوعات مستخدمة فعلا بالقائمة .

ونصادف رمز X قبل بعض المصطلحات مما يعنى أن احالة « انظر » يجب عملها من مثل هذا المصطلح الى الراس المستخدم . والمصطلحات المسبوقة بهذا الرمز لاتستخدم أبدا كرؤوس موضوعات . كذلك نصادف الرمز XX قبل بعض المصطلحات مما يعنى أن احالة « انظر أيضا » يجب عملها من هذا المصطلح الى المصطلح الواجب بالنظر فيه :

Algae
X Sea mosses; Sea Weeds
XX Marine plants

وهذا يعنى :

Sea Mosses, See Algae
Sea Weeds, See Algae
Marine plants, See also Algae

مثل هذه المعينات كاحالة « انظر أيضا » او اختصارها (Sa) ومثل « X » ، « X X » تعين المفهرس الذى يستشير القائمة من اجل رؤوس موضوعات محددة لكتاب محدد ، كما أنها مفيدة للقارىء الذى يستخدم الفهرس البطاقى لان المفهرس عليه أن يسجل احالة « انظر » واحالة « انظر ايضا » من أجل صالح القارىء . . والاجراء كما يلى :
المفهرس لديه كتاب عن Sea Weeds وبالبحث فى قائمة سيرز تحت Sea Weeds يحال الى أن ينظر تحت Aigae وبالبحث تحت Algae سيجد

X Sea mosses; sea weeds
XX Marine plants

وبطبيعة الحال سيكون Marine plants بالبنط الاسود لانها مستخدمة بالقائمة كراس موضوع ولكنها ليست بالراس المناسب فيما يتعلــق بكتاب عن Sea weeds ومن هنا يكون Algae هو انسب راس موضوع لهذا الكتاب . ومن اجل مساعدة القارىء الذى يمكن أن يبحث فى الفهرس تحت Sea weeds لابد من وضع احالة فى الفهرس على النحو التالى:

Sea weeds
see
Algae

واذا كان بالمكتبة كتب تشمل شيئا عن « Marine plants » فعلى المفهرس ان يعمل احالة اخرى على النحو التالى :

Marine plants
See also
Algae

وهذه البطاقة سوف تصف بطبيعة الحال كآخر بطاقة فى البطاقات التى تحمل راس الموضوع « Marine plants» مما يتيح فرصا اكثر للقارىء .

وبطبيعة الحال لاينبغى عمل احالة « انظر ايضا » من Algae الى « Marine plants » Algae لان هذا الراس الاخير يشتمل ضمنا على Algae والقاعدة فى رؤوس الموضوعات هى أن :

الاحالة تكون من العام الى الخاص او من مساو الى مساو ولا تكون ابداً من خاص الى عـــام .

ومنطق هذه القاعدة واضح فالقارىء الذى يفكر فى كتاب متخصص (محدد) فى موضوع معين لايحتاج الى أن يحال الى الموضوع الاكبر . بينما القارىء الذى يقرأ فى الموضوع العام قد يحتاج الى معرفة كل فروعه ومظاهره ومثل هذه الاحالات تجعله يحيط بالدائرة كلها .

ومن المتفق عليه ان امين المكتبة المفهـرس لا يعد احالات اذا لم تكن بالمكتبة كتب تحت راس الموضوع المحال اليه .

ولقد توفرت قائمتا مكتبة الكونجرس وسيرز على اعطاء تعليمات محددة وواضحة ، وكلا القائمتين مصدرتين بمقدمة مستفيضة وواضحة . كما أن كلامنهما تشتمل على قوائم بالتفريعات مع تعليمات محددة عن كيفية استخدامها وباتباع هذه التعليمات يمكن الحصول على نتائج ايجابية لكل من القارىء وامين المراجع على السواء .

(٣) بناء رؤوس الموضوعات فى قائمة سيرز :

طبقا لقائمة سيرز يمكن تكوين رؤوس الموضوعات بعدة طــرق تتراوح بين اسم مفرد وجملة وصفية معقدة .

* **ويفضل الاسم المفرد** كراس موضوع اذا كان محددا بحيث يناسب الكتاب المفهرس فـ Geometry ، Horses تعتبران امثلة على رؤوس الموضوعات المحددة التى تناسب معظم الكتب عن هذه الموضوعات فالـ Geometry اكثر ملائمة من Mathematics التى تشتمل ايضا على « Calculus ، Algebra ، Arithmetic ، ولعل الاساس هنا هو عادة القراء فى استخدام الفهرس .

* والمصطلحات التى تلتبس يجب ان تميز . وتجرى العادة على استخدام الاقواس للتمييز كما فى (Life (Biology و« Life (Theology) »

* وصيغ المفرد والجمع للكلمة لها دلالات مختلفة بالقائمة وهكذا فان الراس «Essay» يشير الى كتاب عن الشكل الادبى للمقال وكيف يمكن كتابته والراس Essays يشير الى مجموعة مقالات نثرية قصيرة .

* وبعض الاسماء تستخدم معيا صفات مثل Constitutional law ، National characteristics ذلك انه يبيت واضحا أن كلمة « قانون » بمفردها كلمة واسعة جدا كراس موضوع وكذلك كلمة « طابع » بمفردها ليس لها سوى دلالة بسيطة .

* وتبعا لاهمية الكلمة فى راس الموضوع يمكن قلب راس الموضوع مثل : «Art, Abstract» وذلك ابرازا للكلمة التى يتوقع ان يبحث تحتها القارىء . وليست هناك قاعدة مطلقه لقلب الكلمات أو الجمل وعلى المفهرس أن يخمن أى شكل يمكن أن يكون أكثر فائدة وان يحيل من الاشكال غير المستخدمة كراس موضوع وهذه المسألة موضحة بتفصيل فى قائمة سيرز .

* وبعض الجمل المكونة من اسمين متساويى القيمة يربطهما رابط تستخدم أيضا رؤوس موضوعات مثل Education and Crime وذلك لان عددا من الكتب قد كتب عن العلاقة بينهما مع التركيز على اهمية كل منهما وكذلك :

ا — فان بعض الجمل المركبة تستخدم كرؤوس موضوعات مثل :
« Clocks and Watches » Puppets and puppet plays »
تتوافر فى القائمة .

ب — وبعض الجمل المركبة « Joy and sorrow » و Good and evil توجد فى القائمة لان اى كتاب يعالج احدهما لابد وأن يتعرض للثانى من ناحية أخرى ولو بطريق غير مباشر .

جـ — وبعض الجمل المركبة تتركب على هذا النحو لان الكلمة الرئيسية فى الجملة بذاتها لايكون لها الدلالة الواجبة .

مبيس يكفى ان نقول « Files » كراس موضوع اذ يجب تميز راس الموضوع « Files and Filing » عن « Files and rasps »

* والتفريع من راس الموضوع يحاول ابراز مظهر اكثر تخصيصا من راس الموضوع الام . وعادة ما تفصل التفريعات عن الراس الام بشرطة والهدف منها تجميع الكتب المتشابهة معا وخاصة اذا كان راس الموضوع العام واسعا او اذا كانت الكتب عنه عديدة مثل راس الموضوع « Education » والقارىء الذى يريد جانبا محددا من هذا الموضوع عليه ان يبحث فى درجين او ثلاثة ادراج حتى يعثر على بغيته ، ويمكن التسهيل عليه حين يفرع أو يقسم هذا الراس الى عدد من الفرعيات سهلة التناول .

(٣) انواع التفريعات فى قائمة سيرز :

ثمة عدد من التفريعات فى قائمة سيرز لا تختلف اختلافا جوهريا عما صادفناه فى قائمة مكتبة الكونجرس ويمكن حصرها فى النقاط الآتية :

(ا) **التفريع بالشكل** : تستخدم — كتقسيمات الشكل والصورة فى تصنيف ديوى العشرى — لابراز الجوانب الفلسفية او المادية فى الموضوع الذى يعالجه الكتاب مثل « القواميس » ، و « الكشافات » ... الخ وتقدم قائمة سيرز كمكتبة الكونجرس بيانا بالتفريعات الشكلية المناسبة لكل الموضوعات (انظر معالجة قائمة مكتبة الكونجرس) .

(ب) **التفريع الوجهى** : تستخدم لتمييز جوانب محددة من الموضوع الواحد مثل « Airplanes — Testing » أو « Children — Care and Hygiene »

(ج) **التفريع الزمنى** : ينطبق التفريع الزمنى اكثر ما ينطبق على موضوع التاريخ ويستخدم لتحديد فترة تاريخية معينة من حياة الموضوع ويمكن تلب التفريع الزمنى هذا مثل « History, Ancient » وقد يكون جملة مركبة مثل « Church art in the middle ages »
وقد تتفرع من الراس العام بشرطه مثل :
« U. S. — Civilisation — 1960 — 1970 »

(د) **التفريع الجغرافى** : يستخدم بطريقتين اما ان يفرع الموضوع من المنطقة الجغرافية او ان تفرع المنطقة الجغرافية من الموضوع . فاذا فرع الموضوع من المكان مثل — U. S. « Description and travel » فذلك لان الجزء الهام من راس الموضوع والكتاب يأتى اولا أو اذا جاء التفريع لا معنى له اذا لم يكن من

المنطقة الجغرافية . وتشتمل قائمة سيرز بين قوسين
بعض الموضوعات على عبارة تفيد التفريع بالمكان من الموضو
فى حالة العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد « يمكن تفريعه
جغرافيا » وهذا يعنى ان كتابا عن الجيولوجيا بصفة عا
يأخذ راس موضوع : Geology
ولكنه لو كان يعالج جيولوجية منطقة فيمكن استخد
تفريع مثل :
Geology — Bolivia » و « Geology — Colorado »

وتستخدم قائمة سيرز ملاحظة مختلفة قليلا فى حالة كتب الموسية
أو الفن فاذا لم يكن الكتاب عاما فانه يفضل التفريع الجغرافى (باستثن
المعالجات المخصصة مثل « Harmony » التى تتقاطع مع الخطو
الجغرافية) فنجد فى قائمة سيرز : « Music »[1] يمكن تقسيمها جغراف
على شكل صفة مثل : « Music, American » وبذلك يتبع المفهرس
هذه التعليمات فى هذا الشكل من التفريع .

وعلى خلاف ما صادفناه فى قائمة مكتبة الكونجرس فان العلـ
والتكنولوجيا والفنون الجميلة من رؤوس الموضوعات التى تفرع جغرافيا
كما أن التاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية وبعض الموضوعات الاخر
تعتبر من رؤوس الموضوعات الجغرافية التى تفرع بالموضوع . وهك
فان كتابا عن تاريخ كولورادو يجعل البحث الاول يتجه الى « كولورادو
وليس الى « تاريخ » ونحن نصادف فى قائمة سيرز — والكونجرس
أيضا — بضعة رؤوس موضوعات قليلة تحت « التاريخ » وذلك للاعما
الشاملة العامة عن التاريخ كفكرة .

وفى حالة المؤسسات كالمكتبات قد تكون المؤسسة أو المنطقة
الجغرافية فى الدرجة الاولى من الاهمية وذلك يتوقف على استخدا
المكتبة ومن ثم يكون التفريع بالطريقتين معا فنجد فى قائمة سيرز Libraries
(يمكن تقسيمها جغرافيا بالدولة أو الولاية) . وتتخذ أيضا احالة « انظ
أيضا » تتضمن عبارة « أسماء المدن مع تفريع المكتبا
مثل (Chicago — Libraries) وهذا يعنى أن المعالجات عن مكتب
الولاية أو الدولة يجب أن تفرع بالولاية أو الدولة كذلك تفرع مكتبات المد
من المدينة متبوعة بكلمة libraries

* وبصفة عامة فان الاعمال الادبية الفردية الشهيرة لاينصح بهـ
كرؤوس موضوعات وهذا ينسحب على الروايات والمسرحيا
والشعر ومع هذا فان بعض المكتبات تفضل عمل رؤوس موضوعا
للتراجم التى على شكل الرواية أو المسرحية أو التى على شكل قصا
شعرية مثل رواية عن الحرب الاهلية فى أمريكا .
U. S. History — Civil War — Fiction.

وهذا الاجراء يختلف كما نرى عما صادفناه فى قائمة مكتبة الكونجرس
(انظر هذه النقطة فى المعالجة السابقة رقم ٦) .

قوائم رؤوس الموضوعات العربية

لعله من الواضح أنه لم توضع بالعربية حتى الآن قائمة رؤوس موضوعات عامة متفق عليها تكون فى خدمة المكتبات العربية ، وقد ذهب المكتبيون لتخطى هذا القصور مذاهب شتى ، بعضهم استخرج قائمة خاصة من نظام تصنيف مامع أن نظام التصنيف لايقدمقائمة رؤوسموضوعات متقنة وبعضهم اعد قائمةرؤوسموضوعات كثمرة اجتهاد شخصى ،وبعضهم اعتمد علىترجمةقائمةاجنبية،والبعض الآخر عمل علىتجميعجهود السابقين . وهناك بعض قوائم رؤوس موضوعات مستخدمة فى ببليوجرافيات : مثل الكشاف الموضوعى فى « **النشرة المصرية للمطبوعات** » ، «**والكشاف التحليلى للصحف والمجلات العربية** » و « **كشاف جريدة الاهرام** » ، وببليوجرافيا الكتب العربية الصادرة فى مجالات علوم الادارة والمالية والاقتصاد والعلوم المتصلة بها فى الفترة من ١٩٥٥ — ١٩٦٩ » .

وسوف نتناول فيما يلى بعض هذه الاعمال :

(١) دليل الفهرسة الموضوعية المستخدمة فى مركز الوثائق بمعهد التخطيط القومى ، اعداد محمود حشاد . القاهرة ، معهد التخطيط القومى ، ٣٩/١٩٦٦ ص .

(٢) النشرة المصرية للمطبوعات — الكشاف الموضوعى . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٥ —

(٣) اتحاد جمعيات التنمية الادارية — مركز توثيق العلوم الادارية . ببليوجرافيا الكتب العربية الصادرة فى مجالات علوم الادارة والمالية والاقتصاد والعلوم المتصلة بها فى الفترة من ١٩٥٥ — ١٩٦٩ . القاهرة ، الاتحاد ، ١٩٧١ .

(٤) كشاف الاهرام ، شهرى منذ يناير ١٩٧٤ . القاهرة ، مؤسسة الاهرام .

(٥) قائمة رؤوس الموضوعات العربية ، اعداد ابراهيم احمد الخازندار . ط ٢ . الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٩٧٨ .

(٦) رؤوس الموضوعات العربية ، اعداد قسم الفهرسة والتصنيف بجامعة الرياض . الرياض ، جامعة الرياض — عمادة شؤون المكتبات ، ١٩٧٨ .

(٧) قائمة رؤوس الموضوعات العربية ، ١ — العلوم الاجتماعية ، اعدادمحمد فتحى عبد الهادى . القاهرة ، ١٩٧٥ .

(١)

دليـــل الفهرسة الموضوعية

(١) تقـــديم :

توفر احد امناء المكتبات من الرعيل الاول على اعداد قائمة رؤوس الموضوعات هذه من واقع خبرته العملية فى معهد التخطيط . ومن هنا فلابد لنا أن نتوقع الا تخرج الرؤوس المستخدمة والمسجلة بالقائمة عن مجال تخصص معهد التخطيط الا نادرا . كما يمكن القول بأن هذه القائمة تشبه قائمة مكتبة الكونجرس من حيث أنها جاءت نتيجة لفهرسة كتب موجودة بالفعل منها انبثقت وحولها تدور وهذه السمة نصادفها فى كل الاجتهادات العربية التى جاءت فى مجـــال رؤوس الموضوعات .

وقد صدرت هذه القائمة بدون مقدمة وبدون دليل ارشادى يبين كيفية استخدامها مما يدل على محليتها الشديدة ويؤكد ما سبـبق أن ذهبنا اليـــه .

هذا وتشتمل القائمة على حوالى ٧٠٠ رأس موضوع وقد توفرت على اعطاء رقم تصنيف ديوى العشرى أمام كل رأس ، شأنها شأن قائمة سيرز فى جل طبعاتها .

وقد انتظمت رؤوس الموضوعات فى ترتيبها الهجائى فى النصف الايمن من الصفحة مع ترك النصف الايسر منها خاليا على غرار ما هـــو معمول به فى قائمة سيرز .

ونظرا لكتابة القائمة بالآلة الكاتبة فقد كتبت كل الرؤوس والاحالات ببنط واحد هو بنط الآلة الكاتبة مما يتنافى أساسا مع اخراج قوائم رؤوس الموضـــوعات .

ونصـــادف بالقائمة احالات « انظـــر » مثـــل :

الاجـــرام ، علـــم

انظـــر

الجريمة والمجرمون

وهنا نصادف خطأ فى كتابة الاحالة حيث ينبغى ان يكون المحال اليه ابرز من المحال منه ولكن الذى حدث هو ابراز المحال منه عن المحال اليه كما هو واضح من المثال السابق .

كما نجد احالات « انظر ايضا » مثل :

الاســـــعار

انظر ايضـــا

التســـعير

كذلك تعطى القائمة ملاحظات تفسيرية عند الضرورة لتحديد مدى الموضوع ولرسم الحدود بين الموضوعات المتصلة مثل :

الاراضى ٣٣٣

(تســتعمل فى الموضـــوعات العامـــة التى تغطى موضوعات انواع الارض ، استخدامهـــا ، توزيعها ، وتطـــورها ، والعوامل الاقتصادية التى تؤثر فى قيمة الارض) الاعمـــال التى تعالج فقط ملكية الارض تـــدرج تحت العقـــارات)

(٢) الاشكال الاساسية لرؤوس الموضوعات :

نصادف فى قائمة معهد التخطيط اشكالا مختلفة من رؤوس الموضوعات تتركب بطرق مختلفة وتتراوح بين اسم مفرد وعبارة وصفية معقدة .

ا ـ الاســـم

يتألف هذا النوع من رؤوس الموضوعات من اسم بسيط سواء فى صيغة المفرد او فى صيغة الجمع مثل : الاسلام ، الارباح .

ب ـ راس الموضوع الجملة (العبارة)

مثل هذه الرؤوس تتكون من كلمتين او اكثر مثـــل « الاختراعات والمخترعون » « ادارة وتنظيم الاعمال المكتبية » و « ادارة وتنظيم الافراد »، ويؤخذ على القائمة فى هذه الناحية انه عندما يتكون راس الموضوع الجملة من عنصرين يصلح كل منهما كراس موضوع فانها لا تحيل من العنصر الثانى مثلا :

« الاختراعات والمخترعون » فلا نصادف احالة من « المخترعون » الى « الاختراعات والمخترعون » وهكذا .

جـ ـ رؤوس الموضوعات ذات الصفات

هذا النوع من رؤوس الموضوعات يتألف من موصوف تتبعه صفة مثل : « ادارة عامة » « ادارة مالية » « تنمية اقتصـــــادية » ... الخ ومن الواضح ان اللغة العربية فى هذه الناحية تفضل اللغة الانجليزية

حيث تأتى الصفة قبل الموصوف فى الانجليزية مما يضطر المفهرس الى قلب راس الموضوع ذى الصفة .

د ـ راس الموضوع المضاف والمضاف اليه :

هذا النوع من رؤوس الموضوعات يتكون من مضاف ومضاف اليه ومن المعروف ان الكلمة الاساسية فى راس الموضوع هنا عادة هى المضاف اليه مما يؤدى بالتالى الى قلب راس الموضوع فى اللغة العربية مثل :

الاجتماع الحضرى ؛ علم
الاتصال الجماهيرى؛وسائل

وهكذا .

(٣) تفريع رؤوس الموضوعات :

استخدمت القائمة عددا من التفريعات لتفريع بعض الموضوعات الى عدد أكبر من التجزيئات وهذه التفريعات يمكن حصرها على النحو التالى : ـ

ا ـ التفريعات الشكلية العامة : مثل
« احصاء ـ طرق ونظريات »
« الزراعة ـ بحوث »
« الطب ـ دراسة وتعليم »

ب ـ التفريعات الجغرافية : استخدمت مع عدد من الموضوعات مثل :
« تنمية اقتصادية »

ويمكن تقسيمها جغرافيا مثل : ج. ع. م ـ تنمية اقتصادية ولكن القائمة فى هذه النقطة تخبطت تخبطا واضحا بين تفريع الموضوع جغرافيا وبين تفريع المكان موضوعيا كما توضحه الصورة الآتية :
« الجامعات والكليات »
يمكن تقسيمها جغرافيا مثل :
الجامعات والكليات ـ ج. ع. م.

ومن هنا نلاحظ ان الملاحظة التفسيرية واحدة فى الحالتين ولكن الاجراء متناقض كذلك نلاحظ هذا التخبط فى الخلط بين التفريع الموضوعى والتفريع الجغرافى على النحو التالى :
« امن عام »

ويمكن تقسيمها موضوعيا مثل امن عام ـ ج. ع. م.

ومن الواضح ان هذا التقسيم جغرافى وليس موضوعيا كما ذهبت الى ذلك القائمة .

جـ ــ **التفريع الوجهى** مثل :

« الحديد ــ صناعة وتجارة »
« الاسعار ــ ارقام قياسية »
« عمل وعمال ــ تشريعات »
« عمل وعمال ــ عقود »

وفى هذا النوع من التفريعات نصادف ايضا جانبا من التخبط حيث تفرع القائمة موضوعا محددا من موضوع أكبر وفى نفس الوقت تستخدم هذا التفريع كراس موضوع مستقل بذاته وليس لمجرد الاحالة مثل :

« الاسعار » ٣٣٨ر٥

انظر ايضا
التسعير ٣٣٨ر٥٢

وبعدها نجد
اسعار ــ تسعير ٣٣٨ر٥٢

وتحت التسعير نفسه لاتجد شيئا من هذا .

د ــ **التفريع التاريخي (الزمني)** : نصادفه تحت أسماء الدول أساسا للتعبير عن تاريخ الدولة مثل :

كوبا ــ تاريخ
ليبيا ــ تاريخ

(٤) **الاحالات** :

نصادف فى هذه القائمة ثلاثة انماط من الاحالات ولو انها احالات قليلة وغير محكمة بصفة عامة . وهذه الانماط هى :

أ ــ الاحالات العامة : لاتحيل الى راس محدد ولكنها تحيل الى فئة من رؤوس الموضوعات وعلى سبيل المثال لا الحصر،مثل:

(اقتصاد ــ تاريخ
انظر
تحت اسم البلد المعين بالتفريع « اقتصاديات »
مثل ج. ع. م ــ اقتصاديات)

ب ــ احالة انظر : وهى هنا تحيل من مدخل غير مستخدم الى مدخل مستخدم مثل :

احوال اقتصادية انظر علاقات خارجية

اقتصاديات انظر علاقات دولية

(ج) احالات انظر ايضـــا : وهى تربط بين مدخلين مستخدمين بينهما صلة من نوع ما مثل :

حكم محلى	زراعـــــــة
انظر ايضا	انظر ايضا
ادارة محلية	سياسة زراعية

(٥) ترتيب المفردات بالقائمة :

المفروض أن ترتب رؤوس الموضوعات هجائيا : الرؤوس العامة أولا ثم هجائيا بالتفريع حين توجد تفريعات . الا اننا نصـــادف بعض اخطاء الترتيب بالقائمة كما فى ص ٣٣ على النحو التالى :

ـــ مجلس التعاون الاقتصادى للدول الشيوعية	٣٨٢ر٩٤١٤
محاســـــبة	٦٥٧
محاسبة اقليمية	٣٣٩ر٢١
محاسبة التكاليف	٦٥٧ر٤
محاسبة (عامـــة)	٦٥٧ر٦
محاسبة قوميـــة	٣٣٩ر٣
(ويمكن تقسيمها جغرافيا مثل :	
محاسبة قومية ج. ع. م.)	٣٣٩ر٩٦٢
محاسبة ماليـــة	٦٥٧ر٨٣٣
ـــ المجتمـــع العربى	٩٥٣
مجتمعات زراعية	٦٣٠ر١١
المجر ـــ تاريخ	٩٤٣ر٩١
المخدرات ، ادمان	١٣٢ر٧٣

(٦) اخطـــاء نحـــوية :

كما نصادف بالقائمة بعض اخطاء نحوية وهذا عيب فى صـــياغة رؤوس الموضوعات مثل :

« الاقتصـــاديين ـــ ســـير » ٣٣٠ر٩٢

(٢)

النشرة المصرية للمطبوعات ـــ الكشاف الموضوعى

لا تعدو قائمة رؤوس الموضوعات المستخدمة فى كشاف الموضـوعات الملحق بالنشرة المصرية للمطبوعات كواحد من ثلاث كشـــافات ، كونها حصرا للموضوعات المستخدمة فى خطـــة التصنيف بالجسم الـرئيسى للنشـرة ، وهذه القائمة تعتبر مجرد محاولة فجة ولا ينبغى لنا ان نوليها اكثر من هذا القدر .

والقائمة هنا ايضا جاءت نتيجة لمجموعة المفردات الموجودة بالببليوجرافية وليست محاولة قائمة بذاتها ولكنها تكتسب اهميتها من كونها قائمة عامة ليست متخصصة فى موضوع او مجال او اهتمام معين كقائمة معهد التخطيط القومى سابقة الذكر نظرا لان النشرة المصرية للمطبوعات نحوى كتبا فى كافة العلوم والمعارف وكان لابد لهذا الكشاف الموضوعى ان يساير ذلك .

وهذا الكشاف الموضوعى لا يحلل أجزاء من كتب ولكنه يكتفى بتغليب موضوع واحد هو موضوع التصنيف الذى ادرج الكتاب تحته . ولذلك تسير رؤوس الموضوعات دون المنهجية التى صادفناها فى قائمة مكتبة الكونجرس او قائمة سيرز او حتى قائمة معهد التخطيط . ولذلك يغلب عليها استخدام المصطلح الواحد كراس موضوع مثل :

الجيوفيزيقا ، الجاسوسية ، الناى ... الخ .

كذلك نلاحظ شرحا لبعض رؤوس الموضوعات أو تفسيرا لها مثل :
« التكنولوجيا (العلوم التطبيقية) » ، « التليفزيون (فى المواصلات السلكية واللاسلكية) » ، « ما بعد الطبيعة (الميتافيزيقا) » ، « الكائنات الدقيقة الحية » (الميكروبيولوجيا) » .

ولما كان الامر على ما ذكرناه من الارتباط بطريقة التصنيف وتسلسله فاننا نصادف صورة ذلك فى الكشاف الموضوعى من تفريع للموضوعات من الموضوع الام مع منافاة ذلك لقواعد رؤوس الموضوعات من جعل راس الموضوع هو الموضوع المخصص قائما بذاته وفى ترتيبه الهجائى ومثال ذلك :

الرياضة والالعاب الخلوية
- العاب الكرة
- التمارين الرياضية
- الحياة الخلوية
- رياضة المنازلة

كما يتضح ذلك بصورة صارخة فى المثال التالى : ـــ

المعارف العامة
- الببليوجرافيا
- الجمعيات العامة
- دوائر المعارف
- الدوريات العامة
- الصحافة والصحف
- علم المكتبات
- مجموعات المقالات العامة
- المخطوطات والكتب النادرة
- المؤلفات المجموعة

ولذلك يجب ان نفهم هذه القائمة على هذا النحو . وقد ادى هذا الاتجاه الى انعدام الاحالات العامة واحالات انظر ايضا من الكشاف الموضوعى تماما . وفى حالة المترادفات فقط تستخدم احالة « انظـــر » ويرمز لهـــا = مثـــل :

الفســـــيولوجيا = علم وظائف الاعضـــاء
الكيمياء الصناعية = التكنولوجيا الكيمائية
الميتـــــافيزيقا = ما بعد الطبيعة
الميكروبيولوجيـــا = الكائنات الدقيقة الحية

(٢)

ببليوجرافيا العلـــوم الاداريـــة

حرص مركز توثيق العلوم الادارية التابع لاتحاد جمعيات التنميـــة الادارية على حصر كل ما صدر فى مصر من مؤلفات فى مجالات الادارة والمـــالية والاقتصاد والعلوم المتصلة بها فى الفترة من ١٩٥٥ — ١٩٦٩ اى على امتداد خمســـة عشر عاما وقـــد بلغ هـــذا الانتاج الفكـــرى حوالى ٢٨٣٠ كتابا .

وقد وزعت هذه الكتب على رؤوس موضوعات رتبت ترتيبا هجائيا وقد بلغت هذه الرؤوس حوالى ٥٠٠ رأس موضوع وقائمة هذه الرؤوس غير منشورة الا اننا نستطيع تقويمها من واقع هذه الببليوجرافية نفسها .

١ — اشكال رؤوس الموضوعات : تتخذ رؤوس الموضوعات فى هـــذه القائمة عدة اشـــكال اهمها :

ا — الاســـــم المفـــــرد : مثل « الابتـــكار » ، « الاتحـــاد » ، « الاتصالات » ، « الدوافع » وقد تتبع الاســـم بين قوســـين كلمة او عبـــارة تشرحه وتحدده مثل :
« الاتحاد (نظـــام سياسى) » .

ب — الصـــفة والموصوف : مثل « اقتصاد تحليلى » ، « المحاسبة الآلية » « النظـــام المحاسبى الموحد » .

جـ — المضاف والمضاف اليه : مثل « اقتصـــاد افريقيا » . « ضرائب التركات » .

د — رأس الموضوع الجملة : وهى تتراوح بين جملة بسيطة مثل : « سوق الاوراق المالية » ، « محاسبة

التكاليف الادارية » وجملة مركبة مثل :
« نظم الحكم والسياسة » ، « المحاسبة
المالية فى مقاولات المبانى » ، « المحاسبة
المالية فى الفنادق » ، « المحاسبة المالية
فى المنشآت الفردية والمهن الحرة » .

هـ ــ **اسماء الاعلام والهيئات :** مثل « الهيئة العامة لشئون النقل البحرى »
« المؤسسة الثقافية العمالية » ،
« المؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادى » .

٢ ــ تفريع رؤوس الموضوعات بالقائمة :

استخدمت هذه القائمة التفريع فى بعض رؤوس الموضوعات وان كان ذلك على نطاق ضيق ونصادف التفريعات الآتية فقط :

أ ــ التفريع الوجهى : مثل : احصاء ــ عينات
جمعيات تعاونية ــ المحاسبة

ب ــ التفريع الجغرافى : لا نصادفه الا فى الاحالات فقط حيث يفرع الاقتصاد من اسم البلد ثم يحال منه الى الصيغة الاخرى على النحو التالى :
الولايات المتحدة الامريكية ــ اقتصاد
انظر : اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية

٣ ــ الاحالات فى هذه القائمة :
نصادف هنا نوعين فقط من الاحالات :

١ ــ احالة انظر — مثل : كادر العمال
انظر : نظم الخدمة المدنية فى الحكومة

ب ــ احالة انظر ايضا مثل : **ادارة المخازن والمشتريات :**
انظر ايضا
ادارة المبيعات
الجرد
عقود ادارية
المخزون السلعى

ومن الواضح أن رؤوس الموضوعات هنا تتسم بالبساطة والبعد عن المنهجية .

(٤)

كشـــاف الاهـــرام

اذا كانت القائمة السابقة والكشاف الموضـــوعى للنشرة المصرية للمطبوعات قد وضعت للكتب فان كشاف الاهرام يحلل مقالات وتحقيقات واخبار جريدة الاهرام ومن هنا ســـتكون قائمة رؤوس الموضـــوعات الموجودة به أكثر عمومية واكثر تمثيلا ، لذلك يمثل كشاف الاهرام تجربة اكثر نضوجا قامت على انقاض تجربة سالفة : « الـــكشاف التحليلى للصحف والمجلات العربية » .

ونظرا لان رؤوس الموضوعات الموجودة بالكشـــاف استفادت فى بنائها وصياغتها بما صادفناه من قواعد واحكام فى قائمة مكتبة الكونجرس وقائمة سيرز مع ما يقتضيه الموقف من تعديلات خاصة باللغة العربية فسوف نكتفى هنا باستعراض الخطوط العريضة التى قام عليها العمل :

١ ــ المبادىء العامة التى تحكم رؤوس الموضوعات فى الكشاف :

أ ــ كقاعدة عامة رئيسية يفضل راس الموضـــوع المخصص المباشر مثل : لحوم وليس تحت ثروة حيوانية ، كرة القدم ، وليس تحت رياضة ؛ مبعوثون ، وليس تحت تعليم عالى .

ب ــ ترد اسماء الاشخاص والدول تحت الاشكال التى تشتهر بها فالملكة الاردنية الهاشمية تدخل تحت « الاردن » والمملكة العربية السعودية ترد تحت « السعودية » مع عمل الاحالات اللازمة من الاشكال الاخرى غير المستخدمة .

جـ ــ كقاعدة تستخدم صيغة الجمع بدلا من المفرد مثل ثلاجات ، ادوية ، آثـــار ، بنـــوك .

د ــ تقلب اسماء الاشخاص الاجنبية فى رؤوس الموضـــوعات بحيث يأتى اسم العـــائلة أولا ثم الاســـماء الاولى مفصولا بينهما بفاصلة مثل : بريجنيف ، ليونيـــد / تريـــر ، ليوبولد . ولا تقلب الاسماء العربية مثل : صلاح منتصر / محمد صدقى محمـــود .

٢ ــ اشكال رؤوس الموضوعات فى الكشاف :

تتراوح رؤوس الموضوعات فى الكشاف بين اسم مفرد بسيط وعبارة معقدة ويمكن تتبع اشكال هذه الرؤوس على النحو التالى :

أ ــ الاسم (الكلمة الواحدة) : وهو السائد فى الكشاف مثل: باليه ، بترول ، بنـــوك ...

ب — الصفة والموصوف : مثل البترول العربى - تأمينات اجتماعية - الشبان المسلمين

جـ — المضاف والمضاف اليه : مثل بحيرة ناصر - رفع الانتقال .

د — الجملة المركبة : وهى تتألف كما رأينا فى المعالجات السابقة من عنصرين بينهما رابط مثل طب واطباء ، أدب وادباء ، المصريون فى الخارج .

ويلاحظ ان الكشاف هنا قد نجح فى الاحالة من العنصر الثانى الذى لم يستخدم مدخلا فتحت اطباء نجد احالة انظر طب وأطباء ؛ وتحت ادباء نجد احالة انظر أدب وادباء وهكذا .

هـ — الجملة المعقدة : وهى تتألف من أكثر من عنصرين مثل : « العرب فى الاراضى العربية المحتلة » .

و — الاسماء كرؤوس موضوعات : تستخدم أسماء الاشخاص والهيئات والاماكن والمنشآت كرؤوس موضوعات فى هذا الكشاف مثل : محمود يس/ كريزويل ، ك.أ./ مركز التنمية الصناعية العربى/ مجمع البحوث الاسلامية/ الضفة الغربية للاردن/ كلية الشرطة .

٣ — تفريع رؤوس الموضوعات فى الكشاف :

ليس لنا فى هذا الكشاف ان نتوقع كافة انواع التفريعات التى صادفناها فى قوائم رؤوس موضوعات وضعت للكتب ، فهو يقتصر على المقالات ويمكن تصوير التفريعات فى هذا الكشاف على النحو التالى :

أ — موضوعات العلوم والبترول والفنون والرياضة والدين ترد تحت اسم الموضوع متبوعا باسم الدولة مثل :

بترول — السعودية
بترول — مصر
بترول — الولايات المتحدة
تربية وتعليم — الصين

ب ـ الموضوعات المتصلة بالاحوال الاقتصادية والاحزاب والقــوات المسلحة والتاريخ والتجارة الخارجية والشئون الداخلية .. الى غير ذلك والتى تستمد صفتها من ارتباطها الوثيق بالدولة ترد تحت اسم الدولة ومتفرعة عنها مثل :

« بريطانيا ـ احوال اقتصادية »

« بريطانيا ـ الاسرة المالكة »

« بريطانيا ـ قوات مسلحة »

« بريطانيا ـ الـــوزارة »

جـ ـ العلاقات المتبادلة بين دولتين ترد تحت اسم كل منهما فيما يعرف بالمدخل المكرر وقد قسمت العلاقات بالكشاف الى ثلاثة انواع هى : العلاقات الخارجية ، العلاقات الاقتصادية ، العلاقات الثقافية . مثـــل :

الولايات المتحدة ـ علاقات خارجية ـ اسرائيل

اسرائيل ـ علاقات خارجية ـ الولايات المتحدة الامريكية

السنغال ـ علاقات ثقافية ـ مصر

مصر ـ علاقات ثقافية ـ السنغال

د ـ بعض الموضوعات تحتاج الى تفريع وجهى لابراز جانب خاص من جوانب هذا الموضوع ولا يمكن ان يستقل التفريع بذاته طبقــا للقاعدة العامة التى ابرزناها منذ قليل فى بداية هذه المعالجة مثل :ـ

حوادث ـ انفجارات

حوادث ـ انهيار مبانى

حوادث ـ حرائــق

حوادث ـ مشاجرات وهكـــذا ...

٤ ـ قلب رؤوس الموضوعات فى الكشـــاف :

لجأ الكشاف فى بعض الموضوعات الى قلبها ابرازا للـــكلمة الهامة فى راس الموضوع لان طبيعة اللغة تأتى بالكلمة الهامة فى موضع متأخر من الجملة ، مثل هذه الجملة نجدها بصورة واضحة فى رؤوس الموضوعات التى تتألف من مضاف ومضاف اليه بصفة خاصة مثل :

بناء السفن

تقلب الى

السفن ، بناء

قضية فلسطين

تقلب الى

فلسطين ، قضية

قضية ووترجيت

تقلب الى

ووترجيت ، قضية

٥ ـ الاحالات فى الكشـــاف :

نصادف ثلاثة انماط من الاحالات فى الكشاف :

أ ـ احالة « انظر » ـ لتوجيه الباحث منمدخل غير مستخدم الى المدخل المستخدم سواء كان ذلك اسم شخص او هيئـــة او راس موضوع مثل :

عائشة عبد الرحمن « انظر » بنت الشـاطىء
جبهة القتال السورية انظر سوريا ـ جبهة القتال

ب ـ احالة « انظر ايضـا » ـ للربط بين الموضوعات ذات الصلة والتى وردت متباعدة فى الكشـاف نتيجة الترتيب الهجـــائى المتبـــع فيه مثل :

سجون ومسجونون
انظر ايضـا : مسجونون سياسيون
طـــلاب
انظر ايضا : الاتحاد العام لطلاب مصر

جـ ـ الاحالات العـــامة ـ وهى تحيـــــل الى نـــوع من رؤوس الموضوعات او التوجيهات وليس الى راس محدد بالذات مثـــل :

صـــلاح جاهين
انظر الكاريكاتير تحت الموضوع الذى يعالجه
صـــلاح جـــلال
الموضوعات التى يقدمها فى باب علوم تجدها تحت رؤوس موضوعاتها .

قائمة رؤوس الموضوعات العربيــة

(اعــداد / ابراهيم أحمد الخازندار)

١ ــ تقــديم :

من المتفق عليه أنه لم توضع باللغة العربية قائمة رؤوس موضوعات عامة ومتكاملة حتى أوائل السبعينات ، حين توفر الأستاذ ابراهيــم الخازندار على اصدار هذه القائمة .

ولقد بدأ صاحب القائمة التى بين أيدينا يفكر فيها منذ سنة ١٩٥٨ ، وظل يجربها فى عدد من المكتبات منذ ذلك الوقت ولمدة عشرين عامــا وبطبيعة الحال اسفرت تلك التاجرب عن العديد من التعديلات والاضافات التى كشفت عنها الممارسات العملية ؛ وقد قدمت فى صورتها المكتملة الى المؤتمر الثانى للاعداد البيليوجرافى للكتاب العربى الذى عقد فى بغداد ديسمبر ١٩٧٧ .

هذا ولقد استفادت القائمة من جل الجهود العربية المتفرقة التى اعدت من قبل كما استفادت من كثير من القوائم والدراسات الاجنبية ، جرى ذكر جانب منها فى مقدمة القائمة . ويبلغ عدد رؤوس الموضوعات والاحالات فيها حوالى ستة آلاف مدخل .

ويبدو من الفلسفة العامة للقائمة انها قد وضعت لتخدم المكتبات العربية فى كل الدول العربية وفى المجموعات العربية فى المكتبات الاجنبية ، وليس لدولة معينة بصرف النظر عن جنسية واضع هذا العمل ، وقــد التى ذلك عبئا اضافيا على القائمة دون سائر القوائم الوطنية أو الاجنبية فنحن نعلم أن كثيرا من رؤوس الموضواعت العربية يعبر عنها بطرق مختلفة من دولة عربية الى أخرى ، وهذا معناه مزيد من الاحالات ومزيد من التدقيق فى اختيار الصيغة الاكثر شيوعا والاكثر ملاءمة ، فبعض الدول العربية قد تستخدم « الهاتف » وبعضها قد يستخدم التليفون ، وكذلك قد يستخدم البعض التلفاز وأخرى تفضل التليفزيون وغير ذلك كثير .

وكان لخبرة صاحب القائمة الطويلة ومشاركاته العديدة فى كثير من المؤتمرات العربيــة واطلاعه الواســع أثره الحاسم فى هــذا السبيل ورغم هذا لا يلزم المكتبات باستخدام الصيغة التى فضلها بل ترك أمر تحديدها لظروف كل دولة على حدة به وكل مكتبة بمفردها .

كذلك يتضح من الاستراتيجية العامة للقائمة تفضيل استخدام رؤوس الموضوعات المكتوبة باللغة الفصحي دون العامية الا اذا كان اللفظ المكتوب باللغة العامية اكثر شيوعا واكثر استقرارا من اللفظ الفصيح مثل الطوب ، الطوز ، المحسوبية .

ومن ملامح الاستراتيجية العامة فى قائمة الخازندار تفضيل المصطلحات المترجمة على المصطلحات المنقولة صوتيا (الاحياء بدلا من بيولوجيا على سبيل المثال) الا بالنسبة لبعض المصطلحات التى استقرت واصبح من الصعب التحول عنها (مثل الاستاتيكا ، الديناميكا ..).

ويدخل ضمن الملامح العامة للقائمة استبعاد جميع الاسماء من القائمة مثل اسماء الاداب والاجناس والازهار والاشجار والاشخاص واعضاء جسم الانسان والاقطار والامراض والانهار والبحار والجبال والمنظمات الدولية والمؤسسات والمعاهدات والاحزاب السياسية ... الا بعض امثلة للاستدلال بها والنهج على منوالها والسبب فى ذلك واضح اذ يصعب حصرها من جهة وسهولة اعدادها من جهة اخرى عند التطبيق الفعلى داخل كل مكتبة على حده .

وجريا على عادة قوائم رؤوس الموضوعات استخدمت قائمة الخازندار ما يسمى فى الفهرسة الموضوعية بالحواشي الحدية والحواشى التفسيرية فالاولى تفرق بين مصطلحين بهجاء واحد ولكن دلالتهما مختلفتين مثل الاثير (سائل) ، الاثير (فلك) / الاهرام (جريدة) ، الاهرام (آثار مصرية) وتوضع بين قوسين والثانية تشرح استخدام المصطلح او راس الموضوع وهى اطول واكثر تفصيلا من سابقتها مثال ذلك :

الارقام القياسية :

يستخدم للاعمال التى تتناول كيفية اعداد واستخدام الارقام القياسية . الاعمال التى تتناول الارقام القياسية لموضوع معين تدرج تحت الموضوع متبوعا بالتقسيم مثل :
الاجور — الارقام القياسية .
الاسعار — الارقام القياسية .

٢ — القواعد التى اتبعت فى قائمة الخازندار :

اذا كانت تلك هى الملامح العامة لقائمة الخازندار فان هناك مجموعة من القواعد المحددة التى اتبعها صاحب القائمة عند صياغة واختيار رؤوس الموضوعات يجمل بنا الالمام بأهمها ونرى الى اى حد التزم بها داخل القائمة .

أ — استخدمت القائمة فى الاعم الاغلب رأس الموضوع المخصص والمباشر وهذه سمة اساسية فى اختيار رؤوس الموضوعات

لدى جميع القوائم القياسية بل على اساس الفرز الموضوعى .

والامثلة على ذلك كثيرة نختار منها : الاحماض الامينية . أحلام اليقظة ، الاذن . تصنيف المخطوطات .

وفى حالة تعدد الصيغ المعبرة عن راس الموضوع يختار اكثرها شيوعا ودلالة ويحال من الصيغ والاشكال الاخرى .

ب ــ استخدمت القائمة هنا ــ كقائمة سيرز ــ راس الموضوع الاكثر شمولا والذى يغطى المجال بأكمله ويصلح لاكثر من كتاب « فى الصيغة التى اعتاد عليها الباحثون والقراء العرب سواء كانت صيغة المفرد أو المثنى او الجمع مع تفضيل صيغة الجمع اذا كان للجمع والمفرد نفس الدرجة من الشيوع » . وفى احيان قليلة دأبت القائمة على استخدام الجمع والمفرد معا ؛ حيث يستخدم المفرد للدلالة على الموضوع الجمع للدلالة على المجاميع مثل : المسرحية ومسرحيات القصة العربية والقصص العربية .

جـ ــ جرت القائمة على اغفال استخدام كلمة « علم » فى راس الموضوع الا اذا كان ذكرها أمرا أساسيا كما فى حالة ما اذا كانت الكلمة جزءا من الراس لا يستقيم الامر بدونهما او للتمييز بين راسين متشابهين فى اللفظ ومختلفين فى الدلالة مثل علم الكلام او علم النفس أو الآثار ، علم/الهندسة ، علم.

د ــ استخدم راس الموضوع الجملة فى صيغته الطبيعية سواء كان الرابط بين الفاظه حرف عطف أو حرف جر مثل : **علم توازن الهواء وحركته الجوية ، العرب فى أسبانيا ، العلاج بالاشعة .**

هـ ــ جرت القائمة على عادة استخدام الصفة الدالة على البلد أو الجنسية بدلا من استخدام حروف الجر وذلك فيما يتعلق باللغات والآداب والحضارة والفنون مثل : اللغة الاسبانية ؛ الادب الفارسى ؛ الاغانى الشعبية الكويتية ...

و ــ فيما يتعلق بالامراض يغفل استخدام كلمة مرض ويذكر اسم المرض مباشرة مثل : الانفلونزا ، الانكلستوما ؛ ضغط الدم ، ... الا اذا كانت هناك ضرورة لذكر هذه الكلمة منعا للالتباس مثل مرض السكر .

ز ــ راعت القائمة عند استخدام اسماء الدول استخدام الاسم الشائع للدولة وليس الاسم الرسمى لها مثل : مصر وليس

جمهورية مصر العربية ؛ السعودية وليس المملكة العربية السعودية ...

ج — استخدمت القائمة التفريعات الشكلية والجغرافية والوجهية لتجميع الاشكال ووجهات النظر المختلفة المعالجة للموضوع الواحد فى مكان واحد . وتيسيرا على المفهرسين وضع فى بداية القائمة ثلاث اثبات واحد منها خاص بالتفريعات الشكلية والوجهية وثانيها خاص بالموضوعات التى تقسم جغرافيا وثالثها خاص بالموضوعات التى تفرع من اسماء الدول .

ومما يجدر ذكره فى هذا الصدد ان القائمة اشتملت على شروح بما يقسم جغرافيا ويرد الشرح بين قوسين بعد راس الموضوع مثل :

التامين الاجتماعى (يقسم جغرافيا)
التامين البحرى (يقسم جغرافيا)
التامين ضد الحوادث (يقسم جغرافيا)
التامين الثقافى (يقسم جغرافيا)
وهكذا ...

ط — اسماء الاشخاص والهيئات والمؤسسات المستخدمة كرؤوس موضوعات يتبع فيها الشكل الذى تدخل به فى الفهرسة الوصفية كمدخل .

ى — عند اختيار راس موضوع خاص بالعلاقات الخارجية بين دولتين تفرع العلاقات الخارجية من كل من الدولتين فى الترتيب الهجائى لكل منهما على النحو التالى : السعودية — العلاقات الخارجية — مصر .
ومصر — العلاقات الخارجية — السعودية

ك — اذا كان راس الموضوع يشتمل على اكثر من تفريع يراعى الترتيب الآتى للتفريعات :
. الموضوع — التفريع الوجهى — التفريع الجغرافى — التفريع الزمنى — التفريع الشكلى مثل :
العمل والعمال — قوانين وتشريعات — القرن العشرون .
. اسم الدولة — التفريع الوجهى — التفريع الزمنى — التفريع الشكلى . على النحو التالى :
مصر — الاحوال الاقتصادية — عصر محمد على .

ل — تتميز هذه القائمة بملمح هام جدا مخالف لما جرت عليه عادة قوائم رؤوس الموضوعات اذ لا تسرف فى قلب رؤوس الموضوعات بل تستخدم جل صيغ رؤوس الموضوعات فى وضعها الطبيعى على النحو التالى :

اصـــلاح الاراضى	وليس	الاراضى ، اصلاح
فيزياء الارض	وليس	الارض ، فيزياء
صرف الاراضى	وليس	الاراضى ، صرف

وقد القى ذلك عبئا اضافيا على القائمة من حيث كثرة الاحالات من الشكل المقلوب الى الصيغة الطبيعية .

٣ ــ الاحالات المستخدمة فى قائمة الخازندار :

استخدمت القائمة شأنها شأن كل قوائم رؤوس الموضوعات نوعين من الاحالات للربط بين رؤوس الموضوعات المستخدمة احالة **« انظر »** وتحيل من رأس غير مستعمل الى رأس مقنن للاستعمال وقد وردت هذه الاحالة بالقائمة للاحوال الآتيـــة :

أ ــ الغرض العــــام وهو تحويل القارىء من الصيغة التى لم تستخدم الى الصيغة المستخدمة مثل : الانماء الاقتصادى أنظر التنمية الاقتصادية
دور الحضانة انظــر مدارس الحضانة
حق الامتيــاز انظــر حقوق الامتياز

ب ــ تحويل القارىء من الجزء الثانى من رأس الموضوع المركب الى الرأس الكامل مثل : الشر انظر الخير والشر
التقاليد انظر العادات والتقاليد

جـ ــ تحويل القارىء من الشكل المقلوب لرأس الموضــــوع الى الشكل الطبيعى له وكذلك تحويل القارىء ــ فى حالة قلب رأس الموضوع ــ من الشكل الطبيعى الى الشكل المقلوب .
مثـــال :
المرجعى ، الارشاد انظر الارشاد المرجعى
مؤسسة رعاية الصم انظر الصم ، مؤسسة رعاية

د ــ تحويل القارىء من الهجاء غير المستخدم الى الهجاء المستخدم فى حالة المصطلحات التى تختلف فى هجائها من دولة الى دولة بل ومن فرد الى فرد وتكثر هذه المسائل فى المصطلحات المنقولة الى العربية عن اللغات الاجنبية مثل :
المغنطيسية انظر المغناطيسية / الشكولاته انظر الشيكولاتة

هـ ــ تحويل القارىء من المصطلحات الاجنبية المنقولة صوتيا الى مرادفها المترجم أو العكس حسب المعول عليه فى القائمة مثـــــل :

البيولوجيا انظر الاحياء ، علم
علم القوى انظر الديناميكا

و ــ تحويل القارىء من الالفاظ العامية الى الفصحى والعكس حسب المعول عليه فى القائمة مثل :

الطوز انظر العواصف الرملية
الآجر انظر الطوب

ز ــ الاحالة من المفرد الى الجمع مثل : الحد انظر الحدود

والنوع الثانى من الاحالات هو احالة ((**انظر ايضا**)) ويستخدم هذا النوع من الاحالات بطبيعة الحال للربط بين رؤوس الموضوعات المستخدمة فى القائمة والتى لها صلة ببعضها البعض وغالبا ما تكون من رأس الموضوع العام الى جزئياته المتخصصة أو من رأس موضوع الى رأس آخر مساوله ومن النادر أن تكون الاحالة من رأس فرعى الى الرأس الام .
أمثلة : . العمارة ــ العصور الوسطى

انظر ايضا
القصور ، الكاتدرائيات

. العمارة ــ تصميمات
انظر ايضا
الرسم المعمارى

. الاشغال الشاقة المؤبدة
انظر ايضا
السجون ، العقوبات

٤ ــ أشكال رؤوس الموضوعات فى قائمة الخازندار :

استخدمت فى هذه القائمة ستة أشكال لرؤوس الموضوعات ، سواء من حيث بنية رأس الموضوع الطبيعية أو الاصطناعية يمكن حصرها على النحو التالى :

أ ــ هناك رأس الموضوع الذى يتكون من كلمة واحدة وهو الشكل السائد فى القائمة مثل : التعاويذ ، الحدود ، المراصد

ب ــ هناك رأس موضوع يتكون من كلمتين احداهما موصوف والاخر صفة أو أحداهما مضاف وأخرى مضاف اليه مثل : الجغرافيا التطبيقية ، الضعف الجنسى / بيوت الشباب ، ازدواج الشخصية .

جـ ــ رؤوس موضوعات مركبة تتكون من كلمتين يربط بينهما حرف العطف مثل :

التأليف والنشر . العادات والتقاليد ، وهنــاك رؤوس موضوعات مركبة من كلمتين بينهما حرف جر مثل العلاج بالاشعة .

د ــ هناك رؤوس موضوعات عبارة عن جملة مثل اشــتراك الموظفين والعمال فى الادارة ، الحوار فى الادب العربى .

هـ ــ وثمة رؤوس موضوعات تفصل بين جزئيها فاصلة (شولة) وهى أساسا رؤوس الموضوعات المقلوبة مثل : البكتريا ، علم / الشخصية . اضطرابات .

و ــ رؤوس موضوعات يفصل بين جزئيها شرطه وهى بطبيعة الحال رؤوس الموضوعات المفرعة تفريعا شكليا أو وجهية أو جغرافيا أو زمنيا وهى كثيرة من امثلتها :

الزراعة ــ احصائيات
النبــات ــ تشريح
المواصلات ــ مصر
مصر ــ تاريخ ــ العصر الرومانى (٣٠ ق.م ــ ٦٤٢م) .

٥ ــ رؤوس الموضوعات القياسية بالقائمة :

يقصد برؤوس الموضوعات القياسية تلك التى ترد بالقائمــة على سبيل المثــال ليقاس عليها وتحتذى فى اعداد رؤوس مماثلة عند التطبيق الفعلى فى فهارس المكتبات وهى فى قائمة الخازندار على النحو التالى :

بالنسبة للدول تستخدم التقسيمات الواردة تحت : مصر
بالنسبة للمدن تستخدم التقسيمات الواردة تحت : القاهرة
بالنسبة للغات تستخدم التقسيمات الواردة تحت : اللغة العربية
بالنسبة للآداب تستخدم التقسيمات الواردة تحت : الادب العربى
بالنسبة للامراض تستخدم التقسيمات الواردة تحت : البلهارسيا

وذلك بطبيعة الحال نظرا لصعوبة حصر كل الدول والمدن واللغات والآداب والامراض فى مثل هذه القائمة وعدم جدوى هذا الحصر ، وسهولة اجراء القياس وفاعليته .

٦ ــ علاقات الترقيم فى قائمة الخازندار :

علاقات الترقيم فى قوائم رؤوس الموضوعات لهــا اهمية خاصة لما لها من دلالة ولذلك يحسن بنا الوقوف امام كل علامة فى هذه القائمــة ودلالتهــا .

ا ــ الفاصلة (الشولة) ؛ وتستخدم فى رؤوس الموضوعات المقلوبة بصفة عامة مثل الصناعات ، توطين / الحفريات ؛ علم .

ب ـ الفاصلة المنقوطة (؛) وتستخدم تحت الاحالة للفصل بين أكثر من ... من موضوع محال اليها من الراس الاساسى مثل :

الاوراق التجارية
انظر ايضـــا
السندات الاذنية ؛ الشيكات ؛ الكمبيالات

جـ ـ التوسان (   ) لكتابة الحواشى التفسيرية والحدية التى ترد بعد راس الموضوع حتى لاتصبح جزءا منه ، وخاصـــة فى حالة الحواشى الحدية .

د ـ الشرطة ـ للتفريع من راس الموضوع سواء كان تفريعا شكليا او وجهيا او جغرافيا او زمنيا .

٧ ـ ترتيب المداخل فى قائمة الخازندار :

تستخدم القائمة فى ترتيب المداخل القواعد الشـــائعة فى الترتيب بالفيارس والببليوجرافيات وقوائم رؤوس الموضوعات ويمكن ايراد اهمها على النحو التالى تسهيلا على من يستخدم هذه القائمة ويستفيد منها :

ا ـ الترتيب الاساسى للمداخل هو كلمة بكلمة وليس حرفا بحرف مع اغفال « ال » التعريف فى الترتيب مع بقائها رسما اذا وردت فى اول الكلمة . وبطبيعة الحال تحسب أى تبقى رسما وحكما اذا كانت جزءا اساسيا من الكلمة .

ب ـ الاختصارات الحروفية والكلمات الاختصارية تـرد فى موضـــعها الهجائى الطبيعى باعتبـــارها كلمة عادية مع اغفال النقط الدالة على الاختصار فى حالة الاختصارات الحروفية مثل د. د. ت. ، اليونسكو .

جـ ـ الهمزة المفردة تسبق الالف فى الترتيب (قراءة ، قرآن) والهمزة على الالف تعتبر الفا والهمزة على الواو تعتبر واوا والهمزة على الياء تعتبر ياء . وتعتبر الالف الممدودة الفين .

د ـ التاء المربوطة والهاء المربوطة هاء

هـ ـ حروف الجر وواو العطف تحتسب فى الترتيب أيا كان موضـــعها بمعنى انهـــا تبقى رسما وحكما .

و ـ رؤوس الموضوعات المفرعة زمنيا ترتب حسب الفترة الزمنية او التاريخية وليس هجائيا للحفاظ على منطقية التفريع :

الادب العربى ـ العصر الجاهلى
الادب العربى ـ عصر صدر الاسلام
الادب العربى ـ العصر الامـــوى
الادب العربى ـ العصر العباسى الاول

وهـــكذا

ز ــ عندما يتضمن الراس الواحد عددا مختلفا من التفريعات الشكلية والوجهية والجغرافية والزمنية فانها نرتب على النحو التالى :
ــ الراس المجرد يأتى اولا
ــ التفريع الشـــكلى
ــ التفريع الوجهى
ــ التفريع الجغرافى
ــ التفريع الزمنى
مع اغفال علامات الترقيم فى الترتيب ايا كانت

• • •

بعض المآخذ على قائمة الخازندار :

مما لاشك فيه أن هناك جهدا طيبا قد بذل فى هذه القائمة وانها جيدة على وجه العموم الا أن هناك بعض الهنات التى تؤخذ على القائمة نأتى على ابرزها :

أ ــ فهناك أخطاء نحوية لم يكن ينبغي لقائمة رؤوس موضوعات عربية أن تقع فيها ومن امثلتها :
اللوزتـــين
اللوزتين ــ أمراض
اللوزتين ــ تشريح
اللوزتين ــ جراحة
اللوزتين ــ فسيولوجيا
وكذلك ما ورد فى صفحة ١٠ من المقدمة بند (٦)
(الالف الممدودة تعتبر الثان) وغير ذلك مما يدل على أن الاخطاء النحوية فى صلب القائمة ليست عفوية او مطبعية

ب ــ أسرفت القائمة فى استخدام الاحالات بنوعيهـا دون مبرر حقيقي ومن مظاهر هـذا الإسراف الاحالة لمدخل يلى المدخل المحـال منه مباشرة مثال ذلك :

اللمـــــبات	الجمعيات الخيرية
انظـــر ايضـــا	انظـــر ايضـــا
اللمبات الكهربائية	الجمعيات الخيرية ــ تنظيم وادارة

ومن مظاهره ايضا الاحالة بين رؤوس ذات روابط واهية جدا أو بديهيـــة مثـــل : الشـــم
انظر ايضـــا
الانـــف

جـ ــ عدم وضع الرؤوس المحال منها تحت الراس المحال اليـه ووضع العلامة المميزة لذلك وهى x انظر من
x x انظر ايضا من

وربما كان الدافع الى ذلك هو التوفير فى الحيز وربما لغيره من الاسباب .

د ــ عدم حصر كل اشكال راس الموضوع الواحد فى اللغة العربية خاصة وان القائمة قد وضعت لكل الدول العربية ومن امثلة ذلك التاكسيات وهى الطاكسيات (فى المغرب العربى) .

هـ ــ عدم الانتظام فى تطبيق قاعدة محددة وخاصة فيما يتعلق بالعامى والفصيح والمترجم والمعرب والاعتماد على الاحساس الشخصى وحده فى تقرير شيوع المصطلح . وطالما ان القائمة لاتلزم المكتبات المختلفة باتباع ماجاء فيها بهذا الخصوص فكان من المفضل اتباع قاعدة واحدة صارمة اما الفصيح أو العامى فى حالة وجودهما معا وكذلك اما المترجم او المعرب فى حالة وجودهما معا ايضا وطالما ان الاحالات تحل كل هذه الاشكالات.

اما استخدام الفصيح مرة والعامى مرة والمترجم مرة والمعرب مرة بدعوى أن العامى أكثر شيوعا وان المعرب أكثر شيوعا ؛ فهو أمر مربك .

و ــ عدم دقة كثير من رؤوس الموضوعات الموجودة بالقائمة وخاصة فيما يتعلق بالمفرد والجمع والاحالة من الخاص الى العام .
العهد الجديد انظر الانجيل ــ العهد الجديد / العهد القديم انظر التوراة .

ز ــ عدم التمييز بين الرؤوس الاساسية فى القائمة عما عداها من احالات وحواشى تفسيرية وحدية ، وهذا بطبيعة الحال راجع الى تصوير القائمة من نسخة مكتوبة على الآلة الكاتبة . وكان يمكن تفادى هذا المنعطف بوضع خط تحت الرؤوس الاساسية او استخدام الآلة الكاتبة ذات الابناط الطباعية المتغيرة .

(٦)

رؤوس الموضوعات العربية

(اعداد قسم الفهرسة والتصنيف ، بعمادة شئون المكتبات ـ جامعة الرياض)

راى قسم الفهرسة والتصنيف بعمادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض فى أوائل سنة ١٩٧٧ ضرورة البدء فى اعداد قائمة شاملة لرؤوس الموضوعات العربية ، ومن ثم تكونت لجنة باشراف رئيس القسم تتولى اعداد القائمة . وكانت خطة العمل على النحو التالى :

١ ـ البدء بتكوين رؤوس الموضوعات العامة وخاصة فى مجالات العلوم والفنون والعلوم الاجتماعية .

٢ ـ اعداد رؤوس الموضوعات المتصلة بالثقافة العربية والاسلامية .

٣ ـ الاستعانة بالموسوعات والمعاجم والمراجع .

٤ ـ استشارة عدد من المتخصصين فى بعض فروع المعرفة .

٥ ـ استكمال وضع القواعد اللازمة لبناء رؤوس الموضوعات وكيفية استخدامها .

وتشير المقدمة الى انه فى خلال شهور قليلة تم اعداد رؤوس الموضوعات بصفة مبدئية وبعد ذلك عرضت على عدد آخر من المفهرسين وخاصة العاملين منهم فى فهرسة وتصنيف الكتب العربية بالمكتبة لمراجعتها وتقديم مقترحاتهم ، كما عرضت القائمة أيضا على بعض المتخصصين فى اقسام المكتبة الاخرى (مكتبة جامعة الرياض) .

وبعد ذلك اعيد النظر فى القائمة واضيفت لها مواضيع جديدة وعدلت بعض رؤوس المواضيع .

ان المتصفح لمقدمة القائمة التى اقتبست منها الفقرات السابقة يستطيع ان يلحظ اذن السرعة الهائلة فى اعداد وجمع القائمة التى قصد منها الاستخدام على الصعيد العربى ؛ اذ أن كل ذلك قد تم فى « شهور قليلة » .

ولذلك فانه من الواضح ان القائمة لم تعتمد على الفهرسة الموضوعية الفعلية فى المكتبة والتى قد تستغرق سنوات طويلة بقدر ما اعتمدت على

ـ الملحق ... المصادر أو المراجع التى أشير اليها (كلها أو بعضها فى الصفحات ٦٢٧ — ٦٦٨ من القائمة وهى تتضمن اربعة قوائم عربية و بضعة قوائم اجنبية . بالاضافة الى تصنيف ديوى العشرى وترجمتين عربيتين له وتصنيف آخر متخصص صدر بالعربية وموسوعة عربية .

وتشمل القائمة على نحو ٥٠٠٠ راس موضوع واحالة منها نحو ١٠٠٠ احالة .

ومن الامور الطيبة فى القائمة القواعد والارشادات التى تساعد على استخدامها والتى تشغل ٢٠ صفحة من مقدمة القائمة .

١ ــ أشكال المداخل القائمة :

ــ الكلمة الواحدة مثل : الطب ، الامانة ، الصداقة .

ــ المداخل المكونة من اسم وصفة مثل : الادب العربى .

ــ المداخل المكونة من مضاف ومضاف اليه .

وقد جاءت هذه المداخل على نوعين فى القائمة .

الاول جاء بوضعه الطبيعى مثل محاكم الاحداث .

والنوع الآخر اتبع معه التقديم والتأخير باستخدام الشرطة .

مثل : الاحداث ــ اصلاحيات .

والمبرر لاستخدام اسلوب التقديم والتأخير أو عدمه هو تجميع كل جوانب الموضوع الواحد معا وذلك بوضع المدخل تحت الجزء الذى يتوقع أن يبحث عنه القارىء .

ــ المداخل المكونة من اسمين يربطهما حرف عطف «و»
ومن أمثلتها فى القائمة :
العادات والتقاليد
الدين والعلم
الخير والشر

ــ المداخل على هيئة جملة
ومن امثلتها :
الاقمار الصناعية للارصاد الجوية
العمارة الاسلامية فى الاندلس
العرب فى امريكا
الطب كمهنة

— وهناك بعض الرؤوس التى اضيفت ليا كلمات شارحة بين اقـواس في نفس السطر بعد المدخل مباشرة لايضاح المقصود منها . مثل :
المثالية (ادب)
. المثالية (فن)

— كما زودت بعض المداخل بشروح وضعت فى فقرة خاصة تحت المداخل لزيادة الايضاح وخوفا من وقوع التباس فى تفسير المقصود ببعض رؤوس الموضوعات أو الخلط بين المداخل

مثل : الحاسبات الالية
للاعمال الخاصة بالاجهزة الالكترونية التى تقوم بالبرمجة وخزن المعلومات ؛ أما الاعمال الخاصة بالآلات التى تستخدم فى العمليات الحسابية تدخل تحت الآلات الحاسبة .

٢ — تفريع رؤس الموضوعات بالقائمة :

استخدمت القائمة التفريعات النمطية الاربعة المعروفة بالنسبـة لقوائم رؤوس الموضوعات التقليدية وهى : التفريع الشكلى ، التفـريع الوجهى ، التفريع الزمنى ، التفريع الجغرافى .

وفيما يتعلق بالتفريع الشكلى فقد اشتملت مقدمة القائمة علىقائمة بالتقسيمات الشكلية التى يمكن أن تطبق على جميع الموضوعات العامة ، والتقسيمات الاخرى التى لا تستخدم مع كل الموضوعات ، وانما يمكن استخدامها مع بعض الموضوعات .
ومن امثلة التفريعات الشكلية :
أدلـــــة
ببليوجرافيا
دوريات
فلسفة ونظريات
معـــــارض

ومن أمثلة التفريعات الاخرى التى تستخدم بالنسبة لبعض الموضوعات فقط نجد :
أحوال اقتصادية
أمراض
تسويق
توثيــــق
سياسة عسكرية
صناعة وتجارة
صناعة وتجارة
قصص
قوانين وأنظمة

مستعمرات
هجـــرة

ومن الملاحظ أن بعض التفريعات الشكلية المشار اليها فى المقدمة لم يوضع كمداخل فى جسم القائمة مثل : دراسة وتعليم
مجمـــوعات

وذلك لبيان طريقة الاستخدام . بينما وضعت معظم التفريعـــات الشكلية الاخرى كمداخل واشير الى كيفية استخدامها واعطيت نماذج على ذلك ابرزها ما يلحق بالادب العربى .

ولم تشــتمل قائمة التفريعات الشــكلية على الاحالات من الاشكال الاخرى لها تلك التى يمكن أن تعرف بها .

وعلى سبيل المثال فان المدخل « الكتب السنوية » يحتاج الى احالة من الحوليات .

ولا نعرف لـــماذا اعتبر « علم النفس » ضـــمن قائمة التفريعـــات الشكلية واذا كان المقصود هو تطبيق علم النفس فى مجـــالات المعرفة المختلفة فان ذلك يمكن التعبير عنه بالصياغة المباشرة مثل :

علم النفس الجنائى
علم النفس الحربى
علم النفس اللغوى
وهكذا . . . .

فاذا انتقلنا الى النمط الثانى من التفريعات المستخدمة بالقائمة نجد انه التفريع الوجهى وهو ذلك التفريع الذى يمثل وجها للموضـــــوع أو يمثل معالجة الموضوع من وجهة نظر معينة والمثال المعطى فى المقدمة هو :

الحديث
الحديث ـــ أحكام
الحديث ـــ جمع وتدوين
الحديث ـــ علوم
الحديث ـــ مصطلح

والحقيقة انه من الصعب التمييز بين التفريع الوجهى وشكل آخر مستخدم بالقائمة هو الراس المقلوب .

ونعتقد ان كثيرا من التفريعات السابق الاشارة اليها (فى التفريعات الشكلية ، على انها تستخدم مع بعض الموضوعات وليس كل الموضوعات هى فى حقيقتها تفريعات وجهية مثل :

احوال اجتماعية
تجـــارب
تســـويق
صيـــانة

والنمط الثالث من التفريع هو التفريع الزمنى وهــو يستخدم فى القائمة بالنسبة لرؤوس الموضوعات التاريخية وخاصة ما يتعلق بتاريخ الدول .

ونلاحظ أن الموضوعات الخاصة بالتاريخ الاسلامى والتاريخ العام للعالم العربى وتاريخ كل دولة عربية قد وضعت لها التفريعات الزمنية المناسبة طبقا للاحداث التاريخية الخاصة بكل دولة على حدة .

والطريقة المتبعة فى ذلك ، اضافة كلمة تاريخ الى اســم الدولة متبوعا بأحد التفريعات التالية :

— اسم الحدث التاريخى ، مثل : السعودية — تاريخ — توحيـــد الدولة .

— اسم الحدث بالاضافة لتاريخه مثل : مصر — تاريخ — ثورة ١٩٥٢ .

— تحديد الفترة الزمنية مثل : السعودية — تاريخ — ١٧٤٤ — ١٨١٨
ونقتبس من القائمة ما يتعلق بتاريخ مصر للتعليق عليه :
مصر — تاريخ
مصر — تاريخ — الاحتلال البريطانى
مصر — تاريخ — ثورة ١٩٥٢
مصر — تاريخ — الحكم الرومانى
مصر — تاريخ — الحكم العثمانى ١٥١٧ م
مصر — تاريخ — الحكم اليونانى
مصر — تاريخ — العصر الفرعونى
مصر — تاريخ اسلامى
مصر — تاريخ حديث ١٧٩٨ —
مصر — تاريخ قديم — ٦٤١ م

ويمكن أن يتضح من المثال ما يلى :

— أن التفريعات عامة جدا أو غير صالحة بالمرة بالنظر الى الانتـــاج الفكرى الصادر عن تاريخ مصر خاصة وأن القصد من القائمـــة الاستخدام على الصعيد العربى .

— أن استخدام التسميات الزمنية بهذا الشكل وليس التواريخ أضر كثيرا بالتفريعات .

— انه من غير المعقول تسميتها تفريعات زمنية ثم بعد ذلك ترتب هـذه التفريعات ترتيبا هجائيا .

والنمط الرابع من انماط التفريعات بالقائمة هو التفريع الجغرافى.

ويلاحظ ان موضوعات الاقتصاد والتكنولوجيا والعلوم والفنـون تدخل تحت الموضوع أولا ثم تفرع الى المكان مثل :
الزراعة — السعودية

أما موضوعات التاريخ والجغرافيـا والدين والعلوم الاجتماعيـة فتدخل باسم المكان اولا ثم تفرع الى موضوعات مثل :

السعودية — تاريخ
السعودية — عادات وتقاليد

وقد وضعت الارشادات والتعليمات مع كل المداخل المفرعة جغرافيا بالقائمة لبيان كيفية استخدامها مثال ذلك :
الفـــن

يمكن التقسيم جغرافيا باضافة الدولة فى حالة الصفة مثل الفن السعودى
المدارس

يمكن التقسيم جغرافيا باضافة اسم الدولة مثل المـــدارس — الســـعودية

وقد استخدمت القائمة عدة صيغ للتقسيم الجغرافى اهمها :

— استخدام الشرطة للربط بين الموضوع والمكان مثل :
الزراعـــة — السعودية

— اضافة اسم المكان الى الموضوع فى صيغة الصفة مثل :
المؤلفون السعوديون

— استخدام حرف الجر (فى) للربط بين الموضوع والمكان مثل :
المرأة فى مصر

— استخدام الظرف عند وخاصة للموضوعات المتعلقة بجماعات دينية أو عرقية أو جنسية مثل :
العلوم عند العرب .

وقد اســتخدم مدخل « العقاد ، عباس محمود » فى القائمة كمثال متكامل من حيث التفريعات التى يمكن أن ترتبط بالافراد .

وقد اتخذت « اللغة العربية » كمثال للتفريعات المرتبطة باللغات الاخرى كما اتخذ « الادب العربى » كمثال للآداب الاخرى ويمكن استخدام التقسيمات المتفرعة عنه للآداب الاخرى .

وقد استخدمت فى القائمة بعض اسماء الاشخاص والاماكن والهيئات وغيرها كنماذج يمكن الاهتداء بها فى وضع رؤوس موضوعات اضافية مشابهة عندما يرى المفهرس حاجة الى ذلك .

ومن الامثلة على ذلك

— للاشخاص : العقاد ، عباس محمود

— للدول : السعودية

— للمدن : بغداد

— للهيئات : الامم المتحدة

٣ — الاحالات المستخدمة فى القائمة :

اعتمدت القائمة على ثلاثة انواع من الاحالات هى :

أ — احالات أنظر ، للاحالة من المصطلحات غير المقننة او غير المفضلة الى رؤوس الموضوعات المقننة والصالحة للاستخدام . ومن امثلتها :
الجوامع انظر المساجد
تفسير الحديث انظر الحديث — تفسير

وقد احسنت القائمة صنعا فى وضع الصيغ غير المستخدمة للموضوع فى فقرة خاصة مع الصيغ المستخدمة مسبوقة بعلامة × وذلك لتنبيه المفهرس الى وضع احالات من هذه الصيغ فى الفهرس . مثال ذلك :
الحسنات والسيئات
× الذنوب . السيئات

وذلك يعنى اعداد احالة من الذنوب واحالة من السيئات الى الحسنات والسيئات .

(ب) احالات أنظر ايضا

وقد استخدم هذا النوع للربط بين رؤوس الموضوعات التى لها صلة ببعضها البعض مثل :
الحسنات والسيئات
انظر ايضا
الآخرة الجنة والنار
الثواب والعقاب الخير والشر

ولم تستخدم القائمة « نظام » احالة « انظر ايضا من » التي سبق ان رأيناها في بعض القوائم مرتبطة بالراس المقنن ومسبوقةبالعلامة ×× . ومثل هذه الاحالة ذات فائدة كبيرة في ضبط نظام احالات انظر ايضا .

(ج) الاحالات العامـــــة

وهى التى لا تحيل الى مداخل محددة وانما هى احالات شاملة .

ومن امثلتها :

السياسة انظر العلوم السياسية

وكذلك اسماء الدول مع التفريع : سياسة مثل السـعودية ــ سياســة .

٤ ــ ترتيب المداخــــل

نستطيع ان نلاحظ من قواعد الترتيب الهجائي المشار اليها فيمقدمة القائمة ان وحدة الترتيب هى الكلمة ، اى ان الترتيب المتبع هو كلمة بكلمة ثم حرف بحرف مع الاخذ في الاعتبار علامات الترقيم بحيث ترد المداخل التي بها علامات ترقيم سابقة للمداخل الاخرى . ومن الملاحظ أيضا أن المداخل المنتهية بكلمة او اكثر بين قوسين تأتى فى الترتيب قبل المداخل المتفرعة بشرطة . ومثل هذه القواعد ليس من السهل فهمها من جسم القائمة وانما يلزم الرجوع اليها في مقدمة القائمة . اما القواعد الاخرى الخاصة بالترتيب فهى القواعد المألوفة بالنسبة لترتيب المداخل في الاعمال العربية .

٥ ــ علامات الترقيم المستخدمة بالقائمة :

استخدمت القائمة علامات الترقيم التالية :

ــ « الشرطة » لاغراض تفريع راس موضـــــوع او في حالة رؤوس الموضوعات المقلوبة .

× للاشارة الى اعداد احالة النظر من

( ) « القوسان » لاضافة كلمات شارحة بعـد المدخل مباشرة لايضاح المقصود منه

. « النقطة » للفصل بين الرؤوس في احالة انظر من مثل :

الأمومــــــة

× الأبناء والآباء . الوالدان والطفل

٦ ــ الاخـــــراج :

تتميز القائمة بالاخراج الجيد . فالورق جيد والمداخل اعدت على عمود واحد فقط لاتاحة الاضافات من جانب المفهرس . والرؤوس المحال اليها في احالة انظر ايضا وضعت في شكل اعمدة وليس في شكل فقرات.

وقد انتجت القائمة بالتصوير وليس بجمع الحروف طباعيا وذلك لا يتيح بالطبع الامكانيات الكبيرة التى تقدمها المطبعة من حيث استخدام الابناط المختلفة للحروف والحروف البيضاء والسوداء وما الى ذلك .

على أن وضع الفواصل التى تمثل الحروف الهجائية لا يمثل قيمة طالما أن الحروف الهجائية قد وضعت فى أعلى كل صفحة من الصفحات.

***

وعلى أى الاحوال فان هذا العمل يعد من الجهود الطيبة فى المجال وهو بلا شك محاولة جيدة وتسير فى الاتجاه نحو القائمة المقننة الشاملة التى مازلنا ننتظرها جميعا .

(٧)

قائمة رؤوس الموضوعات العربية فى العلوم الاجتماعيـــــة

(أعداد : دكتور محمد فتحى عبد الهادى)

اختار صاحب هذه القائمة ان يسير عند اعداده لقائمـــة رؤوس الموضوعات مسارا يختلف عن كل المسارات السابقة وهو الاعتماد على القواعد القياسية الملائمة والمنهج الواضح المحـــدد القسمات بدلا من الاعتماد على تراكم رؤوس الموضوعات غير المقننة أو تلك المترجمة من قوائم أجنبية .

وقد اختار القائم بالاعداد أن ينشيء قائمة رؤوس موضوعات عربية فى مجال العلوم الاجتماعية كجزء من قائمة شاملة . اى انه بدأ من الجزء الى الكل حتى يضمن شمول التغطية ودقتها . وفيما يلى محاولةلتلخيص المنهج الذى سار عليه عند وضعه للقائمة .

١ ــ مبادىء عامـــة :

قبل بدء العمل الفعلى فى وضع قائمة رؤوس الموضوعات لابد من الاستناد الى مبادىء عامة تكون مرشدة للعمل ومحددة لاطاره ، وذلك يشـــمل : التعرف على المجال ، مدى الشـــمول فى التغطية ، تحـــديد المستفيدين ، والاستناد الى قواعد مقننة .

أ ــ التعرف على المجـــال :

يقصد بالتعرف « استكشاف » المجال الموضوعى الذى ستعمل فيه القائمة وهو العلوم الاجتماعية من حيث طبيعته وعـــلاقاته بالمجالات الاخرى وموضوعاته وارتباطاتها بعضها ببعض ، والمؤسسات العاملة فيه دراسة وبحثا وخدمة والانتاج الفكرى العربى فيـــه ومصطلحاته وطبيعتها . والاستكشاف هـــو محاولة الالمام بالاطار العام او بجزئياته بصورة منظمة ومن زاوية محددة ولهدف معين .

ان الهدف هو انشاء قائمة شاملة مع البدء بأحد اركان المعرفةالثلاثة . واعداد قوائم رؤوس الموضوعات يمكن انجازه بكفاية اذا تم وفقا لمنهج دقيق يعتمد على مصادر اصيلة ، والمسألة ليست خلقا من العدم وانما هى انشاء من شىء موجود بطريقة منهجية .

وقد استلزم التعرف دراسة :

- المصادر الاطارية للمجال تلك التى تقدم الصورة من الزاوية التقديمية الشمولية .
- المقالات فى دوائر المعارف العامة والمتخصصة .
- الكتب التقديمية فى كل موضوع من موضوعات العلوم الاجتماعية تلك التى ترسم الاطار لهذا الموضوع وتحدد جزئياته .
- نظم التصنيف العامة والمتخصصة .
- ادلة المراجع والببليوجرافيات والكشافات .
- ادلة العاملين بالمؤسسات .
- معاجم المصطلحات المتخصصة .
- وللممارسة الفعلية للعمل المكتبى الفنى فى المجال أثرها الكبير .
- وللصلة المباشرة بالعاملين بالمجال أساتذة ومكتبيين دورها فى الاستشارة وأخذ الرأى .

ثم كان على القائم بالاعداد بعد ذلك ان يقوم بالدراسة العلمية الميدانية :

أ ـ الدراسة الميدانية لرؤوس الموضوعات فى الفهارس والببليوجرافيات فى المجال وموضوعاته المختلفة .

ب ـ الدراسة التقييمية لقواعد رؤوس الموضوعات وانعكاس اللغة العربية عليها .

جـ ـ الدراسة التحليلية لقوائم رؤوس الموضوعات التى ظهرت فى المجال أو تتصل به .

ب ـ مدى الشمول :

- الاشتمال على رؤوس الموضوعات التى يسندها انتاج فكرى موجود بالفعل .
- ويمكن التغلب على فكرة الشمول فى بعض الموضوعات بالاكتفاء بأمثلة أو نماذج تساعد من يستخدم القائمة فى أن يضيف لها على نفس النمط .

جـ ـ تحديد المستفيدين :

القائمة موجهة للمكتبات الكبيرة الشاملة ، كما انها موجهة ايضا وبنفس الدرجة الى المكتبات المتخصصة فى المجال .

د ـ الاستناد الى قواعد مقننة :

ان القوائم الناجحة هى التى اعتمدت على قواعد مقننة قبل البدء فى عملها وان كان هذا لا يمنع من تطويرها أو تطويعها لملاءمة بعض الاحتياجات الخاصة بها .

وقد قام صاحب القائمة بوضع قواعد مقننة يمكن الاعتماد عليها فى بناء القائمة وفى الفهرسة الموضوعية بالمكتبات العربية . (*)

٢ ـ المصادر :

اعتمدت القائمة على نوعين من المصادر : المصادر المباشرة والمصادر غير المباشرة . والمصادر المباشرة هى الفهرسة الموضوعية لمواد المعلومات التى توجد فى مكتبات معينة وتسجيل رؤوس الموضوعات الناتجة على بطاقات وعمل الاحالات اللازمة ... وقد انتفع القائم بالاعداد بالمصادر المباشرة عند اعداده للقائمة .

اما المصادر غير المباشرة فهىتعنى الحصول على رؤوس الموضوعات من مصادر اخرى غير أوعية المعلومات نفسها . وقد اعتمدت القائمة على النوعيات التالية من مصادر المعلومات :

نظم التصنيف ، فهارس المكتبات البطاقية أو المطبوعة ، سجلات الاستناد الموضوعية وقوائم رؤوس الموضوعات العربية ، قوائم رؤوس الموضوعات الاجنبية ، الببليوجرافيات ، كشافات الدوريات ، قواميس المصطلحات والموسوعات ، أدلة الاماكن والقواميس الجغرافية .

٣ ـ الارشاد والتقديم :

تشتمل القائمة على مقدمة مختصرة وواضحة تبين مجال القائمة وتحدد أسس الاختيار واشكال الرؤوس وأنواع التفريعات والاحالات ، كما أنها تنبه الى :

ـ القوائم الاضافية داخل القائمة نفسها أو الملحقة بها .

ـ الرؤوس المفتاحية أو النمطية .

ـ الملامح العامة للقائمة بما فى ذلك استخدام الابعاد وما الى ذلك .

---

* انظر هذه القواعد فى كتاب : رؤوس الموضوعات العربية : دراسة فى الاسس والتطبيقات . تأليف محمد فتحى عبد الهادى . القاهرة ، جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧ .

كما أن القائمة تشتمل على قوائم ملحقة مثل قائمة التفريعات العامة وقائمة أسـماء الاماكن .

وهى بالاضافة الى هذا تشتمل على تعليمات وشروح داخل القائمة نفسها مثـل :

— الاحالات العامة التى تبين طرق المعالجة .

— الحواشى التوضيحية التى تبين حدود مجال الراس .

— الاشارة الى الموضوعات التى يمكن استخدامها كتفريعات .

— القوائم المفتاحية داخل القائمة .

٤ — التجريب والتطبيق :

قام القائم بالاعداد بتطبيق القائمة على مجموعات الكتب العربيـة بمكتبتى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة وكليـة الآداب جامعة القاهرة . كما قام بتحليل موضوعى لبحوث بعض المؤتمرات اعتمادا على القائمة . وبالاضافة الى هذا تم تكشيف كل الاعداد الصادرة من المجلة الاجتماعية القومية — وهى مجلة تغطى مجال العلوم الاجتماعية بصفة عامة — باستخدام القائمة .

وهناك بعض الببليوجرافيات التى اعتمدت اعتمادا كليا على القائمة فى الحصول على رؤوس الموضوعات اللازمة لتنظيم المواد بها ومنها :

— الببليوجرافيا الموضوعية العربية : التربية .

— الدليل الببليوجرافى للانتاج الفـكرى العـربى فى مجـال العلوم الاجتماعية .

كما انه يجرى الآن الاعتماد عليها فى كشاف خاص بمقالات الدوريات العربية فى مجال العلوم الاجتماعية سوف ينشر بصورة دورية .

٥ — ارشادات لاستخدام القائمة :

(١) تغطى القائمة مجال العلوم الاجتماعية بموضوعاته المختلفة التالية:—

(١) علم الاجتماع .
(٢) الخدمة الاجتماعية .
(٣) الفولـكلور .
(٤) الانثروبولوجيا .
(٥) علم النفس .
(٦) التربيـة .

(٧) السياسة .
(٨) القـــانون .
(٩) الادارة .
(١٠) الاقتصـــاد .

وقد استبعدت بعض الموضوعات مثل التاريخ والجغرافيا بسبب طبيعتها الخاصة وحاجتها الى المعالجة المستقلة ، كما أضـيفت بعض الموضوعات من المجالات الاخرى ذات الصلة بالعلوم السابقة وان لم تعالج تفصيلا مثل : الطب النفسى .

(٢) تشتمل القائمة على رؤوس الموضوعات التى يمكن استخدامها فى تحليل الانتاج الفكرى فى هذا المجال . وقد روعى فى الاعداد أن تكون الرؤوس مخصصة ومباشرة وأن تـكون التسميات للموضوعات هى تلك الشائعة الاستخدام بين المستفيدين والمتخصصين فى المجال .

(٣) توجد بالقائمة الاشكال التالية لرؤوس الموضوعات :

* الكلمة الواحدة مثل البيع .
* الصفة والموصوف مثل البنوك الصناعية .
* المضاف والمضاف اليه مثل ادارة المكاتب .
* الاسمان المرتبطان بحرف جر .

مثل : الكتابة على الآلة الكاتبة .
الشروع فى الجريمة
الاختيـــار للزواج

* الاسمان المرتبطان باداة العطف «و» :

مثل : الدين والدولة
العرض والطلب

* الرؤوس المزودة بلفظ او اكثر بين قوسين :
مثل : التوزيع (اقتصاد)
الحروف (علم)

وتوجد حواشى توضيحية تحت بعض الرؤوس لتحـديد كيفيـــة الاستخدام مثل :
الاكولوجيا البشرية

يستخدم للاعمال التى تتناول تأثير واثر البيئة على الجماعات البشرية
الامثال الشـــعبية .

يستخدم للاعمال التى تشتمل على نصوص الامثال الشعبية .

الاعمال التى تتناول فن ودراسة المثل الشعبى تدخل تحت :
المثل الشعبى .

ولم توضع فى القائمة الفئات التالية من الرؤوس ، وانما يمكن أن يضيفها المفهرس عند الحاجة وقياسا على النماذج التى يشار اليها فيما يلى :ــ

(أ) اسماء الاشخاص ماعدا بعض الامثلة :
ابن خلدون　　انور السادات (الرئيس) .

(ب) اسماء الهيئات بكافة انواعها ماعدا بعض الامثلة :ــ
الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب .
جامعة القاهرة .

(جـ) اسماء الاماكن ماعدا بعض الامثلة :
القاهرة　　النيل (نهر)
الشرقية (محافظة)　　البحر الاحمر
مصر

(د) اسماء المعارك والحروب ماعدا بعض الامثلة :
حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

(هـ) اسماء المعاهدات والاتفاقيات وما الى ذلك ماعدا بعض الامثلة :
اتفاقية سايكس ــ بيكو

ولم توضع فى القائمة التفريعات الشكلية العامة التى يمكن أن تلحق برؤوس الموضوعات وانما وضعت هذه التفريعات مستقلة بعد مقدمة القائمة ؛ كما أشير الى كيفية استخدامها داخل قائمة رؤوس الموضوعات واعطيت الامثلة اللازمة خاصة ما يلحق بالراس اقتصاد كتطبيق لهـا .

ولم توضع التفريعات الزمنية لبيان المعالجة التاريخية للموضوعات ولكن يمكن للمفهرس اضافتها عند الحاجة مثل :
الاجتماع (علم) ــ ق ١٩

كذلك لم توضع التفريعات المكانية داخل القائمة ولكن يمكن للمفهرس أن يضيفها باحدى طريقتين :ــ

(١) أن يسحب من قائمة الاماكن الملحقة بقائمة رؤوس الموضوعات اسماء الاماكن التى يرغب اضافتها للرؤوس لبيان المعالجة الجغرافية للموضوع وذلك باستخدام الشرطة « ــ » للدلالة على التفريع مثل :ــ
الانتخابات ــ مصر

التغير الاجتماعى — بغداد
الحاصلات الزراعية — المنوفية
الديمقراطية — أوربا

(٢) ان يستخدم التقسيم الوصفى للدلالة على المكان وهذا اشير له عند الرؤوس التى يمكن ان يستخدم التقسيم الوصفى لها مثل :

الاسرة
يستخدم التقسيم الوصفى مثل :
الاسرة المصرية

أما التفريعات الموضوعية التى تستخدم تحت أسماء الاماكن فقد وضع لها مثال تحت كل من القاهرة ومصر ، كما اشير تحت تلك الموضوعات الى انها يمكن أن ترد كتفريعات تحت أسماء الاماكن .

وقد وضعت التفريعات الوجهية المرتبطة بموضوعات معينة تحت هذه الموضوعات واشير الى اشهرها فى قائمة خاصة بعد مقدمة رؤوس الموضوعات ومن امثلتها :

البترول — اسعار
— اقتصاديات
— صناعة وتجارة

(٤) ترد رؤوس الموضوعات التى يجب استخدامها ، أو تلك التى لا تستخدم كرؤوس الموضوعات المستخدمة — ترد على البعد الاول اما الحواشى التوضيحية واحالات انظر أيضا واحالات انظر من وانظر أيضا من فهى تبدأ على البعد الثانى مثال :

الدخل الشخصى
الدخل القومى
× الدخل الاهلى
الدراسات الاجتماعية انظر العلوم الاجتماعية
الدراسات العليا
×× الجامعات
الدفاع المدنى
انظر أيضا المقاومة الشعبية
×× الشرطة . المقاومة الشعبية

ويلاحظ فى المثال أن « الرؤوس » الدخل الشخصى أو الدخل القومى أو الدراسات العليا او الدفاع المدنى هى تلك التى يمكن استخدامها كرؤوس موضوعات ، اما راس الدراسات الاجتماعية فانه

لا يستخدم كراس موضوع تتجمع تحته بطاقات المواد ، وانما يحال منه الى الراس الذى يجب استخدامه وهو العلوم الاجتماعية .

وتفيــد احاله انظر ايضا تحت راس الدفاع المدنى ان راس المقاومة الشعبية والمستخدم ايضا بالقائمة فى حرف الميم له علاقة او صــلة بالراس المحال منه .

أما علامة x قبل المصلحات او المصطلحات فانها تعنى اعداد احالة انظر من كل مصطلح الى الراس الذى يجب استخدامه مثل الدخل الاهلى انظر الدخل القومى .

كما ان علامة xx قبل المصطلح او المصطلحات تعنى اعداد احالة انظر أيضــا من كل مصطلح الى الراس الذى وضــع تحتــه هــذا المصطلح مثل :

الشرطة
انظر أيضا الدفاع المدنى
المقاومة الشــعبية
انظر أيضا الدفاع المدنى

وقد استخدمت الاحالات العامة فى القائمة ومن أمثلتها :ـــ
الجمعيــات

انظر أيضا الجمعيات بأسمائها للاعمــال التى تتنــاول أهدافها وتنظيمها .... مثل الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع .

(٥) يمكن للمفهرس أن يختار من القائمة الرؤوس والاحالات الخاصــة بفهرس مكتبته ويسجلها على بطاقات فى سجل استناد موضوعى خاص بالمكتبة ، أو ان يراجع او يميز بالقائمة نفسها بعلامة (صح) كل الرؤوس والاحالات التى يســتخدمها فى فهرس مكتبته . وقــد ترك الجانب الايسر من الصفحة خاليا حتى يســتطيع أن يضيف فيه أى رؤوس أو احالات جديدة فى مكانها فى الترتيب الهجائى .

قائمـــة رؤوس موضـــوعات
علوم الدين الاســـلامى

ارشـــادات للاســـتعمال

(١) تشتمل القائمة على رؤوس الموضوعات التى يمـــكن استخدامها فى تكشيف الانتاج الفكرى فى علوم الدين الاسلامى ، وقد روعى فى الاعداد أن تـــكون الرؤوس مخصصة ومباشرة . وان تـــكون التسميات للموضوعات هى تلك الشائعة الاستخدام بين المتخصصين فى المجال .

(٢) رتبت رؤوس الموضوعات ترتيبا هجائيا كلمة بكلمة ، كذلك ايضا التفريعات تحت الراس الواحد ، فيما عدا تفريعات السيرة النبـــوية التى رتبت ترتيبا زمنيا .

(٣) يمكن عند الحاجة استخدام تفريعـــات لرؤوس الموضـــوعات وذلك باضافة المكان أو الزمان أو الشكل بعد راس الموضوع على الوجه التالى :

تفريع مكانى : مساجد — مصر
تفريع زمانى : مساجد — القرن العاشر الهجرى
تفريع شكلى : الاسلام — ببليوجرافيا
— دراسة وتعليم
— دوريات
— قواميس
— موسوعات

أما التفريعات التى تمثل اوجه للموضوع فهى موجودة مع راس الموضوع بالقائمة

مثل : الصلاة — سنن
— فرائض
— قضاء الفوائت
— مبطلات
— مواقيت

(٤) توجد بالقائمة الأنواع التالية من الاحالات :

أ — احالة انظر ، للاحالة من تسمية أخرى للموضوع او من شكل آخر له الى راس الموضـــوع الواجب استخدامه . مثـــل :
علم العقائد انظر : علم الكلام
مكة . فتح انظر : فتح مكة

ب ـ احالة انظر ايضا ، للاحالة الى الموضوعات الأخرى ذات الصلة بالموضوع المحال منه ، مثل : الصلاة انظر ايضا :

الآذان والاقامة
التيمم
السنة والنافلة
الطهارة
القبلة
المساجد
الوضوء

جـ ـ الاحالات العامة للاشارة الى تقسيمات موضوع مع الاكتفاء باعطاء امثلة فقط مثل : الشيعة انظر الفرق الشيعية بأسمائها مثل : الامامية ، الزيدية .

(٥) وضعت توضيحات بين قوسين بعد بعض رؤوس الموضوعات لبيان مجالات استخدامها أو لتمييزها من غيرها مثل :

الاجازة (الحديث)
التوحيد (تصوف)
التوحيد (علم الكلام)

(٦) استخدمت الرموز التالية :

، لبيان أن رأس الموضوع قد قلب مثل : التصوير ، احكام

ـ لبيان أن رأس الموضوع يتبعه تفريع مثل : القرآن ـ قراءات

. للفصل بين الرؤوس فى احالات انظر من او انظر ايضا من

( ) لوضع توضيحات تبين مجال الاستخدام أو لتمييز الراس عن غيره .

x لبيان اعداد احالة انظر من مثل : الحلال والحرام
x الحرام

(اى انه يجب اعداد احالة انظر من الحرام الى الحلال والحرام)

xx لبيان اعداد احالة انظر ايضا من مثل : الحلف بغير الله تعالى
xx اليمين

(اى تعد احالة انظر ايضا تحت اليمين لراس الموضوع : الحلف بغير الله تعالى)

(٧) يمكن للمفهرس أن يضيف رؤوس موضوعات جديدة للقائمة بشرط ان تتفق والأسس التى قامت عليها القائمة وان تدرج فى مكانها بالترتيب الهجائى وان تربط بالاحالات اللازمة مع غيرها من رؤوس الموضوعات الموجودة بالقائمة .

xx الحظر والاباحة
(المعاملات)
الاحكام السلطانية
انظر ايضا : الامامة
الحسبة
xx الفقه الاسلامى ، علم
الاحكام الشرعية
احكام صبغ الشعر
xx الحظر والاباحة
(المعاملات)
أحكام الصيد والذبائح
x الصيد والذبائح ، أحكام
xx الحظر والاباحة
(المعاملات)
أحكام الغناء
x الغناء ، أحكام
xx الحظر والاباحة
(المعاملات)
احكام القرآن
انظر : القرآن ــ احكام
(المعانى المتعلقة بالاحكام)
احكام المرتدين
x المرتدين ، احكام
xx السبى
احكام المسابقة بالخيل والرمى بالسهام
xx الحظر والاباحة
(المعاملات)
أحكام الوليمة
xx الحظر والاباحة
(المعاملات)
الاحمدية (طريقة صوفية)
الاحوال
انظر : التصوف ــ المقامات
والاحوال والاصطلاحات
الاحوال (الالهيات)
الأحوال الشخصية
انظر أيضا : الزواج . الطلاق .
العدة . النفقات
x الأسرة

المناكحات
xx الفقه الاسلامى ، علم
احياء الموات
الاخبارية (الشيعة)
انظر : الامامية
الاخلاص (تصوف)
الأخنسية (الخوارج)
انظر : الثعالبة
الاخوان
انظر : المريدون
الاخوان المسلمون
الأدب (تصوف)
أدب القاضى
انظر ايضا : التحكيم . الحبس .
القضاة بالمواريث . قضاة المرأة
x القاضى ، أدب
xx الجنايات
الادخار والاسلام
انظر : الاسلام والادخار
الادريسية (طريقة صوفية)
الارادة (تصوف)
الارادة (علم الكلام)
ارث الأب والجد
x الأب ، أرث
الجد ، ارث
xx الفرائض والمواريث
ارث الأم
xx الفرائض والمواريث
ارث الأولاد وأولادهم
xx الفرائض والمواريث
الارث بالولاء
xx الفرائض والمواريث
ارث الحواشى
xx الفرائض والمواريث
الأزارقة (الخوارج)
الأزلية (الشيعة)
انظر : الغلاة
الأزلية (فرقة اسلامية)
xx الفرق الاسلامية
الازهر

× الجامع الأزهر
الاســـتبراء
×× **الطهارة**
الاستحسان (أصول الفقه)
استحلال المعاصي
الاستقامة (تصوف)
الاســـتنباط
×× **أصول الفقه**
استيلاء الــكفار
×× **الســير**
استئمان الحربي
× الحربي المستأمن
×× **الســير**
الاسحاقية (الشيعة)
انظر : **الغلاة**
الاسحاقية (علم الكلام)
انظر : **الكرامية**
اسحق بن راهويه — مذهبه في الفقــــه
انظر : **الفقــه الاســـلامي — مذهب اسحق بن راهوية**
الاسراء والمعراج
× المعراج
الاسرائيليات
×× **القرآن — تفسير**
الأسرة
انظر : **الأحوال الشخصية**
اسقاط التدبير (تصوف)
الاســـلام
يستخدم للاعمال الشاملة في الدين الاسلامي
انظر أيضا : **الاســـلام — حركات الاحياء والاصـــلاح والتجديد . اصول الفقه ، علم . التصوف . الحديث، علوم . علم الكلام . الفرق الاســـلامية . الفقــــه الاسلامي ، علم . القرآن ، علوم .**
انظر المسلمــون في أماكن مختلفة
تحت : المسلمون
انظر المسمون في مكانمعين تحت اسم المكان اولا مثل : آسيا — مسلمون . القاهرة — مسلمـــون . الهند — مسلمون
لفضائل بــــلاد معينـــــة كالقدس والخليل ومـــكة والمدينة .. الخ
انظر اسم البلد مثـــل : القدس ... الخ
× الدين الاسلامي
الاسلام — تاريخ
× التاريخ الاسلامي
الاســلام — حــركات الاحيـــاء والاصلاح والتجديد
يستخدم للاعمال الشاملة في الحركات التجديدية التي ظهرت في العالم الاسلامي في العصر الحديث . يستخدم أيضـــا للاعمال الشاملة في الاصـــلاح الديني والسياسي والاجتماعي والاقتصـــادي . للاعمال عن القضايا أو حركة من الحركات انظر القضية أو الحركة .
انظر ايضا : **الاسلاموالاصلاح الاجتماعي . الاســــلام والاصلاح الاقتصـــادي . الاسلام والاصلاح الديني . الاسلام والاصلاح السياسي**
×× **الاسلام**
الاسلام — مبادىء عامة
الاسلام ؛ آداب
انظر : **الآداب الاسلامية**
الاسلام والادخار
× الادخار والاســلام
الاسلام والاستعمار
الاسلام والاشتراكية
× اشتراكية الاسلام

الاشتراكية والاسلام
×× **الاســلام والمـذاهب الاقتصادية المعاصرة**
الاسلام وأصل الانسان
الاسلام وأصل الكون
الاسلام والاصلاح الاجتماعى
×× **الاسلام ــ حركات الاحياء والاصلاح والتجديد**
الاسلام والاصلاح الاقتصادى
×× **الاسلام ــ حركات الاحياء والاصلاح والتجديد**
الاسلام والاصلاح الدينى
×× **الاسلام ــ حركات الاحياء والاصلاح والتجديد**
الاسلام والاصلاح السياسى
×× **الاسلام ــ حركات الاحياء والاصلاح والتجديد**
الاسلام والبنوك
الاسلام والتأمين
× التأمين والاسلام
الاسلام والراسمالية
× الراسمالية والاسلام
×× **الاســلام والمـذاهب الاقتصادية المعاصرة**
الاسلام والشيوعية
× الشيوعية والاسلام
×× **الاســلام والمـذاهب الاقتصادية المعاصرة**
الاسلام والطب
الاسلام والعلم
يمكن تفصيل علاقة الاسلام بكل علم مثل : الاسـلام والطب ، الاسلام والجيولوجيا .
الاسلام والمذاهب الاقتصـادية المعـاصرة
يشمل الأعمال الشـاملة عن علاقـة الاسـلام بالمـذاهب الاقتصادية
أنظر ايضا : **الاسـلام والاشـتراكية . الاسـلام والرأسمالية .**
الاسلام والشيوعية
الاسلام ونظام الحكم
الاسلام والوحدة العربية
الأسماء (الالهيات)
الأسماء (الحديث)
انظر : **الأسماء والكنى والألقاب والأنساب فى الحديث**
الأسماء والأحكام (السمعيات)
×× **السمعيات**
الأسماء والكنى والألقاب والانساب فى الحديث
× الأسماء (الحديث)
الألقاب (الحديث)
الأنساب (الحديث)
الحديث ــ الأسماء والكنى والالقاب والانسـاب فى
الكنى (الحديث)
×× **راوى الحديث**
الأسماء والكنى والألقاب فى القرآن
يشمل أسماء من نـزل فيهم القرآن ، المبهمات فيه
× الالقـاب فى القـرآن . القرآن ، الأسماء والـكنى والالقـاب فى . الـكنى فى القرآن
الاسماعيلية (الشيعة)
تشمل الاسماعيلية الغربية
السبعية
المستعلية
الطيبية
الداودية
البهرة
العلوية
الناجوشية
الهبتية
مهدى باغ
السليمانية
الاسماعيلية الشرقية
النزارية

التصوف
يستخدم للاعمال الشاملة فى التصوف والطرق الصوفية
انظر ايضا :
التصوف — تاريخ
التصوف — نظريات
التصوف — المدارس الاولى
التصوف — مصادر
التصوف — المقامات والاحوال والاصلاحات
التصوف — نظريات
الطرق الصوفية
×× **الاسلام**
الطرق الصوفية

التصوف — الافلاطونية الحديثة

التصوف — تاريخ
×× **التصوف**

التصوف — الغنوصية الشرقية

التصوف — الغنوصية الغربية

التصوف — مدارس
انظر ايضا **كل مدرسة باسمها**
مثل :
التصوف — المدرسة السلفية
×× **التصوف**

التصوف — المدارس الاولى
انظر ايضا : **المدارس باسمائها**
مثل :
التصوف — المدرسة السيارية

التصوف — مدرسة الاتحاد والحلول

التصوف — المدرسة الاشراقية السهروردية

التصوف — مدرسة البصرة

التصوف — مدرسة بغداد

التصوف — المدرسة الجنيدية

التصوف — المدرسة الحكيمية

التصوف — المدرسة الخرازية

التصوف — المدرسة الخفيفية

التصوف — المدرسة السلفية
× **التصوف السلفى**

التصوف — المدرسة السنية
× التصوف السنى

التصوف — المدرسة السهلية

التصوف — المدرسة السيارية

التصوف — مدرسة الشام

التصوف — المدرسة الطيفورية

التصوف — المدرسة القصارية

التصوف — مدرسة الكوفة

التصوف — المدرسة المحاسبية

التصوف — مدرسة المدينة

التصوف — مدرسة مصر

التصوف — المدرسة الملامتية

التصوف — المدرسة النورية

التصوف — مدرسة نيسا بور

التصوف — مدرسة وحدة الوجود

التصوف — مصادر
يستخدم للاعمال الشاملة عن مصادر التصوف
انظر ايضا : **المصادر باسمائها**
مثل :
التصوف — المصدر الهندى
×× **التصوف**

التصوف — المصدر الاسلامى

التصوف — المصدر الفارسى

التصوف — المصدر المسيحى

التصوف — المصدر المصرى

التصوف — المصدر الهندى

التصوف — المصدر اليهودى

التصوف — المقامات والاحوال والاصطلاحات
× الاحوال
الاصطلاحات (تصوف)
المقامات
×× **التصوف**

التصوف — نظريات
×× **التصوف**

التصوف السلفى
انظر : **التصوف — المدرسة السلفية**

التصوف السنى

(ث)

احسـ الشيعة)
انظر : الامامية
الحسينية (علم الكلام)
الحشر (البعث)
× البعث
الحضارة الاسلامية
الحضور
انظر : **الغيبة والحضور**
الحظر والاباحة (المعاملات)
انظر ايضا :
أحكام ازالة الشعر وقص الاظافر
احكام التصوير
احكام صبغ الشعر
أحكام الصيد والذبائح
أحكام الغناء
أحكام المسابقة بالخيل والرمى بالسهام
احكام الوليمة
الاكل والشرب — مايحظر وما يباح
افشاء السلام
تشميت العاطس
اللبس — ما يحل لبسه أو استعماله وما لا يحل
×× **المعاملات**
الحفصية (علم الكلام)
انظر : **النجارية**
حق الملكية
حق اليقين
انظر : **علم اليقين**
الحقيقة
انظر : **الشريعة والحقيقة**
الحقيقة المحمدية (تصوف)
الحكم (أصول الفقه)
×× **أصول الفقه**
الحكم التكليفى
يشمل :
الواجب ، المندوب ، الحرام ،
المكروه ، المباح ، الرخصة
والعزيمة
الحكم الوضعى
يشمل
السبب ، الشرط ، المانع ،
الصحة والفساد والبطلان
الحكماء (تصوف)
الحلال والحرام
× الحرام
الحلف بغير الله تعالى
×× **اليمين**
الحلف على الغير
×× **اليمين**
الحلول (الشيعة)
الحلولية (الشيعة)
انظر : **الغلاة**
الحماقية (علم الكلام)
انظر : **الكرامية**
الحمزوية (طريقة صوفية)
الحمزية (الخوارج)
انظر : **العجاردة**
الحمزية (الشيعة)
انظر : **الغلاة**
حمل الميت
انظر : **الميت — حمل**
حنين
الحوالة
الحياة (تصوف)
الحيض (الطهارة)
×× **الطهارة**
الحيل والالغاز
× الالغاز
×× **الفقه الاسلامى ، علم**

(خ)

الخالدية (علم الكلام)
انظر : المرجئة
الخانقاوات (تصوف)
خديجة (ص)

السبانية
أنظر . القادرية (طريقـــة صوفية)
السمعيات
أنظر أيضا : الاسماء والاحكام (السمعيات)
الامامـــة
الاولياء
الجن
السحر
الكتب السماوية
الكرامات
الـــكفر
المعاد (اليوم الآخر)
الملائكة
النبوة
×× علم الكلام
السنانية (الشيعة)
أنظر : الاسماعيلية
السنبلية (طريقة صوفية)
السند فى الحديث
أنظر : الاسناد فى الحديث
الســـــنة
ـ اقسامها بالنسبة للقرآن
ـ أفعال الرسول
ـ حجيتها
ـ روايتها واقسامها
ـ مقامها من الكتاب
×× أصول الفقه
السنة والنافلة
×× الصلاة
السنوسية (طريقة صوفية)
السهروردية (طريقة صوفية)
سؤال القبر وعذابه (المعاد)
سور القرآن
أنظر : القرآن ، سور وآيات
السبي
أنظر أيضا : أحـــكام المرتدين
استيلاء الكفار
استئمان الحربى

البغاة
التنفيل
الجزية
العشر والخراج
الغنائم
الغنائم ، قسمة
القتال ، كيفية
المستأمن
الموادعة
× الجهـــاد
×× الفقه الاسلامى ، علم
السيرة النبوية
يستخدم للاعمـــال الشاملة فى السيرة .
وكذا الاعمال عن مناقب النبى (ص)
وشمائله وفضائله وهديه
× محمد (ص)
×× الحديث ، علوم
السيرة النبوية ـ من الميلاد حتى زواجه من خديجة
يشمل الاعمال التى تصفحالة العرب فى الجاهلية والاعمال عن آباء النبى (ص) والاحداث التى وقعت قبل المبعث لانهـــا مقدمة الى السيرة
أنظر ايضا : قصة شق الصدر
السيرة النبوية ـ بعد زواجه من خديجة الى المبعث
الســـيرة النبوية ـ عصر المبعث (العصر المكى أو بدء الدعوة)
أنظر ايضا : قصة الغرانيق .
المسلمون الاولون
السيرة النبوية ـ العصر المدنى
أنظر ايضا : محمد فى المدينة .
محمـــد واليهود . يثرب ـ انتشار الاسلام
يثرب ـ بدء الاسلام
يثرب ـ هجرة المسلمين اليها
× هجرة الرسول

(ف)

فوات الوداع
×× **الحج**

(ق)

القادرية (طريقة صوفية)
× التجانية
السمانية
الميرغنية
القاديانية (فرقة اسلامية)
×× **الفرق الاسلامية**
القاسمية (طريقة صوفية)
القاضي ، أدب
انظر : **أدب القاضي**
القاهرة — مسلمون
القبض والبسط (تصوف)
× البسط
القبلة
×× **الصلاة**
القبور ، اتخاذ البناء عليها
× مقابر
القبور — زيارة
× زيارة القبور
القبور ، نبش
القتال ، كيفية
× السير
القتل ، أعتبار حالته (فقه)
القتل ، الشهادة فيه
القدر
انظر : **القضاء والقدر**
القدرة
القدس
يستخدم للاعمال التي تتناول فضائلها ومنزلتها
القدم والحدوث
القذف
×× **الحدود**
القرآن — احكام (المعاني المتعلقة بالاحكام)
يشمل : المحكم والمتشابه . الناسخ والمنسوخ . العام والخاص ، المجمل والمبين والمؤول . المقدم والمؤخر ، المنطوق والمفهوم . المطلق والمقيد
× أحكام القرآن . الناسخ والمنسوخ (قرآن)
×× **القرآن ، علوم**
القرآن — الاحكام التي اشتمل عليها
×× **أصول الفقه**
القرآن — أسماؤه واسماء سوره
انظر : **القرآن ، سور وآيات**
القرآن — اقسام
القرآن — الفاظ (من الناحية البلاغية)
يشمل : الحقيقة والمجاز ، التشبيهات والاستعارات ، الكناية والتعريض ، الحصر والاختصاص ، الايجاز والاطناب ، الخبر والانشاء ، الفصل والوصل ، المساواة والقصر ، الاحتباك ، المطابقة والمناسبة والمجانسة . التورية والاستخدام ، اللف والنشر ، الوجوه ، والنظائر
انظر : **بديع القرآن**
× الفاظ القرآن (من الناحية البلاغية)
×× **القرآن — الفاظ (من الناحية اللغوية)**
القرآن علوم
القرآن — الفاظ (من الناحية اللغوية)
انظر ايضا : **اعراب القرآن . غريب القرآن . نحو القرآن**
× الفاظ القرآن (من الناحية اللغوية)

×× **القرآن — ألفاظ (من الناحية البلاغية)**
القرآن ، علوم

القرآن — تاريخ
يستخدم للاعمال الشاملة فى تاريخ القرآن الكريم
انظر أيضا :
القرآن ، ترجمة
القرآن ، جمع وتدوين
القرآن ، سور وآيات
المصاحف (النصوص)
المصحف ، رسم
المصحف ، طباعة
× تاريخ القرآن
×× **القرآن ، علوم**

القرآن — تجويد
يستخدم للاعمال الشاملة فى التجويد
انظر ايضا : **القرآن — قراءات**
× تجويد القرآن
×× **القرآن — قراءات وتجويد**

القرآن — تفاسير
انظر ايضا : **القرآن — تفاسير حديثة . القرآن — تفاسير غير مأثورة . القرآن— تفاسير مأثورة . القرآن — تفسير**
× تفاسير القرآن
×× **القرآن — تفسير**

القرآن — تفاسير حديثة
انظر ايضا : **القرآن — تفاسير غير مأثورة**
القرآن — تفاسير مأثورة
×× **القرآن — تفاسير**

القرآن — تفاسير غير مأثورة
انظر ايضا : **القرآن — تفاسير حديثة . القرآن — تفاسير مأثورة**
×× **القرآن — تفاسير**

القرآن — تفاسير مأثورة
انظر ايضا : **القرآن — تفاسير حديثة . القرآن تفاسير غير مأثورة .**
×× **القرآن — تفاسير**

القرآن — تفسير
يستخدم للاعمال التى تتناول اصول التفسير
انظر ايضا : **الاسرائيليات . طبقات المفسرين . القرآن — تفاسير**
× تفسير القرآن . مفسر القرآن ، شروطه وآدابه
×× **القرآن — علوم**

القرآن — رواه وحفاظ
يشمل طبقات القراء
انظر ايضا: **القرآن— قراءات**
×× **القرآن — قراءات**

القرآن — شريعته

القرآن — صلته بالسنة

القرآن — فهارس الآيات والالفاظ

القرآن — قراءات
يستخدم للاعمال الشاملة فى القراءات فقط ، كما يستخدم للاعمال فى وجوه القراءات ، ولحن القراء ، واختلاف القراء ، وعلل القراءات
انظر ايضا: **القرآن — تجويد. القرآن — رواه وحفاظ**
× قراءات القرآن
×× **القرآن — قراءات وتجويد**

القرآن — القراءات والتجويد
يستخدم للاعمال الشاملة فى القراءات والتجويد معا . الاعمال عن القراءات تجدها تحت قرآن — قراءات : والاعمال عن التجويد تجدها تحت قرآن — تجويد
انظر ايضا : **القرآن — تجويد**
القرآن — قراءات

××**القرآن ، علوم**
القرآن ــ مباحث عامة
××**القرآن ، علوم**
القرآن ــ نزول
يشمل اسباب النزول ؛ مكان النزول ، وقت النــزول . ترتيب النزول . مناسبات النزول ، كيفيــة النزول . ما انزل منــــه على بعض الانبياء وما لم ينزل منه على احد قبل النبى ، ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر نزوله عن حكمه ، ما نزل مفرقا وما نزل جمعا ، ما نزل على لســـــان بعض الصحابة .
× نزول القرآن
××**القرآن ، علوم**
القرآن ، آداب التلاوة
××**آداب تلاوة القرآن**
القرآن ، آداب حملته
× آداب حملة القرآن
القرآن ، الاسمـــــاء والكنى والالقاب فى
انظر : **الاسمـــــاء والـكنى والالقاب فى القرآن**
القرآن ، اعجاز
× **اعجاز القرآن**
القرآن ، أقسام (جمع قسمبمعنى يمين)
القرآن ، امثال
× امثال القرآن
القرآن ، بديع
انظر : **بديع القرآن**
القرآن ، ترجمة
× ترجمة القرآن
××**القرآن ــ تاريخ**
القرآن ، جدل
القرآن ، جمع وتدوين
انظر ايضا : **كتابة الوحى** .
المصاحف العثمانيــــة .
المصحف المرتل (الجمع الصوتى للقرآن)
× تدوين وجمع القرآن .
جمع وتدوين القرآن
××**القــرآن ــ تاريــخ** .
المصاحف (والنصوص)
القرآن ، خلق (الالهيات)
القرآن ، خواص وأسرار
القرآن ، دفع المطاعن
انظر : علم دفع مطاعن القرآن
القرآن ، سور وآيات
يستخدم للاعمال التى تتناول اسماؤه واسماء ســـوره ، عدد سوره وآياته ، تناسب الآى والسور ؛ فواتـــح السور ، خواتم السور
انظر ايضا : **القرآن فهارس الآيات والالفاظ**
× آيات القرآن
سور القرآن
××**القرآن ــ تاريخ**
القرآن ، فضائل
يستخدم للاعمال التى تتناول فضائل القــرآن كله ، أو فضائل سور وآيات معينة
× فضائل القرآن
القرآن ، قصص
انظر : **قصص القرآن**
القرآن ، علوم
يستخدم للاعمال الشــاملة فى علوم القرآن الكريم
انظر ايضا : **القرآن احــــكام (المعانى المتعلقــــــة بالاحكام)**
القرآن ــ الفــاظ (من الناحية البلاغية)
القرآن ــ الفــاظ (من الناحية اللغوية)
القرآن ــ تاريخ

القرآن — تفسير
القرآن — قراءات وتجويد
القرآن — مباحث عامة
القرآن — نزول
× علوم القرآن
×× الاسلام
القرآن والمجتمع
قراءات القرآن
أنظر : القرآن — قراءات
القرامطة (الشيعة)
أنظر : الغلاة
القرب والبعد (تصوف)
× البعد
القرض (فقه)
قريش
القسم بين الزوجات
×× الزواج
القسمة
القصاص
×× الجنايات
القصاص فيما دون النفس
القصاص ، ما يوجب وما لايوجب
قصص القرآن
يشمل قصص الانبياء المعتمدة على القرآن الكريم
× القرآن : قصص
قصة شق الصدر
×× السيرة النبوية — من الميلاد حتى زواجه من خديجة
قصة الغرانيق
× الغرانيق
×× السيرة النبوية — عصر المبعث (العصر المكي أو بدء الدعوة)
القضاء بالمواريث
×× أدب القاضي
قضاء المرأة
×× أدب القاضي
القضاء والقدر
× القدر
×× الافعال (الالهيات)
قطب الاقطاب
انظر : الغوث
قطع الطرق
×× الجنايات
القطعية (الشيعة)
انظر : الامامية
القلندرية (طريقة صوفية)
القناعة (تصوف)
القرنوية (طريقة صوفية)
القياس (أصول الفقه)
— أركانه
— أقسامه ومراتبه
— حجيته
— مقامه
×× أصول الفقه
القياس والعقوبات (أصول الفقه)
× العقوبات والقياس
القياس والنصوص (أصول الفقه)
يشمل معارضته للنصوص ، معارضته لاخبار الآحاد

(ك)

الكاملية (الشيعة)
انظر : الغلاة
الكبر (تصوف)
الكبروية (طريقة صوفية)
الكتاب (طريقة صوفية)
الكتاب (المعاد)
كتابة الوحي
×× القرآن ، جمع وتدوين
الكتب الستة للحديث
انظر : الحديث — الكتب الستة

الكتب السماوية
×× **السمعيات**
الكثرة
أنظر : **الوحدة والكثرة**
الكرامات
للأولياء والكرامات عند الصوفية
أنظر : **التصوف ، الطرق الصوفية**
×× **السمعيات**
الكرامية (علم الكلام)
تشمل الطرايقية
الاسحاقية
الحماقية
العابدية
اليونانية
الهيصمية
الكربية ، الشيعة)
أنظر : **الكيسانية**
الكسب
×× **الافعال (الالهيات)**
الكشف والمعرفة والالهام (تصوف)
الكعبة ، اعادة البناء
الكعبية (علم الكلام)
كفارة اليمين
×× **اليمين**
الكفر
يستخدم هذا الرأس للاعمال الشاملة عن الكفر والالحاد
× الالحاد
الملاحدة
×× **السمعيات**
الكلابية (علم الكلام)
الكلشنية (طريقة صوفية)
الكنى فى الحديث
أنظر : **الاسماء والكنى والالقاب والانساب فى الحديث**
الكنى فى القرآن
أنظر : **الاسماء والكنى والالقاب فى القرآن**

الكيالية ، الشيعة)
أنظر : **الغلاة**
الكيسانية (الشيعة)
تشمل : المختارية
الهاشمية
الرزامية
الكربية

(ل)

اللبس — ما يحل لبسه أو استعماله ومالا يحل
×× **الحظر والاباحة (المعاملات)**
اللطف والتوفيق (الالهيات)
اللعان
×× **الطلاق**
اللقطة
اللقيط
لواحق الوجود
اللوامع
أنظر : **اللوائح والطوالع واللوامع**
اللوائح والطوالع واللوامع (تصوف)
× الطوالع
اللوامع
الليث بن سعد — مذهبه فى الفقه
أنظر : **الفقه الاسلامى — مذهب الليث بن سعد**

(م)

مآتم — ذبح الذبائح وعمل الاطعمة
× مياتم
×× **الجنائز**
المازيدية (علم الكلام)
المأذون
الماهية

المريدون (تصوف)
× الاخوان
المزارات الاسلامية
المزارات الشيعية
المزارعة والمساقاة
المزدارية (علم الكلام)
مساجد
يستخدم للاعمال التى تتناول بنائها ، صيانتها وعمارتها ، التبرع لها ، ادارتها
× جوامع
المساجد (الصلاة)
×× **الصلاة**
المستأمن
×× **السير**
المستدركة (علم الكلام)
انظر : **النجارية**
المستعلية (الشيعة)
انظر : **الاسماعيلية**
المسح على الجبيرة
×× **الطهارة**
المسح على الخفين
×× **الطهارة**
مسلم
×× **الحديث — الكتب الستة**
المسلمون
يستخدم للاعمال التى تتناول المسلمين فى اماكن مختلفة
انظر : المسلمون فى مكان معين تحت اسم المكان اولا مثل : آسيا
— مسلمون . القاهرة
— مسلمون . الهند
— مسلمون
المسلمون الاولون
×× **السيرة النبوية — عصر المبعث (العصر المكى او بدء الدعوة)**
مسند ابن حنبل

المشاهدة
انظر : **المحاضرة والمكاشفة**
المشبهة والمجسمة (علم الكلام)
المشعشعين (الشيعة)
انظر : **الامامية**
المصاحف (النصوص)
يشمل المصاحف ، الربعات ، الاجزاء ، الارباع ، السور ، الآيات
انظر ايضا : **القرآن ، جمع وتدوين . المصحف ، رسم . المصحف ، طباعة**
× المصحف الشريف (النصوص)
×× **القرآن — تاريخ**
المصاحف العثمانية
×× **القرآن ، جمع وتدوين**
مصارف الزكاة
انظر : **الزكاة — مصارف**
المصالح المرسلة
المصحف ، رسم
يشمل الحذف والزيادة ، الهمز والبدل ، الفصل والوصل ، الشكل (الضبط) ، هجاء المصحف
انظر ايضا : **القرآن ، جمع وتدوين . المصحف ، طباعة**
× رسم المصحف
×× **المصاحف (النصوص) . القرآن — تاريخ**
المصحف ، طباعة
× طباعة المصحف
×× **المصاحف (النصوص) . القرآن — تاريخ**
المصحف المرتل (الجمع الصوتى للقرآن)
×× **القرآن ، جمع وتدوين**
المصحف الشريف (النصوص)

انظر : المصاحف (النصوص)
مصطلح الحديث
انظر : علم دراية الحديث
المضاربة
المظهرية
انظر : المجددية (طريقة صوفية)
المعاد (اليوم الآخر)
× اليوم الآخر
×× السمعيات
المعاملات
انظر ايضا : الاجارة
البيع ، أحكام
الحظر والاباحة (المعاملات)
الربا
الشركة
الوصايا
الوقف
اليمين
×× الفقه الاسلامى ، علم
المعاملات
أنظر : المجاهدات والمعاملات
المعبدية (الخوارج)
أنظر : الثعالبه
المعتزلة (علم الكلام)
انظر ايضا: الفرق المتفرعة عنها بأسمائها
مثل الفيلانية ، الواصلية ، العمرية .
المعجزات
المعراج
انظر : الاسراء والمعراج
المعرفة (تصوف)
المعلولية
أنظر : العلة والمعلولية
المعلومية (الخوارج)
انظر : الثعالبة
المعمرية (علم الكلام)
المغربية (طريقة صوفية)
المغيرية (الشيعة)
انظر : الغلاة
مفسر القرآن . شروط وآداب
انظر : القرآن — تفسير
المفقود (فقه)
المفوضة (الشيعة)
انظر : الغلاة
مقابر
أنظر : قبور
مقاصد الشريعة
المقام (تصوف)
المقامات
انظر : التصوف — المقامات والاحوال والاصطلاحات
المقنعية (الشيعة)
انظر : الغلاة
المكاتب (فقه)
المكاشفة
أنظر : المحاضرة والمكاشفة
المكرمية (الخوارج)
أنظر : الثعالبة
مكة ، فتح
انظر : فتح مكة
الملاحدة
انظر : الكفر
الملامتية (طريقة صوفية)
الملائكة
×× السمعيات
الممطورية (الشيعة)
انظر : الامامية
مناسك الحج
أنظر : الحج — مناسك
المناكحات
انظر : الاحوال الشخصية
المنصورية (الشيعة)
انظر : الغلاة
مهدى باغ (الشيعة)
انظر : الاسماعيلية
المهدى المنتظر (شيعة)
المهدية (طريقة صوفية)

قائمة المحتويات

رقم الايداع ١٦٧٦

النرقيم الدولى ١ — ١٢ — ٠٣١٥ — ٩٧٧

مطبعـــة

يوم المستشفيات

١ شارع بستان الخشاب بالمنيرة

القصر العينى — القاهرة

تصميم الغلاف : الفنان (المركز الجرافيكى العربى بالقاهرة)

العربي للنشر والتوزيع

٦٠ شارع القصر العيني — امام روز اليوسف — القاهرة
تليفون : ٢٧٥٦٦٠ — ٢٧٤٨٢

العربي